



٤٧٧

التاريخ الطاهر
لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري
الرافعي الديلمي

٢٦٤-٢٦٦ هـ

مطبعة

الكتب محمد جواد السبئي الجلي

موسسة النشر الإسلامي
التي هي جماعة المحدثين في يوم الجمعة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR



32101 017998764

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

JUN 15 2007



٤٧٧

Dulabi

الدُّبَابُ الطَّاهِرَةُ

لِلْأَبِي بَشِيرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّازِيِّ الدُّوْلَابِيِّ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

حَقَّقَهُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ جَوَادُ الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ

مُؤَسَّسَةُ النُّشْرِ الْإِسْلَامِيِّ

الَّتَابِعَةُ لِجَمَاعَةِ الْمُدَرِّسِينَ بِبُغْيَمِ الْمَشْرِقِ

2270

.31

-329

الكتاب: الذرية الطاهرة

تأليف: أبي بشر محمد بن أحمد الرازي الدولابي

تحقيق: الفضيلة السيد محمد جواد الحسيني الجلاي

الناشر: مؤسسه النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

المطبوع: ٥٠٠ نسخة

التاريخ: ذي الحجة ١٤٠٧ هـ



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم رسله وخيرة خلقه محمد وآله المعصومين .
 لاشك أن أهل بيت العصمة هم معالم الدين والحكمة ومصابيح الهدى وأعلام الورى وهم الذين
 أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وفضائلهم لا تحصى على أحد من الخاصة والعامة ولذلك نرى مثل
 أبي بشر محمد بن أحمد الرازي الدولابي الذي يعتبر من كبار محدثي إخواننا العامة قد آلف كتاباً اشتمل على
 تاريخ حياة العترة الطاهرة حيث يستعرض فيه فضائلهم ومناقبهم وأسماء بـ «الذرية الطاهرة» وقد قام
 بتحقيقه سماحة الفضيلة السيد محمد جواد الحسيني الجليلي فجراه الله خيراً أعلى ما أتعب نفسه وبذل
 طاقاته في إحياء هذا السفر المبارك .

وقد قامت المؤسسة بطبع هذا الكتاب راجيةً من الله سبحانه التوفيق لنشر الكتب الإسلامية وبث
 المعارف الإلهية وتوعية الجيل الجديد وتروية النفوس الظمآنة بالمفاهيم العذبة النقية المأخوذة من العترة
 الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين كما وتشكر السيد المحقق على ما قام به من جهود سائلة المولى جلّ وعلا أن
 يوفقه لخدمة العلم والدين إنه سميع مجيب .

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

الإهداء

الى:

الفقيدة الصالحة «والدقي الكريمة»..

التي اتخذت من دارها مدرسة لتعليم أحكام الاسلام..

وجتدت أبناءها في خدمة مذهب أهل البيت -عليهم السلام-..

وقلّمت أعزّ أولادها شهيداً في سبيل الله..

وأدركتها الوفاة وأبناؤها مغتربون في نشر مبادئ الحق والفضيلة.

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاتها.

أهدي ثواب هذا التحقيق

١٠ جمادى الاولى ١٤٠٦

الكتاب والمؤلف



يعتبر كتاب الذرية الطاهرة - تأليف الامام الحافظ ابي بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعد الرازي الدولابي (٢٢٤هـ - ٣١٠هـ) من كتب الحديث التي أوليها المحدثون دراسة ورواية ودراية متناً و اسناداً، جيلاً بعد جيل، وذلك لأصالة الموضوع ومكانة المؤلف. ونسخة الاصل لهذه الطبعة تعتبر من نفائس المخطوطات التي لم تر النور بعد، والتي تدارسها المحدثون وعلقوا عليها قرآتهم وسانيدهم طبقة بعد طبقة، وقدّر هذه النسخة ان تداوها أيدي المحدثين والرواة في دمشق الشام في القرن السابع، ثم تنتقل الى المغرب الاسلامي وتحفظ بأمانة حتى وفقني الله للانتفاع بها لمصادر المعجم، وقيض سبحانه الاخ محمد جواد الجلاي - لازال مسدداً في احياء التراث الأصيل -، لتحقيق هذه النسخة واعداد الكتاب للطباعة، وما كان مني سوى التعريف بالمؤلف والكتاب والله المسدد للصواب.

١- ترجمة المؤلف:

وصف أصحاب التراجم المؤلف ابابشر محمد بن أحمد بن حمّاد بن سعد الرازي الدولابي المتوفى سنة ٣١٠هـ، بالانصاري لكونه مولى الانصار، فهو انصاري بالولاء. [الانساب ٤/٤١٤، ووفيات الاعيان ٤/٣٥٢] والورّاق، لانه كان يورق على شيوخ مصر [الانساب ٥/٤١٤] - عن تاريخ مصر للصفدي وتذكرة الحفاظ ٢/٢٩١، والبداية والنهاية ١٤/١٤٥، والوفيات ٤/٣٥].

والناسخ، [ميزان الاعتدال ٣/٤٥٩، ولسان الميزان ٥/٤٢].
والحافظ العالم [تذكرة الحفاظ ٢/٢٩١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣١٩].

وتتفق المصادر على كونه «رازي» الاصل و«دولابي» النسبة، وان اختلفوا في وجه النسبة.

وكذلك تتفق المصادر على كونه من أهل صناعة الحديد وأنه حسن التصنيف، وانه حدّث عن شيوخ بغداد والبصرة والشام، وان له مشايخ كثيرة مما ينبىء عن اهتمام المؤلف الجادّ في طلب الحديث ونشره، حتى وصف بالامام من حفاظ الحديث [البداية والنهاية ١١/١٤٥]، وان كان لم يسلم من التضعيف، شأنه شأن اغلب المصنفين.

ويعتبر السمعاني [ت/٥٦٢هـ] أوّل من ترجمه بوجه من التفصيل وتبعه اغلب من تأخّر عنه و اليك كلامه:

(...مولى الأنصار، وظنّي انه نسب بعض أجداده الى عمل الدولاب، واصله من الري، فيمكن ان يكون من قرية الدولاب. ذكره ابو سعيد بن يونس الصدي في تاريخ مصر وقال: ابوبشر الدولابي قدم مصر نحو سنة ستين

ومثتين [٢٦٠هـ] وكان يورق على شيوخ مصر في ذلك الزمان وحدث بمصر عن شيوخ بغداد والبصرة والشام، وكان من أهل صناعة الحديث يحسن التصنيف، ولد بالري [الدولاب ظ] يغرب، وكان يصنف [يضعف ظ] وتوفي وهو قاصد إلى الحج بين مكة والمدينة بالعرج في ذي القعدة سنة عشرين [عشر ظ] وثلاثمائة).

[الانساب ٤١٤/٥]

وزاد ابن الجوزي (ت/٥٩٧هـ) في ترجمته:

(... كانت له معرفة بالحديث وكان حسن التصنيف، وحدث عن اشياخ فيهم كثرة، قال ابوسعيد بن يونس: وكان يضعف).

[المنتظم ١٩٩/٦]

ووصفه ابن خلكان (ت/٤٨١هـ) بقوله:

(... كان عالماً بالحديث والاحبار والتواريخ، سمع الاحاديث بالعراق والشام... وله تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم واعتمد عليه ارباب هذا الفن في النقل، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة وبالجملة فقد كان من الاعلام في هذا الشأن وممن يرجع اليه، وكان حسن التصنيف...)

[وفيات الاعيان ٣٥٢/٤]

ولخص الذهبي (ت/٧٤٨هـ) كلام السمعاني المتقدم في كتابه. [ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٥٩]

ووصفه ابن كثير الدمشقي (ت/٧٧٤هـ) بقوله:

(... ويعرف بالوراق احد الائمة من حفاظ الحديث وله تصانيف حسنة في التاريخ وغير ذلك وروى عن جماعة كثيرة).

[البداية والنهاية ١١/١٤٥]

وحكى^١ ابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٣هـ) عن مسلمة بن قاسم قوله في المؤلف :-

«... كان ابوه من أهل العلم وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد ثم خرج ابنه «محمد» عنها طالباً للحديث فأكثر الرواية وجالس العلماء وتفقه لأبي حنيفة، وجرده له فأكثر، وكان مقدماً في العلم والرواية ومعرفة الاخبار وله كتب مؤلفة، نزل مصر واستوطنها، ثم خرج إلى الحج فلما بلغ «العرج» بين المدينة والحر توفى...».

[لسان الميزان ٤٢/٥]

وعقد السيوطي (ت/٩١١هـ) ترجمة للمؤلف في كتابه: «طبقات الحفاظ» ص ٣١٩ ملخصاً ما تقدم ذكره من أصحاب التراجم والذي يستفاد من مجموع كلماتهم ان المؤلف تربي^١ في أسرة علمية ببغداد وانه طلب الحديث مغترباً عن موطنه «العراق» إلى «الشام» و «مصر»، وانه قضى ما يقارب الخمسين عاماً في مصر حيث استطاب الإقامة بها ، اما الاسباب التي دعتة إلى هذا الاختيار فلا تزال مجهولة.

وسواء كانت -تلك- شخصية او حوادث سياسية، فليس من المستبعد ان يكون قد حلّ بالرازية ببغداد -ومنهم المؤلف-، ما حلّ بالطبرية، فان كلاهما كانا من الاقليات في بغداد -آنذاك- .

ولا يزال التاريخ يحتفظ بالمضايقات التي حلّت بالمحدث المفسر المؤرخ ابن جرير الطبري، الذي لم يسلم من الغوغاء ورميت داره بالحجارة على الرغم من اعتزاله المجتمع حتى توفي سنة ٣١٠هـ، وبالنتيجة انقرض مذهبهُ، فلعلّ نفس الاسباب التي لم يسلم منها الطبري لكونه طبرياً اثرت في مصير المؤلف لكونه رازياً، ومن غرائب الصدف ان يتفق وفات المؤلف مع

وفاة الطبري.

نسبته:

تتفق المصادر على نسبة المؤلف إلى «دولاب»، وإن اختلفت وجه النسبة، والدولاب كما يقول ياقوت الحموي (ت/٦٢٦هـ): «-بفتح أوله وآخره ياء، وأكثر المحدثين يروونه بالضم وقد روي بالفتح- وهو عدة مواضع منها دولاب مبارك في شرق بغداد... ودولاب من قرى الري».

[راجع مرصد الاطلاع ص ١٧٣، والوفيات ٤/٣٥٢ ومعجم البلدان ٢/٤٨٥ ط بيروت/١٣٧٥].

قال السمعاني (ت/٥٦٢هـ):

(وظنتي انه نسب بعض أجداده إلى عمل الدولاب وأصله من الري فيمكن ان يكون من قرية الدولاب).

[الانساب ٥/٤١٤]

ولكن ظن السمعاني غير صائب، فقد حكى ابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٣هـ) عن مسلمة بن قاسم قوله: «كان ابوه من اهل العلم وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد، ثم خرج ابنه محمد [المؤلف] عنها...»

[لسان الميزان ٥/٤٢]

فاذاً كان والد المؤلف قد عاش بالدولاب من أرض بغداد وسكن فيها حتى بلغ ابنه - المؤلف - وخرج من الدولاب لطلب العلم، ومنه - أيضاً - يعلم ان النسبة لم تكن للمؤلف فحسب بل كانت للعائلة أجمع.

ويظهر - أيضاً - ان النسبة تلك لم تكن لاجل العمل وإنما كانت للارض. ودولاب ليست دولاب الري بل دولاب بغداد.

مولده:

جاء في النسخة المطبوعة من الانساب ٤١٤/٥، انه ولد بالري وذكر المعلق ان في نسختين اخريين جاءت الكلمة: بالديب او نحوها.، و استظهر قراء النسخة ان تكون الكلمة: الري كما استظهر ذلك مصحح النسخة المطبوعة. وزاد قوله: (ويشهد له قول المؤلف فيما مر ان اصله من الري) [هامش الانساب ج ٤١٤/٥].

قال الجلاي: والظاهر ان الكلمة مصحفة عن (دولاب) وانه استعصت عليهم قرائتها وظنوا ان الكلمة هي (الري) وحيث انه لانص على ان مولده كان بالري وان هناك نص صريح بأنه من دولاب بغداد و انه عاش تحت رعاية والده حتى استقل بحياته، فيمكننا الاستظهار بانه ولد بالدولاب ببغداد لاالري (وبالجمله) ليس لدينا من تواريخ حياة المؤلف سوى أنه ولد سنة ٢٢٤هـ ورحل الى مصر في سنة ٢٦٠هـ وانه توفي سنة ٣١٠هـ او ٣٢٠هـ. فقد قضى حياته في العراق يافعاً، وفي الشام شاباً، وفي مصر كهلاً حتى توفاه الله في طريق الحج شيخاً.

مكانته العلمية:

بالرغم من تطابق المصادر على علو كعب المؤلف في الحديث والتاريخ فانه لم يسلم من التضعيف ونقل ذلك ابو سعيد بن يونس بقوله: كان يضعف. [المنتظم ١٦٩/٦ وتذكرة الحفاظ ٢٩١/٢ والبدایة ١١/١٤٥] ولم يذكر في هذا النقل الاسباب الداعية الى التضعيف، ولكن بعضهم نقل اموراً هي:

الامر الاول: ما عن الدارقطني بقوله: (تكلموا فيه لَمَا تبيّن من أمره الأخير) [تذكرة الحفاظ ٢/٢٩١ ولسان الميزان ٥/٤٢] ولم تهتد الى المراد بهذا الأمر الأخير الذي ذكره الدارقطني، ولا يزال مجهولاً لنا، ولعل يد المتتبع يكشفه.

الامر الثاني: ما نقله كل من الذهبي والعسقلاني -أيضا- عن ابن عدي قوله: (ابن حماد متهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي).
[نفس المصدرين أعلاه].

والمراد بنعيم هو ابو عبدالله نعيم بن حماد بن معاوية المروزي (ت/٢٢٧هـ) وقيل عنه: هو أول من جمع المسند، وكان كاتباً لابي عصمة، وهو شديد الرد على الجهمية وأهل الأهواء، ومنه تعلم نعيم، وسكن مصر، وحمل الى العراق في المحنة فأبى ان يجيبهم فحبس فمات في السجن ببغداد [راجع: تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٠]. وعلى هذه الرواية فالمؤلف كان من أهل الرأي وكان صلباً في عقيدته بينما كان المروزي من انصار السنة وقد ضحى بحياته في سبيل عقيدته.

هذا وقد ذكر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) في التهذيب في ترجمة المروزي ما أوجب هذا الاتهام واليك كلامه:

قال ابن عدي: قال لنا ابن حماد -يعني الدولابي-: نعيم [المروزي] روى عن ابن المبارك، قال النسائي: ضعيف، وقال غيره: كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب ابي حنيفة كلها كذب، قال ابن عدي: وابن حماد متهم فيما يقوله عن نعيم لصلابته في أهل الرأي).

[تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٢]

ويظهر ان ابن عدي فهم من كلام المؤلف انه يتهم المروزي بالوضع، وفهم الذهبي (ت/٧٤٨هـ) انه اتهمه بالكذب، وزاد قوله: (قد ابدع في رميهِ

نعياً بالكذب مع ان نعيماً صاحب مناكير).

[تذكرة الحفاظ ٢/٢٩١]

والانصاف ان كلام المؤلف ليس فيه اتهاماً لنعيم المروزي لابلوضع ولا بالكذب، وان كلاً من ابن عدي والذهبي لم يحسناقراءة كلامه، فان المستفاد من كلام المؤلف امران هما:

اولاً: ان غيرالنسائي اتهم المروزي بوضع الحديث في تقوية السنة ووضع حكايات في ثلب ابي حنيفة.

وثانياً: ان جميع تلك الحكايات كذب.

على كون هذه الجملة الأخيرة من كلام المؤلف نفسه، غاية الأمر ان المؤلف حكم بكذب تلك الحكايات وهذا لا يقتضي اتهام الراوي بالكذب فلم يرم نعيماً بالكذب حتى يكون مبدعاً، كما تخيله الذهبي.

فهناك فرق بين اتهام الراوي بالكذب - كما تخيله الذهبي - وبين اتهام المرويات بالكذب.

وهذا ما يظهر من المؤلف نفسه ويطابق ما ذكره الذهبي عن المروزي من انه: «صاحب مناكير» [تذكرة الحفاظ ٢/٢٩١] وقول العسقلاني: «اورد له ابن عدي أحاديث مناكير» [تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٢].
واما اتهام النسائي وغيره إياه بالوضع فهو أمر ثابت لمن تأمل كلمات القوم.

فقد قال صالح بن محمد الاسدي: «وكان نعيم يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها».

وقال النسائي: «نعيم ضعيف»، وقال في موضع آخر: «ليس بثقة».

وقال ابو علي النيسابوري: (سمعت النسائي ذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه في العلم فقال: «قد كثرتفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة

فصار في حدّ من لا يحتجّ به»).

وقال مسلمة بن قاسم: (كان صدوقاً وهو كثير الخطأ، وله احاديث منكورة في الملاحم انفرد بها).

وقال ابو الفتح الازدي: (قالوا: كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب ابي حنيفة كلّها كذب).

[راجع: تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٢]

وقد انصف العسقلاني - المؤلف - حيث قال:

وحاشى الدولابي ان يتهم، وأنا الشأن في شيخه الذي نقل ذلك عنه فانه مجهول متهم، وكذلك من نقل عنه الازدي بقوله: قالوا فلاحجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله».

[تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٢]

(وبالجملة) فان صحّ ان الكلام هو للدولابي: وانه كذب الحكايات في ثلب ابي حنيفة فهو نابع من رأي شخصي، فله آرائه الخاصة النابعة من مكانته الراسخة في الحديث والتأريخ، وان كانت لا توافق غيره وخاصة من يخالفه في المذهب.

الأمر الثالث: ما أخذه عليه ابن عدي - أيضاً -:

قال العسقلاني: (وعاب عليه ابن عدي تعصبه المفرط لمذهبه حتى قال في الحديث الذي رواه ابو حنيفة عن منصور بن زاذان عن المجلسي عن معبد الجهني عن النبي (ص) في القهقهة: معبد هذا هو ابن هوزة الذي ذكره البخاري في تاريخه).

قال ابن عدي: وهذا الذي قاله غير صحيح وذلك ان معبد بن هوزة أنصاري فكيف يكون جهنياً؟ ومعبد الجهني معروف، ليس بصحابي، وما حمل الدولابي على ذلك الا ميله لمذهبه).

[لسان الميزان ٥/٤٢]

فهناك معبدان: انصاري وجهني وقد ترجمها معاً البخاري (ت/٢٥٠هـ).
في تاريخه فقال:

معبدا الجهني البصري كان اول من تكلم بالبصرة في القدر.
وقال: معبد بن هوزة الانصاري، له صحبة، قال [لنا] ابونعيم: نا
عبدالرحمن بن النعمان الانصاري عن ابيه عن جده وكان اتي به النبي (ص)
فمسح على رأسه وقال لا تكتحل وانت صائم اکتحل ليلاً الأثمء، يجلو البصر
وينبت الشعر.

[التاريخ الكبير ٣٩٨/٤]

وبالرغم من ان البخاري صرح بان له صحبة نجد ان ابن مندة يشكك في
ذلك ويستظهر بان ادعاء الصحبة من البخاري اجتهاد خاص نابع من استنتاجه
من الاسناد، فقد روى ابوداود وسليمان بن الاشعث السجستاني
(ت/٢٧٥هـ) في سننه، رواية مشابهة لرواية البخاري في المتن والاسناد، نصه:
حدثنا التفسير ثنا علي بن ثابت، حدثني عبدالرحمن بن النعمان، نا (١) معبد
بن هوزة، عن ابيه، عن جده، عن النبي (ص): انه أمر بالأثمء المروء
عند النوم، وقال: «ليتقه الصائم».

[سنن ابي داود ٥٥٤/١]

ونقل العسقلاني عن ابن مندة ان الضمير في قوله: عن جده، للنعمان،
وتكون الرواية والصحبة هوزة، ونسبوه فقالوا: هوزة بن قيس بن عباد بن رهم
فالله تعالى أعلم.

[تهذيب التهذيب ٢٢٤/١٠، والاصابة ٤٢١/٣]

قال السبكي (ت/١٣٥٢هـ): (الصواب ان الرواية والصحبة لمعبد، كما في الاصابة، وقال البيهقي: ومعبد بن هوزة هو الذي له هذه الصحبة، روى له ابوداود).

[المنهل العذب المورود ١٠/١٠٤]

قال الجلاي: ما ذكره السبكي غريب، فان ابن حجر لم يذكره في الاصابة الا على سبيل احتمال ان يكون الضمير في جده راجعاً الى عبدالرحمن فكيف ينسب اليه دعوى الصحبة وهو لم ينقلها.

ويظهر ان نفس الالتباس حصل للبخاري، ويؤيد قول ابن مندة ان الطبراني ذكر هوزة الانصاري في الصحابة ولم يخرج له شيئاً وذكر اثر بعد هوزة غير منسوب وقال: روى عن النبي حديثاً - ولم يذكره.. [راجع: الاصابة ٣/٥٨٠].

والظاهر ان هذا هو الحديث الذي رواه كل من البخاري في تأريخه و ابوداود في سننه بسند واحد ومتنين متشابهين ولم أجد الحديث في مسند ابي حنيفة برواية الحصكفي المتوفى سنة ١٠٨٨هـ.

(وبالجملة) فان مؤاخذه ابن عدي تتلخص في ان المؤلف لم يعترف بالارسال في سند الحديث المذكور فان معبد الجهني هو ابن عبدالله بن حكم البصري تابعي، وقتل علي يد الحجاج في الثمانين، وهو لا يمكن ان يروي عن الرسول (ص)، والحديث مرسل ولكن المؤلف ذكر انه معبد بن هوزة الانصاري الصحابي الذي ذكره البخاري في تأريخه، لرفع هذا الأرسال. وان الذي دعاه لذلك ان الحديث رواه ابوحنيفة وميل المؤلف الى مذهبه دعاه الى ذلك. والذي يبدو لي ان الدولابي أجلّ من ان يعثر هذه العثرة الواضحة، وان السند ذكر فيه الاسم مجرداً عن اللقب في عصر المؤلف، وزيد اللقب فيما بعد من الرواة - وكم لهذا من نظائر لا تحفى على المتتبع الخبير، وعلى هذا الاحتمال

يكون المؤلف مصيباً ولا يكون في الاسناد ارسالاً، وان لم يصح ذلك فان هذه
عشرة واضحة، وإنما العصمة لأهلها.

مؤلفاته:

تطابقت المصادر على وصفه بحسن التصنيف [ميزان الاعتدال ٤٥٩/٣،
وتذكرة الحفاظ ٢/٢٩١، الانساب ٤١٤/٥، والمنتظم ١٦٦/٦، وغيرها] ولم
يسردوا اسماء مؤلفاته بالتفصيل، واكتفى ابن حجر (ت/٨٥٣هـ) بالقول:
بان له كتباً مؤلفة. [لسان الميزان ٤٢/٥]، وابن كثير (ت/٧٧٤هـ). بقوله:
بان له تصانيف حسنة في التاريخ وغير ذلك [البداية والنهاية
١١/١٤٥]، اما ابن خلكان فقال: له تصانيف مفيدة في التأريخ ومواليد
العلماء ووفياتهم، واعتمد عليه ارباب هذا الفن في النقل، وأخبروا عنه في
كتبهم ومصنفاتهم المشهورة [وفيات الاعيان ٤/٣٥٢]

وهذا الاهمال في سرد اسمائها يكشف عن شهرتها وعلى
الاقل - لدى اصحاب التراجم المذكورين، ولم اقف منها
الاعلى الكتابين الآتين: «الاسماء والكنى» و«الذرية
الطاهرة».

١- الاسماء والكنى: كراحي خليفة (ت/١٠٦٧هـ) تحت عنوان علم
اسماء الرجال جملة ممن صنف في الاسماء المجردة عن الالقاب والكنى وذكره
منهم المؤلف ابوبشر الدولابي وكذا فعل محمد بن جعفر الكتاني
(ت/١٣٤٥هـ). [راجع: كشف الظنون ١/٨٧، والرسالة المستطرفة ١٢٠].
وذكر المستشرق الالماني بروكلمان ثلاث نسخ من هذا الكتاب في باريس
والقاهرة وحيدرآباد [تاريخ الأدب العربي - الملحق - ١/٢٧٨] وعندني صورة

من النسخة الباريسية، وقد وصفتها في الصيانة وهي نسخة ناقصة برقم ٦٠١٧ في (٢٣٤) صفحة وتحتوي النسخة على الجزء السابع حتى الجزء الحادي عشر وهو آخر الكتاب وفي اواسط النسخة خرم كثير بحيث لا يمكن ان تقرأ.

اول الكتاب: ترجمة من كنيته ابوسليمن، وآخره: ترجمة ابوياسر الدفتي جاء في أول النسخة مانصه: (الجزء السابع من الكناء [كذا] والأسماء، تاليف ابي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي اخبرنا به ابوبكر احمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرغ المهندس).

ووقفية الشيخ حماد بن عبدالله بن حماد الحرائي وسماع نصه:

(سمعت جميع هذا الجزء وابوظاهر محمد بن عبدالواحد زيدان [ظ] ومحمد بن عبدالله الزهاوي والحسن بن عمر في سنة ٣٦١ [ظ]).

وفي آخر الكتاب ورد مانصه: تم الجزء الحادي عشر وهو آخر اجزاء العاشر من اجزاء ابي بشر وهو آخر كتاب الكناء [كذا] والاسماء والحمد لله على عونه واحسانه، وصلى الله على محمد نبي الرحمة وهاذي الأمة وعلى آله وسلّم وعلى عباده الذين اصطفى حسبنا الله وحده. وفرغت من جميع الكتاب بقراءة ابي طاهر محمد بن عبدالواحد والحسن بن علي، في النصف من ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة ٣٨٢هـ.

وقد طبع هذا الكتاب بصورة كاملة في دارالمعارف العثمانية بجيدرآباد الدكن عام ١٣٢٢هـ في قسمين، ينتهي القسم الأول بالمفاريذ من حرف السين، والقسم الثاني بترجمة ابي يزيد الهمداني. وتوجد منه نسخة محفوظة في باريس/غ.

٢- الضعفاء: ذكر محمد بن جعفر الكتاني (ت/١٣٤٥هـ) كتباً في الضعفاء والمخرجين من الرواة لجماعة كالبخاري والنسائي ولابي بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي - المؤلف -. [راجع: الرسالة المستظرفة ١٤٤] والظاهر ان ذلك خلط من الكتاني رحمه الله، ومنشأ الاشتباه ان الدولابي يروي كتاب الضعفاء للبخاري عنه -على ما نقله الحاجي خليفة بمأنه-: وعلم الضعفاء صنف فيه الامام محمد بن اسمعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، يرويه عنه ابو بشر محمد بن حماد الدولابي.

[كشف الظنون ١٠٨٢/٢]

٣- الذرية الطاهرة: وبالرغم من كثرة الاسانيد والرواة لهذا الكتاب فقد قلت النقول عنه وربما كان ذلك لعوامل مذهبية او اختفاء الكتاب في الشام والمغرب فقد اشار اليه كل من الذهبي (ت/٧٤٨هـ)، وابن الصباغ المالكي (ت/٨٥٥هـ)، وحاجي خليفة (ت/١٠٦٧هـ)، وابن العماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ)، والسروداني (ت/١٠٩٤هـ)، والشوكاني (ت/١٢٥٥هـ) والكتاني (ت/١٣٤٥) قال حاجي خليفة الجلي: (الذرية الطاهرة للدولابي ابي بشر محمد بن احمد بن الحافظ المشهور (ت/٣١٠هـ) من اجزاء الحديث ذكره في الفصول المهمة).

[كشف الظنون ٨٢٧/١].

وقال نورالدين علي بن محمد بن الصباغ المالكي في كتابه الفصول المهمة في معرفة احوال الأئمة: ومن كتاب الذرية الطاهرة للدولابي قال، لبثت فاطمة بعد وفاة النبي (ص) ثلاثة أشهر ثم توفيت، وقال عروة بن الزبير وعائشة: لبثت ستة اشهر، ومثله عن الزهري وابن شهاب وهو الصحيح. [الفصول المهمة ١٤٧] وما ذكره المالكي انما هو اختصار لما ذكره الدولابي وتلخيص للاحداث الثلاثة الاولى التي ذكرها الدولابي تحت عنوان (وفاة فاطمة بنت رسول الله (ص))

ثم عقبها برأيه قائلاً: وهو الصحيح، واليك كلام الدولابي:
 وفاة فاطمة بنت رسول الله (ص):

الحديث رقم ١٩٥ - حدثنا محمد بن منصور الجواز، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي قال: لبثت فاطمة بعد النبي (ص) ثلاثة أشهر، وقال ابن شهاب: ستة أشهر. الحديث رقم ١٩٦ - حدثنا ابوبكر احمد بن منصور الرمادي، نا عبدالرزاق بن همام، انا معمر قال: قلت للزهري: كم مكثت فاطمة بعد النبي (ص)؟ قال: ستة أشهر. الحديث رقم ١٩٧ - حدثنا محمد بن عوف، نا عثمان بن سعيد، نا شعيب بن ابي حمزة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: عاشت فاطمة بنت رسول الله (ص) بعد رسول الله (ص) ستة أشهر.

[الذرية الطاهرة / ص ٧٠ مخطوط]

ويلاحظ ان المالكي جعل كلاً من عروة وعائشة صاحبي الأثر، بينما ورد في الكتاب ان عروة يروي عن عائشة فهي صاحبة الأثر وهو يروي عنها. ثم ان المالكي عقب ذلك برأيه الخاص قائلاً: (وهو الصحيح)، ولكنه لم يبيّن مستنده في هذا الترجيح، وربما كان تظافر الروايات وتعاضدها.

«تنبية»:

ذكر شيخنا العلامة اعلى الله مقامه هذا الكتاب فقال:

الذرية الطاهرة لابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي السلامي المولود ٤٦٧ والمتوفى ٥٥٠ وآخر من سمعه منه هو السيد ابو محمد الحسن بن الامير علي بن المرتضى المولود ٥٤٤، والمتوفى ٦٣٠، سمعه منه وهو ابن خمس سنين، ذكر في الشذرات نقلاً عن العبر في وقائع ٦٣٠ (في ج ٥ ص ١٣٥) ان آخر من سمع من ابن ناصر كتابه «الذرية الطاهرة» هو

ابومحمد العلوي الحسيني الحسن بن السيد الامير علي بن المرتضى المتوفى في شعبان ٦٣٠ عن ست وثمانين سنة). [الذريعة ١٠/٢٥] والنص الذي اشار اليه شيخنا العلامة اعلى الله مقامه هو ما ذكره الذهبي (ت/٧٤٨هـ) في العبر ونقله عنه ابن العماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ) وهو:

[٦٣٠] وفيها الحسن بن السيد الامير علي بن المرتضى ابومحمد العلوي الحسيني آخر من سمع من ابن ناصر روى عنه كتاب الذرية الطاهرة، توفى في شعبان عن ست وثمانين سنة وسماعه في الخامسة من عمره، قاله في العبر. [شذرات الذهب ٥/١٣٥]

وهنا ملاحظتان في كلام شيخنا العلامة (ره):

الاولى: ان كلمة «الكتاب» في النسخة المطبوعة من الشذرات مجردة عن الضمير، وهذه النسخة هي التي كان شيخنا العلامة اعلى الله مقامه يراجعها، ولا أدري كيف قرأها -رحمة الله- مع الضمير، ثم ارجع الضمير الى ابن ناصر السلامي؟ ولعل نسخته قد غيرت كذلك.

(وبالجمللة): فليس في النص المنقول منه أية اشارة الى ان الكتاب هو لابن ناصر، غاية ما في الامر ان النص يفيد بأن الحسن العلوي كان آخر من سمع من ابن ناصر السلامي هذا الكتاب، وتوهم رحمة الله ان السماع لا بد وان يكون لكتاب من تأليفه، وهو وهم.

الثانية: ان السلامي (ت/٥٥٠هـ) هو راوي الكتاب وليس مؤلفه، وبين السلامي والمؤلف واسطتان هما: احمد بن عبد الواحد الفراء والحسن بن رشيق العسكري المتوفى سنة ٣٧٠هـ، فلا وجه لنسبة الكتاب الى الراوي، ويشهد لذلك دراسة الكتاب واسانيده والله العاصم.

٢- الكتاب وأسانيده

للكتاب عدّة اسانيد وأهمّها ما تحويه نسخة الاصل من الأسانيد والقرآآت والسماعات الكثيرة والتي تكشف عن شهرة الكتاب.

١- سند النسخة:

- ١- يروي هذا الكتاب كاتب النسخة ابوالفتح نصرالله بن عبد المنعم بن نصرالله التنوخي الحنفي المتوفى سنة ٦٧٢هـ.
- ٢- عن العلوي، الأمير الأجل الشريف شهاب الدين ابي محمد الحسن بن علي بن المرتضى المتوفى سنة ٥٤٩هـ.
- ٣- عن السلامي، الامام العالم الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي المتوفى سنة ٥٥٠هـ.
- ٤- عن الانباري، الخطيب ابي طاهر محمد بن أحمد بن ابي صقر المتوفى سنة ٤٧٦هـ.

٥- عن الفراء، ابي البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف.

٦- عن ابي محمد الحسن بن رشيق العسكري، ابي محمد المصري الحافظ

المتوفى سنة ٣٧٠هـ.

٧- عن المؤلف «الدلاوي» المتوفى سنة ٣١٠هـ.

٢- سند الروداني.

وروى الكتاب أيضاً محمد بن سليمان الروداني المغربي المتوفى سنة ١٠٩٤هـ، باسناده المتصل إلى الحافظ، عن أبي الفرج العزّي، عن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي- المذكور-، باسناده المذكور في سند النسخة.

[راجع: صلة الخلف ص ٣٤٦]

٣- سند الشوكاني:

ورواه- أيضاً- محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٥هـ باسناده عن شيخه يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن ابيه، عن جدّه، عن إبراهيم الكردي (ت/١١٥١هـ)، عن شيخه احمد بن محمد المدني، عن الشمس البرمكي (ت/١٠٠٤هـ)، عن الزين زكريا [الانصاري] (ت/١٠٦٨هـ)، عن عبدالرحيم بن الفرات (ت/٨٥١)، عن محمود بن خليفة المنيحي، عن الدمياطي، عن علي بن الحسين المعروف بابن المقير، عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي باسناده المتقدم.

[إتحاف الاكابر ٣٨]

القرآت والسّماعات:

وكثرة القرآت والسّماعات للكتاب تدل على شهرته وتداوله بين المحدثين منذ القرن السابع الهجري، فقد جاء في صدر الكتاب انه قرئ على

السيد العلوي (ت/٥٤٩هـ) ثلاث مرات.

الاولى: بقراءة الشيخ الحافظ معين الدين ابي بكر محمد بن عبدالغني المعروف «بابن نقطة» في يوم السبت رابع شهر المحرم سنة ٦٢٩هـ بالمسجد المستنصري غربي مدينة السلام - بغداد.

الثانية: بقراءة الحافظ شرف الدين ابي الحسن علي بن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر، في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة ٦٢٩ بالمسجد بدر المطبخ شرقي بغداد.

الثالثة: بقراءة كاتب النسخة - ظاهراً - ابي الفتح نصرالله بن عبدالمنعم التنوخي بمنزله بالجوسق بدجيل من اعمال بغداد في يوم الأحد رابع عشر ربيع الآخر من سنة ٦٢٩هـ.

وهذا يفيد ان الكتاب قد قرئ ثلاث مرات خلال ثلاثة شهور في عام واحد، بالاضافة الى القراءات والسماعات التي تلت كتابة النسخة ممن جاء بعدهم من المحدثين والمؤرخين وهم جماعة كثيرة:

١- سماع جماعة على الشيخ ابي الحسن علي بن ابي عبدالله بن المقيّر بقراءة يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن الدمشقي المتوفى سنة ٦٧١هـ، وهو الذي تولى مشيخة دار الحديث النووية بدمشق، وكانت القراءة في يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ٦٣٢هـ بجامع دمشق، وقد اختصر هذا السماع القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي الشافعي المتوفى سنة ٧٣٩هـ عن نسخة ابن الصابوني جمال الدين أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٣١هـ.

٢- سماع جماعة على الشيخ شمس الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن الزين احمد بن عبدالملك المقدسي بقراءة الصفي محمود بن ابي بكر بن محمد بن علي بن الحسين الارموي المتوفى سنة ٧٢٢هـ، وقد لخصه كاتب السماع محمد بن

موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المتوفى سنة ٧٩٢هـ.

٣- سماع جماعة على الشيخ الامام العالم الفاضل بهاء الدين ابي محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسن بن عساكر المتوفى سنة ٧٢٣هـ، منهم كاتب السماع محمد بن طغرل بن عبدالله المعروف بابن الصيرفي الخوارزمي المتوفى سنة ٧٣٧هـ و ذلك بتاريخ عاشوراء سنة ٧١٨هـ بدمشق.

٤- قراءة على الشيخ المعمر المسند بهاء الدين ابي محمد القاسم بن عساكر المتوفى سنة ٧٢٣هـ، وذلك بتاريخ ثاني رجب الفرد سنة ٧٢١، بخط محمد [ظ] بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الصنهاجي بن الجواز القاسبي.

٥- سماع جماعة على الشيخ بهاء الدين بن عساكر المتوفى سنة ٧٢٣هـ بقراءة الامام العالم الأوحى محب الدين ابي محمد عبدالله بن ابي العباس احمد بن عبيدالله بن احمد المقدسي، منهم كاتب السماع محمد بن رافع بن ابي محمود السلامي المتوفى سنة ٧٧٤هـ وذلك بتاريخ الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣هـ.

٦- سماع جماعة على الشيخ الرئيس الصدر الكبير المجتبي، عز الدين بقیه السلف ابي الفضل محمد بن الشيخ ضياء الدين اسماعيل بن عمر الحموي بقراءة كاتب السماع محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المتوفى سنة ٧٩٢هـ وذلك بتاريخ تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٥هـ.

٧- قراءة جماعة على الشيخ الجليل الفاضل العالم المحدث المفيد الرحال شمس الدين ابي الشناء محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنيحي، كتبها احمد بن سعيد بن سالم الانصاري وذلك بتاريخ سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٦٢هـ.

٨- سماع جماعة على الشيخ الامام مسند العصر اقصى القضاة ابي

محمد... (١)، منهم كاتب السماع ابو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن القلقشندي [القلقشندي ظ] الشافعي بتاريخ يوم الثلاثاء [الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ٨٤٥هـ بالقاهرة].

ترجمة الرواة.

فيما يلي ترجمة رواة الكتاب المذكورين في سند النسخة، وقد تقدمت ترجمة المؤلف في ص ٦ وما بعدها.

ابن رشيق (٢٧٣هـ - ٣٧٠هـ):

هو ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصري الحافظ، ترجمه ابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) قائلاً:

(مصري مشهور عالي السند لقيه الحافظ عبدالغني بن سعيد قليلاً، ووثقه جماعة، وأنكر عليه الدارقطني انه كان يصلح في اصله ويغير- انتهى-، وقد وثقه الدارقطني في مواضع، مات سنة ٣٧٠ وله سبع وثمانون سنة).

[لسان الميزان ٢/٢٠٧]

وترجمه ابن العماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ) بقوله:

[٣٧٠] وفيها الحسن بن رشيق العسكري ابو محمد المصري الحافظ في جمادى الآخرة وله ثمان وثمانون سنة، قال يحيى بن الطحان: روى عن النسائي وأحمد بن حماد وخلق لا استطيع ذكرهم، مارأيت عالماً أكثر حديثاً منه).

[شذرات الذهب ٣/٧١]

الفراء:

جاء وصفه في سند النسخة هكذا: «ابوالبركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف بن [عبد] الله الفراء»، وفي نسخة من «صلة الخلف» (أحمد بن عبدالوهاب بن نظيف) [صلة الخلف ٣٤٦]. وهذا كل ما نعرف عنه، ويظهر ان أسرته كانت من الاسرة العلمية المصرية المعروفة بشيخوخة الحديث، ومنها: ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء الذي كان شيخ الحرم الشريف. [تذكرة الحفاظ ٣/١٤٥] والذي كان يسكن مصر - أيضاً - [طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٥١] والذي روى عنه جماعة كثيرة [راجع: طبقات الشافعية ٥/١٥٢ و ٢٥٣ و ٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٣٤٥، وطبقات الحفاظ ٤٤٠].

الأنباري:

ترجمه ابن العماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ)، بما ترجمه الذهبي نصاً، فقال: (٤٧٦] وفيها ابوطاهر محمد بن أحمد بن ابي الصقر اللخمي الانباري الخطيب في جمادي الآخرة وله ثمانون سنة، سمع بالحجاز والشام ومصر، واكبر مشايخه ابن ابي نصر التميمي).

[العبر في خبر من غبر ٣/٢٨٥ وشذرات الذهب ٣/٣٥٤]

السلامي:

وهو مجمع الاسناد لهذا لكتاب، والسلامي كما قال ابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ): (بالتخفيف، نسبة الى مدينة السلام).

[تبصير المتنبه ٧٦٠]

ترجمه اعلام الفن، فقال عبدالرحمن بن الجوزي (ت/٥٩٧هـ): (محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر- ابوالفضل البغدادي-، ولد ليلة السبت ١٥ شعبان ٤٦٧... كان حافظاً ضابطاً متقناً ثقة لامغمز فيه، وهو الذي تولّى تسميعي الحديث... فوق الثلاثاء ١٨ شعبان ٥٥٠).

ويظهر من كلام ابن الجوزي الذي هو اقدم من ترجمه واقربهم اليه: ان السلامي كان من اصحاب أحمد [بن حنبل]، وان اباسعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت/٥٦٣هـ) قد اعتمد عليه في تأليف كتابه «الانساب» وزاد قائلاً: (وكتاب السمعاني ماسواه الا ابن ناصر ولا دله على احوال المشايخ احد مثل ابن ناصر).

[المنتظم ١٠/١٦٣]

قال ابن خلكان (ت/٦٨١هـ):

(كان حافظ بغداد في وقته، وكان له حظ وافر من الأدب... وخطه في غاية الصحة والاتقان، وكان كثير البحث عن الفوائد واثباتها، روى عنه الأئمة فأكثرُوا وأخذ عنه علماء عصره...)

[وفيات الأعيان ٨/٤٢٠]

ونقل الذهبي (ت/٧٤٨هـ) عن ابن النجار [محب الدين محمد بن محمود البغدادي ت/٦٤٣هـ] قوله:

(كان ثقة ثباتاً حسن الطريقة متديناً فقيراً متعففاً نظيفاً نزهاً، وقف كتبه وخلف ثياباً خليعاً وثلاثة دنائير ولم يعقب...).

وزاد الذهبي (ت/٧٤٨هـ) في ترجمته قوله:

(توفى أبوه شاباً وهذا صغير فكفله جده لأئمه الفقيه ابو حكيم الخُبَري وأسمعه الحديث واحفظه الختمة).

[تذكرة الحفاظ ٤/٨٣]

وترجمه ابن العماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ) قائلاً:

(عني بالحديث بعد ان برع في الفقه وتحول من مذهب الشافعي الى مذهب الحنابلة - ونقل عن ابن رجب قوله: كان والده شاباً تركياً محدثاً فاضلاً من اصحاب ابي بكر الخطيب الحافظ... وخالط ابن ناصر الحنابلة ومال اليهم وانتقل الى مذهبهم لنام رأى فيه النبي (ص)).

[شذرات الذهب ٣/١٥٦]

ويظهر ان عوامل الغربة واليتم لكونه تركي الاصل وانه حرم رعاية والده شاباً جعلته يتصل بحنابلة بغداد - و اصحاب الشوكة آنذاك - وان يركز في حياته على العلم ويرتوي من نير الادب والفقه والحديث على الاعلام البارزين في هذه الفنون حتى لقب بمحدث بغداد بلا منازع .

العلوي:

واقدم من ترجمه هو الذهبي (ت/٧٤٨هـ) في العبر على ما نقله ابن عماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ) حيث قال:

[٦٣٠] وفيها الحسن بن السيد الامير علي بن المرتضى - ابو محمد العلوي الحسيني - آخر من سمع من ابن ناصر، روى عنه كتاب «الذرية الطاهرة» توفي في شعبان ٦٨٦، وسماعه في الخامسة من عمره، قاله في «العبر».

[شذرات الذهب ٥/١٣٥]

وترجمه السيد الامين (ت/١٣٧١هـ) وزاد قوله: (توفي في شعبان ٦٣٠ عن

٨٦ سنة).

[ايعان الشيعة ٢٢/٤٤٧]

وبناء على ذلك يكون مولده عام ٥٣٤هـ - و عام سماعه للكتاب ٥٣٩هـ وهو في الخامسة من العمر، وان صح ذلك فهو يدل على حافظة خارقة للعادة،

وأظن ان في النسخة الأصلية خطأ فلعلها كانت الخامسة عشر من العمر- والله العالم-.

هذا وقد روى الكتاب عن العلوي جمع، منهم: «التنوشي» عن ابن الأخضر وابن نقطة جميعهم قراءة في عام ٦٢٩هـ، واليك نبذة عن احوالهم.

التنوشي (ت/٦٧٣هـ).

ترجمه ابن العماد قائلًا:

(كان اديباً فاضلاً عمّر في آخر عمره مسجداً بدمشق عند طواحين الاشنان، تأتق في عمارته، وصنّف كتاب « ايقاظ الوسنان في تفضيل دمشق على سائر البلدان»، وكانت اقامته بالعادية الصغرى، ولما ولي ابن خلكان دمشق طلب الحساب من أربابه ومن شرف الدين - هذا- عن وقف العادية فعمل الحساب وكتب ورقة:
ولم أعمل لمخلوق حساباً وها أنا قد عملت لك الحسابا
(وذكر له ابياتاً أخر).

[شذرات الذهب ٣٤١/٥]

هذا، وقد تقدم قول التنوشي انه قرأ هذا الكتاب على شيخه العلوي بمنزل الشيخ بالجوسق بدجيل - من اعمال بغداد- في يوم الأحد رابع عشر ربيع الآخر ٦٢٩هـ، وسيأتي انه استنسخ هذا الكتاب في المسجد المذكور الذي بناه بدمشق في ١٧ محرم ٦٦٩هـ، فيظهر انه بعد خروجه من بغداد انتقل الى دمشق واستطاب الاستيطان بها حتى وفاته عام ٦٧٣هـ.

ابن الاخضر:

لم اقف على ترجمة له سوى ما ذكره التنوشي (ت/٦٧٣هـ) بقوله: (الحافظ شرف الدين ابوالحسن علي بن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر) وكانت قراءته

الكتاب على شيخه العلوي في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول عام ٦٢٩هـ بدرب المطبخ شرقي بغداد وقد ترجم الذهبي (ت/٧٤٨هـ) والده، بقوله:
 (الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبدالعزیز بن مسعود بن المبارك الجنابذي ثم البغدادي، ولد ٥٢٤ وسمع باعثناء والده.. ونسخ، وحصل الأصول الثمينة، وصنّف، وجمع وأفاد، وحدث نحواً من ستين عاماً، وكان ذا حلقة بجامع القصر، ونقل عن ابي الدسي قوله: لم ار في شيوخنا اوفر شيوخاً منه ولا اغزر سماعاً، ونقل عن ابن النجار، قوله: بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنّف في كل فنّ، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كلّ جمعة بعد الصلاة، وكان أول سماعه في سنة ثلاثين بافادة ابيه).
 [تذكرة الحفاظ ٤/٢٧٣].

ابن نقطة (ت/٦٢٩هـ):

وصفه التنوخي (ت/٦٧٣هـ) بقوله:

(الشيخ الحافظ معين الدين ابوبكر محمد بن عبدالغني المعروف بابن نقطة).

وترجمه الذهبي (ت/٧٤٨هـ) بقوله:

(الحافظ الامام المتقن محدث العراق... ولد سنة نيف وسبعين وخمسائة، وكان ابوه من صلحاء العراق... ونسخ الكثير، وحصل الاصول، وجمع وصنّف، وبرع في هذا الشأن... وهو مصنف كتاب «التقييد في رواة الكتب والمسانيد» وكتاب «المستدرک علی اكمال أبي نصر بن ماکولا»، ينبىء بامامته وحفظه وكان متقناً، مليح الخط، له سمت ووقار، وفيه دين وقناعة، قفا أثر والده في الزهد والتقشف، ولم التّق أحداً يروي لي عنه، مات في الثاني والعشرين من صفر سنة ٦٢٩هـ). [تذكرة الحفاظ ٤/١٩٧]

وزاد ابن العماد (ت/١٠٨٩هـ) في ترجمته عن ابن الانماطي: انه سأله عن نسبه؟ فقال: جارية ربّت جدتي - أم أبي - اسمها نقطة عرفنا باسمها. وعن عمر الحاجب في معجمه قوله: طاف البلاد وسمع الكثير وصنّف كتباً حسنة في معرفة علوم الحديث والانساب، وكان اماماً، زاهداً، ورعاً، ثبتاً، حسن القراءة، مليح الخط، كثير الفوائد، متحريراً الرواية، حجة فيما يقوله ويصنفه ويجمعه من النقل، ذا سمت ووقار وعفاف حسن السيرة جميل الظاهر والباطن، سخي النفس مع القلة، قانعاً باليسير، كثير الرغبة الى الخيرات).

[شذرات الذهب ٥/١٣٢]

وكانت قراءة «ابن نقطة» لهذا الكتاب على شيخه «العلوي» في يوم السبت رابع شهر المحرم سنة ٦٢٩هـ بالمسجد المستنصري غربى مدينة السلام - بغداد -، بقمرية على شط دجلة.. وهذا العام هو تاريخ وفاة «ابن نقطة» - أيضاً - (وبالجملة): فقد تلقى كتاب «الذرية الطاهرة» أعلام المحدثين في كل من العراق والشام ومصر بالقراءة والسماع والاجازة منذ القرن الرابع الهجري وحتى القرن الثالث عشر، وكان آخر من ذكر اسناده اليه هو القاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى ١٣٥٥هـ.

هذه النسخة:

وهذه النسخة من نفائس مخطوطات القرن السابع وقد كتبت في دمشق في ١٧ محرم ٦٦٩هـ وتداولها ايدي المحدثين والأعلام في كل من الشام ومصر قراءة وسماعاً حتى القرن التاسع، وكان آخر من سمعها جماعة في ٢١ من ذي القعدة الحرام سنة ٨٤٥هـ بالقاهرة، وقد رُفها ان تنتقل الى المغرب الاسلامي، وقد وقفنا الله سبحانه للحصول على نسخة مصورة منها، والمقروء مما جاء في أول النسخة مايلي: «كتاب الذرية الطاهرة تصنيف

أبي بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري، رواية ابي محمد الحسن بن [رشيق].. وفيه احاديث لشعبة من رواية [القاضي]... عن عمرو بن مرزوق وسليمان بن حرب... وفيه أحاديث من املاء مسلم العلوي عن... وفيه احاديث عن ابي عمرو بن [حيويه] وغيره».

واصحاب الاحاديث هم:

١- الحافظ شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي نزيل البصرة المتوفى سنة ١٦٠هـ.

٢- وعمرو بن مرزوق الأزدي الواشجي المتوفى بعد سنة ٢٤٠هـ.

٣- والحافظ سليمان بن حرب الازدي الواشجي البصري المتوفى سنة

٢٢٤هـ.

٤- ومسلم العلوي وهو ابو جعفر محمد بن عبدالله بن طاهر بن يحيى الحسيني

[راجع: المشتبه ٥٨٩/٢]

٥- وابو عمرو محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه المتوفى سنة ٣٦٦هـ

وهذه الاحاديث لا تتعدى الصفحات - ظاهراً -.

وقد جاء في آخر النسخة مانصه:

(الفقير الى رحمة الله سبحانه وتعالى لتقصيره، الخائف الراجي عفوره عند عوده اليه ومصيره، نصر الله بن عبدالمنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي، غفر الله تعالى ذنوبه، وستر عيوبه، وتقبل عمله، وبلغه من امر الدنيا والآخرة أملاً، ورضى عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين، وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي انشأته ظاهر دمشق المحروسة بخط طواحين الاشران تقبله الله تعالى وعمره بذكره وذلك في يوم السبت السابع عشر من المحرم من سنة ٦٦٩، احسن الله سبحانه وتعالى تقضيها في خير وعافية وسرور وأمن ورخاء والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً). [انظر ص ١٦٩ من هذا الكتاب].

وكَلَّمَا نَعْرِفُ عَنِ الْكَاتِبِ أَنَّهُ قَرَأَ الْكِتَابَ عَلَيَّ شَيْخَهُ الْعَلَوِيِّ فِي دَجِيلِ بَغْدَادِ فِي ١٤ رَجَبِ الثَّانِي ٦٢٩ هـ، وَأَنَّهُ كَتَبَ هَذِهِ النُّسْخَةَ فِي مَسْجِدِهِ بِدَمَشْقِ فِي ١٧ مَحْرَمِ ٦٦٩ هـ أَيَّ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، وَبِمَا كَانَ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ النُّسْخَةَ الْأُولَى خَلَقَتْ فَجَدَّدَهَا بِهَذِهِ النُّسْخَةَ.

وَأَنَّ الْكَاتِبَ تَوَفَّى عَامَ ٦٧٣ هـ أَيَّ بَعْدَ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ مِنْ كِتَابَتِهِ لِهَذِهِ النُّسْخَةَ. ثُمَّ تَدَاوَلَ النُّسْخَةُ مَحْدَثُوا دَمَشْقَ وَالْقَاهِرَةَ وَكَانَ آخِرُهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ الشَّافِعِيِّ حَيْثُ سَمِعَهَا مَعَ جَمَاعَةٍ فِي ٢١ / ذِي الْقَعْدَةِ / ٨٤٥ هـ بِالْقَاهِرَةِ.

ثُمَّ انْتَقَلَتِ النُّسْخَةُ إِلَى الْمَغْرِبِ الْإِسْلَامِيِّ، وَقَدْ وَصَفَهَا فُوَادُ سَيِّدٌ بِقَوْلِهِ: (نُسْخَةٌ بِخَطِّ قَدِيمٍ نَفِيسٍ كَتَبَهَا سَنَةَ ٦٦٩ نَصْرَاللَّهُ بْنِ عَبْدِ الْمَنْعَمِ بْنِ نَصْرَاللَّهِ بْنِ جَوَارِي التَّنُوخِيِّ الْحَنْفِيِّ فِي ٥٠ وَرَقَةً وَبِآخِرِهِ فَوَائِدُ وَقِرَآئَاتُ وَسَمَاعَاتُ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ، مَكْتَبَةُ السَّيِّدِ حَسَنِ حَسَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ / تُونِسْ).

[المخطوطات المصورة ١٥٣/٢]

وَالْأَصْلُ يَتَحْوَى عَلَيَّ ٢٢٩ حَدِيثًا فِي ٨٠ صَفْحَةً، وَالصَّفْحَةُ ٨١ نَاقِصَةٌ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا الصَّفْحَاتُ الْبَاقِيَةُ فَهِيَ رَوَايَاتُ مَلْحَقَةٌ بِالْكِتَابِ وَنُصُوصُ السَّمَاعَاتِ وَالْقِرَآئَاتِ وَالْإِجَازَاتِ الْمَشَارِئِهَا سَابِقًا.

وَالنُّسْخَةُ لَا تَزَالُ مَحْفُوظَةٌ بِدَارِ الْكُتُبِ الْوَطْنِيَّةِ بِتُونِسْ / مَكْتَبَةُ حَسَنِ حَسَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِرَقْمِ ١٨٦٨٢ وَمَقْيَاسِ ٢١×١٥ فِي ٤٩ وَرَقَةً.

جريدة المصادر

- ١- اتحاد الاكابر باسناد الدفاتر، لمحمد بن علي الشوكاني (ت/١٢٥٥هـ)
حيدرآباد ١٣٢٨هـ .
- ٢ - الاسماء والكنى، لمحمد بن احمد بن حماد الدولابي (ت/٣١٠هـ) مصورة
باريس [يراجع الصيانة].
- ٣- الاصابة في احوال الصحابة، لاحمد بن علي العسقلاني (ت/٨٥٢هـ)
ط/ مصر ١٣٥٨هـ.
- ٤- اعيان الشيعة، للسيد محسن الامين (ت/١٣٧١هـ) ط/ دمشق ١٣٦٥هـ
- ٥- الانساب لابي سعيد عبدالكريم السمعي (ت/٥٦٢هـ) ط/ حيدرآباد
١٣٨٥هـ .
- ٦- البداية والنهاية لابي عمر بن كثير الدمشقي (ت/٧٧٤هـ) ط/ القاهرة
١٣٣٢هـ .
- ٧- التاريخ الكبير لمحمد بن اسمعيل البخاري (ت/٢٥٠هـ) ط/ حيدرآباد
١٣٦٠هـ .
- ٨- تذكرة الحفاظ لأحمد بن عثمان الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ط/ حيدرآباد ١٣٣٣هـ

- ٩- تهذيب التهذيب لأحمد بن علي العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ط/حيدرآباد
١٣٢٧هـ .
- ١٠- الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني (ت/١٣٤٥هـ) ط/دمشق
١٣٨٣هـ .
- ١١- الذريعة لمحمد محسن الطهراني (ت/١٣٨٩هـ) ط/طهران ١٣٧٥هـ .
- ١٢- سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت/٢٧٥هـ) ط/القاهرة
١٣٧١هـ .
- ١٣- شذرات الذهب لعبدالحفي بن العماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ) ط/القاهرة
١٣٥٠هـ .
- ١٤- صلة الخلف لمحمد بن سلمان البروداني المغربي (ت/١٠٩٤هـ)
ط/الكويت ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية ج ١ مجلد ١/١٤٠٢ = ١٩٨٢م
- ١٥- طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي (ت/٩١١هـ) ط/القاهرة ١٣٩٣هـ
- ١٦- طبقات الشافعية لعبد الوهاب السبكي (ت/٧٧١هـ) ط/القاهرة
١٣٨٦هـ .
- ١٧- العبر في خبر من غير لأحمد بن عثمان الذهبي (ت/٧٤٨هـ)
ط/الكويت ١٩٦١م .
- ١٨- الفصول المهمة لعلي بن محمد بن الصباغ المالكي (ت/٨٥٥هـ)
ط/النجف ١٩٥٠م .
- ١٩- فهرس المخطوطات المصوّرة لفؤاد سيّد ط/القاهرة ١٩٥٩م
- ٢٠- كشف الظنون لحاجي خليفة الحلبي (ت/١٠٦٧هـ) ط/استانبول
١٣٦٠هـ .
- ٢١- لسان الميزان لأحمد بن علي العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ط/حيدرآباد ١٣٣١هـ
- ٢٢- المشتبه والرجال لمحمد بن أحمد الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ط/القاهرة ١٩٦٢م .

- ٢٣- معجم البلدان لياقوت الحموي ط/بيروت ١٣٧٥ هـ .
- ٢٤- المنتظم . لعبدالرحمن بن الجوزي (ت/٥٩٧هـ) ط/حيدرآباد ١٣٥٧ هـ
- ٢٥- المنهل العذب المورود لمحمود بن خطاب السبكي (ت/١٣٥٢هـ) ط/القاهرة ١٣٩٤ هـ .
- ٢٦- ميزان الاعتدال لمحمد بن احمد الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ط/القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- ٢٧- وفيات الاعيان لاحمد بن محمد بن خلكان (ت/٦٨١هـ) ط/بيروت ١٩٦٨ م .

تسبب العالم من التوفيق وعلو الله على سيدنا محمد اله وصحبه وسلم وستره وانوار
الخير والامير الاجل السيد الشريف الشريف الشريف ابو محمد الحسن بن علي بن المثنى
الكندي البغدادي رحمه الله عز وجل من فاطمة بنت ابي بصير بن الحافظ معبر بن ابي بصير
محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة رحمه الله تعالى في يوم السبت رابع شهر المحرم
سنة تسع وعشرون وستمائة وحينئذ سمع ذلك السجدة المستنصرية غري مدينه
السلم بغداد بمقر يد علي شطري رحمه الله والثانية بقراءة الحافظ شرف الدين
ابو الحسن بن الحافظ بن عبد العزيز بن الاخضر رحمه الله تعالى وذلك في يوم الاثنين
سابع عشر ربيع الاول من السنة المذكورة بمسجد الله تبارك وتعالى بدار
المطبخ من شهر ربيع الاول والثالثة بقراءة عليه بمقر له بالمجوسق بدمشق
اعمال بغداد في يوم الاحد رابع عشر ربيع الاخر من السنة المذكورة قبله
اخبركم الامام العالم الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي
ابن عبد ابي رضي الله عنه بقراءة والدك عليه في شهر رمضان من سنة تسع
وارة بعين وحسن ما بينه فريد وقال نعم فكل احبنا الخطيب ابو طاهر محمد بن
احمد بن محمد بن ابي بصير الانباري بقراءة عليه في جمادى الآخرة من سنة ثلاث
وستين واربعمائة قبله اخبركم ابو البركات احمد بن عبد الواسع بن الفضل
ابن عفيف بن عمر بن القرا بقراءة عليه قلت له اخبركم ابو محمد الحسن بن
محمد بن قراة قال سمع قال اخبرنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الانباري

عليه عز وجل

حدثنا ابراهيم بن مسروق بن ابراهيم عن العفد بن جندب بن شيبون بن ابراهيم بن محمد بن
علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم حضر الشجرة حجج قال حجج اخذ بيد علي فقال
يا ايها الناس المتعمق تشهدون ان الله عز وجل هو اعلم من انفسكم وازال الله عز وجل
مولايكم قالوا بلى قال فمن كنت موزة فان عليا موزاه او قال فان عبد موزاه ابي قد
تركتم فيكم هال ان خدمتم به لم تضلوا كتاب الله يا ايها النبي

حدثنا ابراهيم بن مسروق بن ابراهيم عن ابي بصير بن عبد الله بن ابي عمير بن عبد الله
ابن نوفل عن ابي شهاب عن ابي سلمة عن ابي شبة قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
جبريل قلبت الارض مشارة فيها ومغارة بها فلم اجدر جلا افضل من محمد وقليب
الارض مشارة فيها ومغارة بها فلم اجدر ابا افضل مني هاشم ان

الحمد لله الذي جعلهم المسلمين

علمهم الفقيهين رحمته الله سبحانه وتعالى لتفصيله الخائفة الواجبة على الله عز وجل
ومصيره نصر الله عز وجل نصره نصر الله عز وجل نصره نصر الله عز وجل نصره نصر الله عز وجل
ومستحقه ومقبول عمه وبلغه من امر الدنيا والاخرة امله ورضي عنه عز وجل والديه وعن
جميع المسلمين وانه الفراعنة ذلك المستجد الهائل الذي نشأته فاهر دمشق الحرة سنة بخط
طواحين الامم ان تقبله الله تعالى وحمة بذكره وذلك في يوم السبت السابع عشر من
الحرم سنة تسع وستين وستين لله سنة تسع وستين لله سنة تسع وستين لله سنة تسع وستين لله
ومشروا من اهل بيته واكمله اولاد احرارا واطمنا واطمنا

الذريعة إلى طهارة

للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدُّولابي

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذرية الطاهرة
عليهم السلام اجمعين

تصنيف ابوبشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري الرازي الدولابي
رحمه الله تعالى

رواية ابي محمد الحسن بن رشيق...^١
رحمه الله تعالى

وفيه أحاديث لشعبة من رواية القاضي عمر

... ..

مرزوق و سليمان بن حرب...^٣

وفيه احاديث من املاء مسلم العلوي...^٤

وفيه احاديث عن ابي عمر بن حيوية، وعن شبر...^٥

(١) مقدار ثلاث كلمات لا يمكن قرائتها

(٢) سطر واحد لا يمكن قرائته

(٣) كلمتان لا يمكن قراءتهما.

(٤) كلمتان لا يمكن قراءتهما.

(٥) كذا ظاهراً والكلمة التي بعدها لا تقرأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم
ربّ يسرّ وأعن

أخبرنا الأمير الأجلّ الكبير السيّد الشريف شهاب الدين أبو محمد الحسن
بن عليّ بن المرتضى الحسينيّ العلويّ رحمه الله تعالى غير مرّة:
فالأولى: بقراءة الشيخ الحافظ معين الدين أبي بكر محمد بن عبد الغني
(المعروف بابن نقطة) - رحمه الله تعالى -، في يوم السبت رابع شهر المحرم سنة
تسع وعشرين وستمائة، ونحن نسمع ذلك بالمسجد المستنصري، غربي مدينة
السلام - بغداد - بقمرية عليّ شاطي دجلة.

والثانية: بقراءة الحافظ شرف الدين، أبي الحسن، علي بن الحافظ عبد
العزيب بن الأخضر - رحمه الله تعالى -، وذلك في يوم الاثنين، سابع عشر ربيع
الأول من السنة المذكورة، بمسجد الله تبارك وتعالى بدرب المطبخ من شرقي
بغداد.

والثالثة: بقراءتي عليه بمنزله بالجوسق بدجيل - من أعمال بغداد - في يوم
الأحد رابع عشر ربيع الآخر من السنة المذكورة.
قيل له: أخبركم الامام، العالم، الحافظ، ابوالفضل محمد بن ناصر بن محمد

بن علي السلامي البغدادي - رضي الله عنه - بقراءة والدك عليه في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وخمس مائة؟! فأقرّبه وقال: نعم.

قال: أخبرنا الخطيب أبوطاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إبي الصقر الانباري قراءة عليه في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة. قيل له: أخبركم ابوالبركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف عن عبد (١) الله الفراء بقراءة تك عليه؟.

قلت له: أخبركم ابو محمد الحسن بن رشيق قراءة وانت تسمع؟

قال: حدثنا ابوبشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري الدولابي قال:-

[خديجة بنت خويلد] معرفة نسب خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)

[١]- حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، حدثني عبيد الله بن أبي زياد، قال: هذا ما ذكره محمد بن هشام بن شهاب الزهري، قال: أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي (١).

[٢]- حدثنا أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: هي: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

أمها: فاطمة بنت زيد (٢) بن الأصم بن رواحة بن حجر بن

(١) سيأتي مثله برقم ١٠، ومعناه برقم ٣٩.

(٢) في السيرة النبوية لابن هشام ج ١ ص ١٢٢ هكذا: فاطمة بنت زائدة.

عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.
 وأمها: هالة بنت عبد مناف بن الحرث بن عبد بن منقذ بن
 عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.
 وأمها: قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن
 هصيص بن كعب بن لؤي.
 وأمها: عاتكة بنت عبد العزى بن قصي.
 وأمها: روية بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن
 كعب بن لؤي.
 وأمها: قيلة بنت رواقه بن جمح بن عمرو بن هصيص بن
 كعب بن لؤي.
 وأمها: أميمة بنت عامر بن الحرث بن فهر.

تزوج خديجة

قبل تزويج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لها

[٣] حدثني أبو اسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع، ثنا جدي عن الزهري،
 قال: تزوجت خديجة بنت خويلد بن أسد؛ قبل رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم رجلين.
 الاول منهما: عتيق بن عائذ (١) بن عبدالله بن عمر بن مخزوم،

(١) ورد في هامش النسخة مايلى: في حاشية الاصل بخط الحافظ ابي الفضل بن ناصر- رحمه الله
 تعالى:- (الصواب: عابد- بالباء معجمة بواحدة من تحتها، ودال غير معجمة- قاله الزبير).
 هذا وقد ورد ذلك عن الطبري أيضاً، انظر: هامش الكامل ج ٢ ص ٣٠٧.

فولدت له جارية (١) وهي هند ابنة عتيق، ام محمد بن صيفي المخزومي .
ثم خلف على خديجة بعد عتيق بن عائذ، ابوهالة التيمي وهو من
بني أسيد بن عمرو، فولدت له هند بن هند (٢).

[٤] حدثنا احمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال:
تزوجت خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -وهي بكر-،
عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له امرأة ثم هلك
عنها، فتزوجها بعده ابوهالة النباش بن زرارة -أحد بني عمرو بن تميم-
حليف بني عبدالدار، فولدت له رجلاً وامرأة ثم هلك عنها، فتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣).

[٥] حدثنا ابو الأشعث -أحمد بن المقدم العجلي-، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد
بن ابي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال: كانت خديجة قبل ان يتزوج
بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عتيق بن عائذ بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعد عتيق، ابوهالة هند بن زرارة بن
نباش بن عدي بن حبيب [كذا] بن حبيب بن صرد بن سلامة بن
جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند بن هند (٤).

(١) ورد في هامش النسخة مايلي: قال الزبير: فولدت له هند ابنة عتيق.

ولكن ابن الأثير في الكامل روى انه لم يولد له شيئاً ومات عنها.

(٢) كذا ورد في السيرة النبوية لابن الأثير ج ٤ ص ٥٨٢ وفي هامش السيرة اضاف اليه: ان هند بن

هند، هذا: هو راوي حديث صفة النبي (ص).

وفي الكامل: هند بن ابي هالة انظر ج ٢ ص ٣٠٧.

وسياقي مثل هذا الحديث برقم ٤ و ٥ و ٦.

(٣) وسبق مثله في الحديث ٣ وبمعناه الاحاديث الآتية ٥ و ٦.

(٤) مضى مثل هذا الحديث برقم ٣، ٤ وسياقي مثله برقم ٦.

قال زهير: قال يونس بن عبيد: فَرَّ بالبصرة مجتازاً فهلك ، فلم يقم سوق ولا كلاً يومئذ (١).

[٦] حدثني ابراهيم بن يعقوب، ثنا عبدالله بن يوسف، ان الليث بن سعد حدثه، قال: كانت خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت أبي هالة أخي بني تميم، وكانت بعد أبي هالة عند (٢) عتيق بن عابد المخزومي، ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدهما (٣).

استئجار خديجة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

ليخرج لها في تجارة

[٧] حدثنا احمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، قال: كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة، ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم اياه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قریش قوماً تجاراً، فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صدق حديثه، وعظيم أمانته، وكرم أخلاقه، بعثت اليه فعرضت عليه ان يخرج في مالها تاجراً الى الشام وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له: ميسرة. فقبله منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخرج في مالها ذلك ومعه غلامها «ميسرة» حتى قدم الشام. فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ظل شجرة قريباً من

(١) ورد في آخر هذا الحديث عبارة: «اسم سوق من أسواقها». ولعله توضيح من الناسخ ويريد بذلك:

ان سوق الكلا - وهو احد اسواق البصرة آنذاك - قد عطل ذلك اليوم!!.

(٢) في الهامش: في نسخة: تحت.

(٣) مضى مثل هذا الحديث برقم ٣ و٤ وه.

صومعة راهب من الرهبان، فاطلع الى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟.

فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم.

فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط الانبيي.

ثم باع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلعته التي خرج فيها، واشترى ما أراد ان يشتري، ثم أقبل قافلاً الى مكة ومعه ميسرة.

وكان ميسرة - فيما يزعمون - قال: اذا كانت الهاجرة (١) واشتد الحر، نزل اليه ملكان يظللانه من الشمس، وهو يسير على بعيره. فلما قدم مكة على خديجة بما لها، باعت ما جاء به فأضعف أوقرياً، وحدثها ميسرة عن قول الراهب وعمّا كان يرى من إضلال الملكين إياه، بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له - فيما يزعمون -: يا ابن عمّ، اني قد رغبت فيك لقربابتك مني، وشرفك في قومك، وسيطتك (٢) فيهم، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها - وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة، وهي يومئذ أوسط قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً، كل قومها قد كان حريصاً على ذلك منها - لويقدر على ذلك -.

فلما قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قالت، ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لأعمامه، فخرج معه منهم حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها اليه، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣).

(١) الهاجرة: مؤنث الهاجر، وهو نصف النهار في القيظ خاصة، أو: من الزوال الى العصر.

(٢) سطا عليه: صال عليه، أو: قهره بالبطش.

(٣) اورده الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٨ عن معالم العترة النبوية باسناده عن ابن اسحاق، وعنه

[٨] حدثني يونس بن عبدالاعلى، عن عبدالله بن وهب، قال: اخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال:

فلما استوى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبلغ أشده - وليس له كثير مال - استاجرت خديجة بنت خويلد الى سوق حباشة - وهو سوق بتهامة - واستاجرت معه رجلاً آخر من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وهو يحدث عنها - : ما رأيت من صاحبة لأجير خيراً من خديجة، ما كنا نرجع انا وصاحبي الا وجدنا عندها تحفة من طعام تحببنا (١).

تزويج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خديجة (رضي الله عنها)

[٩] حدثنا يونس بن عبدالاعلى، عن ابن وهب، قال: اخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

لما رجعنا من سوق حباشة قلت لصاحبي: انطلق بنا نتحدث عند خديجة.

قال: فجبئنا، فبينما نحن عندها دخلت مستتبئة من موائد قريش (٢)، [ف] قالت: أمحمد هذا؟!، والذي يحلف به إن جاء لخاطباً.

المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٨، واخرجه ابن هشام في السيرة ج ١ ص ١٢١ عن ابن اسحاق، وابن الأثير في الكامل ج ٢ ص ٤٠ وسيأتي معنى هذا الحديث بالرقم الآتي.
(١) اوردته الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٠ عن معالم العترة النبوية باسناده عن ابن شهاب، وعنه المجلسي في بحار الانوار ج ١٦ ص ١٠ وقد مضى معنى هذا الحديث بالرقم السابق.
(٢) المولدة: القابلة.

قال: قلت: كلا.

قال: فلما خرجت انا وصاحبي، قال لي: ولم تعتذر من خطبة خديجة؟، فوالله مامن قرشيّة الا تراك كفوّاً.

قال: فرجعت انا وصاحبي اليها مرّة اخرى، قال: فدخلت تلك المستنبئة (١) فقالت: أمحمد هو، والذي يحلف به ان جاء لحاطباً.

قال: قلت - على حياء - أجل.

قال: فلم تقصّر خديجة ولا اختها، فانطلقتا الى ابهما خويلد بن أسد بن عبدالعزى (٢) وهو ثمل من الشراب فقالتا: هذا ابن اخيك محمد بن عبدالمطلب (٣) يخطب خديجة، وقد رضيت خديجة. فدعاه، فسأله عن ذلك فخطب اليه، فأنكحه.

(١) كذاصححت الكلمة في هامش النسخه، وفيها: المستنبئة، وقد ورد في الهامش مايلي: قال: واصلحه المؤتمن في كتابه: المستنبئة بخطه، قال: هي الكاهنة.

(٢) قال الواقدي في ذلك: هذا غلط، والصحيح ان عمّها زوّجها، وان اباها مات قبل الفجار. كذا نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٩، واليعقوبي في تاريخه ج ٢ ص ١٥، والاربلي في كشف الغمّة ج ١ ص ٥١٢، والطبري في تاريخه ج ٢ ص ١٩٧.

ونقل المجلسي رواية اخرى عن ابن عباس وفيها: ان عم خديجة عمرو بن أسد زوّجها رسول الله (ص) وان اباها مات قبل الفجار.

وقال: وهذا قد صححه الواقدي ايضاً «البحار ج ١٦ ص ١٢»، ونقل ابن الأثير في الكامل ج ٢ ص ٤٠ ذلك ايضاً.

اقول: واما يوم الفجار - أو حرب الفجار - فهو على ما نقل في السيرة ج ١ ص ١٢٠ عن ابن اسحاق: فقد هاجت حرب الفجار ورسول الله (ص) ابن عشرين سنة وانما سمي «يوم الفجار» بما استحل هذان الحيّان «كنانة» و«قيس عيلان» فيه من المحارم بينهم.

(٣) كذا ماورد في النسخة والصحيح محمد بن عبدالله عبدالمطلب ولعله نسب الى الجد حسب ماكان شائعاً في نسبة الاولاد الى اجدادهم، اولان اياه (ع) توفي وهو صغير فكفله جدّه عبدالمطلب.

قال: فخلقت (١) خديجة أباها وحلت عليه حلة (٢)، ودخل رسول الله بها، فلما صحى الشيخ من سكره قال: ما هذا الخلق وهذه الحلة؟! قالت له ابنته -أخت خديجة-: هذه حلة كساها ابن أخيك محمد بن عبدالمطلب، وقد انكحته خديجة، وقد دخل بها وبني بها. فأنكر ذلك الشيخ، ثم صار إلى ان سلم واستحيا. فانبعث راجزاً من رجاز قريش يقول:

• لا تزهدى خديج في محمد جليد يضيء مثل ضوء الفرقد (٣)

فلبت رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة حتى ولدت منه الاوده. [١٠] وحدثني ابواسامة الحلبي، ثنا حجاج بن ابي منيع، حدثني عبيدالله بن ابي زياد، عن الزهري قال: أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد، بن أسد، بن عبد العزى، بن قصي (٤). تزوجها في الجاهلية، انكحها اياه خويلد بن أسد بن عبد العزى. [١١] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، ثنا عبدالله بن يوسف، ان الليث بن سعد حدثه قال: حدثني عقييل (٥) بن خالد، عن ابن شهاب قال: ان خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في

(١) خلقتها، اي: طلته بالخلق، وهو ضرب من الطيب كانت العرب تتطيب به في محافلها.
(٢) وهذا على ما كانت عليه السيرة من تطيب الولي بالخلق والباسه الحلة دليلاً على رضاه بالعقد -وقد اشير إلى هذا في الحديث الثاني عشر الآتي.

(٣) كذا اورد الشطر الثاني في هامش النسخة وفيه مانصه: قال شيخنا المؤمن -في الحاشية-: «يضيء مثل ضوء الفرقد»، وليس في الرواية.

هذا وقد ورد الشطر الثاني في المتن كمايلي: جلد يضيء كإضاءة الفرقد.

(٤) مضى مثله برقم (١) وسيأتي معناه بالرقم الآتي والرقم ٣٩.

(٥) كذا ورد ضبط الكلمة في نسخة الاصل.

الجاهلية (١).

[١٢] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن
عمار بن ابي عمارة، عن ابن عباس - فيما يحسب حماد -:
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لخديجة، فصنعت طعاماً
وشراباً فدعت أباهما ونفراً من قريش فطعموا و شربوا.
فقالت خديجة لأبيها: ان محمد بن عبد الله يخطبني.
فزوجها اياه، فخلقتة والبسته حلة، و كذلك كانوا يصنعون اذا زوجوا
نسائهم.

وبلغني: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج خديجة على
اثنى عشرة أوقية ذهباً (٢)، وهي يومئذ ابنة ثمانى وعشرين سنة (٣).
[١٣] وحدثني ابن البرقي -أبو بكر-، عن ابن هشام، عن غير واحد، عن ابي
عمرو بن العلاء قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة وهو
ابن خمس وعشرين سنة (٤).

ذكر اسلام خديجة

(رضي الله عنها)

[١٤] حدثنا أبو اسامة الحلبي، ثنا حجاج بن ابي منيع، ثنا جدى، عن الزهري

(١) مضى معناه في الحديث رقم ١ و ١٠ وسيأتي برقم ٣٩ - أيضاً..

(٢) في نسخة الأصل: ذهب.

(٣) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٠ وعنه العلامة المجلسي في بحار الانوار ج ١٦ ص ١٠.

(٤) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٠، والطبري في تاريخه ج ٢ ص ١٩٦. ومضى مثله برقم ١

- قال: كانت خديجة أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).
- [١٥] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، ثنا عبدالله بن يوسف، ان الليث بن سعد حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب: أنزل الله على رسول الله القرآن والهدى وعنده خديجة بنت خويلد (٢).
- [١٦] حدثنا أحمد بن المقدام -أبو الأشعث-، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن ابي عروبة، عن قتادة قال: كانت خديجة أول من آمن بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم من النساء والرجال. (٣).
- [١٧] حدثني محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا وائل بن داود، عن عبدالله البهي قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكر خديجة لم يكديسأم من ثناء عليها واستغفار [لها] (٤)، فذكرها ذات يوم فاحتملني الغيرة فقلت: لقد عوضك الله من كبيرة السن.
- قالت: فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضب غضباً شديداً، وسقطت في يدي (٥)، فقلت: اللهم ان اذهبت غضب رسولك عتي لم أعد لذكرها بسوء ما بقيت.
- قالت: فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لقيت قال: كيف قلت؟، والله لقد آمنت بي اذ كفرني الناس، وصدقني إذ كذبني الناس، ورزقت مني الولد حيث حرمتموه.

(٢،١) رواهما الاربلي في كشف الغمّة ج ١ ص ٥١٠، وروى ابن كثير الحديث الرابع عشر في

السيرة النبوية ج ١ ص ٤٠٦ عن الزهري. وسياتي مثله برقم ١٦ و ٢٣ و ٢٩.

(٣) وانظر معناه في الاحاديث رقم ١٤، ٢٣، ٢٩.

(٤) هذه الكلمة غير موجودة في نسخة الاصل، وانما أخذناها من السيرة.

(٥) سقطت في يدي، اي: ندمت وتحيّرت من تلك المقالة.

قالت: فغدا وراح عليّ بها شهراً (١).

[١٨] حدثني محمد بن حميد - أبوقرة -، ثنا سعيد بن عيسى بن تليد، حدثني الفضل بن فضالة، عن ابي الطاهر عبد الملك بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمه عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: ان كان من بدء أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه رأى في المنام رؤيا فشق ذلك عليه، فذكر ذلك لصاحبته خديجة بنت خويلد، فقالت له: أبشر، فان الله لا يصنع بك الا خيراً، فذكر لها انه رأى ان بطنه أُخرج فطهر وغسل، ثم أعيد كما كان (٢) قالت: هذا خير، فأبشر.

ثم استعلن (٣) له جبريل فأجلسه على ما شاء الله ان يجلسه عليه، وبشّره برسالة الله حتى اطمأن، ثم قال له: اقرأ قال: كيف أقرأ.

قال: «إقرأ باسم ربك الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ إقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ». (٤)

فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسالة ربه، واتبع الذي جاء

(١) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٢، وعنه المجلسي في بحار الانوار ج ١٦ ص ١٢، ورواه ابن

هشام في السيرة النبوية ج ١، ص ٢٠٣ وسيأتي موضوع غيرة عائشة على ام المؤمنين خديجة بالرقم ٣٦ و ٣٧.

(٢) خبر شق بطن الرسول (ص) من مفتعلات الوضاع وهوينا في عصمة الرسول (ص) ولكن قد رواه

اغلب العامة بل اتفقوا عليه، فقد روى احمد بن حنبل باسناده عن ابي هريرة: ان رسول الله كان ابن

عشر سنين واشهر حين نزل عليه رجلان فاضجعا فقال احدهما لصاحبه: افلق صدره واخرج الغسل

والحسد، فاخرج شيئاً كههيئة العلقة ثم نبذها وادخل الرأفة والرحمة - وهي تشبه الفضة - عوضاً عنها

(المسند ج ٥ ص ١٣٩) وهذا ينافي ما هو الثابت بالعقل والنقل الصحيح من ان الرسول (ص) كان

معصوماً في جميع مراحل حياته، وان الغل والحسد وكذا الرأفة والرحمة ليست اموراً مادية.

(٣) الاستعلان هو الظهور علانية.

(٤) وهي الآيات ١-٣ من سورة العلق (٩٦).

به جبريل من عند الله، وانصرف الى اهله.

فلما دخل على خديجة قال: رأيتك الذي كنت أحدثك ورأيتك في المنام؟!، فإنه جبريل استعلن، فأخبرها (١) بالذي جاءه من الله (٢) وسمع. فقالت: أبشر (٣) فوالله لا يفعل الله بك الا خيراً، فاقبل الذي آتاك الله فانك رسول الله حقاً (٤).

[١٩] حدثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، ثنا محمد بن عائذ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه - عطاء بن ابي مسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: بعث الله جل وعز محمداً على رأس خمس سنين من بنيان الكعبة، فكان أول شيء اراه الله اياه من النبوة رؤياً في المنام، فشق ذلك عليه، (٥) - والحق ثقيل، والانسان ضعيف، - (٦) فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزوجته خديجة بنت خويلد، فعصمها الله من التكذيب، فقالت: أبشر، فان الله لا يصنع بك الا خيراً، فحدثها انه رأى بطنه طهر وغسل، ثم أعيد كما كان، قالت: وهذا والله خير.

قال ابن عباس: ثم استعلن له جبريل وهو بأعلى مكة من قبل جراء، فوضع يده على رأسه وفؤاده وبين كتفيه وقال له جبريل: لا تخف.

(١) في كشف الغمة: واخبرها.

(٢) في كشف الغمة: من عنده.

(٣) في كشف الغمة: ابشريارسول الله.

(٤) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٠ عن الدولابي في هذا الكتاب، وعنه المجلسي في بحار الانوار ج ١٦ ص ١٠، ورواه ابن كثير عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، في السيرة ج ١ ص ٤٠٥. وسيأتي مثله بالرقم ١٩ و ٢٠.

(٥) في كشف الغمة: فشق عليه.

(٦) ما بين الشارحتين غير موجود في كشف الغمة.

فأجلسه معه على مجلس كريم جميل معجب، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اجلسني على بساط كهيئة الدرنوك (١)، فيه من الياقوت واللؤلؤ فبشره برسالات الله حتى اطمأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال له: اقرأ. قال: كيف أقرأ؟! قال: «إقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علقٍ اقرأ وربك الأكرم». (٢)

فقبل الرسول رسالات ربه، وسأله ان يخفيها واتبع الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم.

فلما قضى اليه الذي أمر به، انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منقلباً الى اهله، لايأتي على حجر ولا شجر الا سلم عليه: «سلام عليك يا رسول الله».

فرجع الى بيته وهو موقن قد فاز فوزاً عظيماً، فلما دخل على امرأته خديجة قال: يا خديجة رأيت ما كنت أراه في المنام وأحدثك به، قد استعلن وانه جبريل أرسله ربه - وأخبرها بالذي قال، وبالذي رأى وسمع -.

فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك الا خيراً، أنا اقبل الذي أتاك من عند الله، فانه حق، وأبشر فانك رسول الله حقاً (٣).

[٢٠] حدثنا يونس بن عبدالاعلى، ثنا عبدالله بن وهب، اخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: حدثني عروة، ان عائشة - زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أخبرته، قالت: كان أول ما بدء به رسول الله صلى الله

(١) الدرنوك والدرنيك: ضرب من الثياب او البسط له حمل قصير كحمل المناديل وبه يشبه فروة البعير

والاسد. (لسان العرب). وفي النهاية، هو: الستر.

(٢) وهي الآيات ١-٣ من سورة العلق (٩٦).

(٣) هذا الحديث يقرب مما رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٠ ومضى معنى هذا الحديث في

الحديث السابق وسيأتي مثله بالرقم ٢٠.

عليه وآله وسلّم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤياً جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء يتحنّث فيه (١) وهو: التعبد الليالي اولات العدد، قبل ان يرجع الى أهله، ويتزوّد لذلك، ثم يرجع الى خديجة فيتزوّد بمثلها (٢)، حتى فجأه الحق (٣) وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ. فقال: ما أنا بقاريء.

فأخذني فغطني (٤) حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: اقرأ. قلت: ما أنا بقاريء، قال: «إقرأ بأسم، رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ إقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ». (٥). فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ترجف بواديه (٦)، حتى دخل على خديجة، فقال: زملوني (٧)، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، ثم قال لخديجة: اي خديجة، واخبرها الخبر، فقال: لقد خشيت على نفسي.

قالت له خديجة: كلاً، أبشر، والله لا يخزيك أبداً، والله انك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل (٨) وتكسب المعدوم، وتقريء

(١) في البحار: فيتعبّد فيه.

(٢) ورد في هامش نسختنا مايلي: نسخة المؤتمن: فيتزوّد لمثلها، وبمثل ماورد في الهامش، السيرة النبوية لابن كثير ج ١ ص ٣٨٥ وفي هامش البحار: فتزوّد لمثلها.

(٣) في السيرة لابن كثير: حتى جاءه الحق.

(٤) في السيرة لابن هشام ج ١ ص ٥٥: فغطني، ومعنى ماورد هنا هو: فخنقني.

(٥) وهي الآيات ١-٥ من سورة العلق (٩٦).

(٦) في السيرة لابن كثير: يرجف فؤاده، ومثله صحيح مسلم ومسنده احمد، والبواد: جمع بادرة وهي لحمة ما بين المنكب والعنق، وقيل: هي عروق تضطرب عند الفزع.

(٧) زمل الشيء: غطاه ودثره.

(٨) الكل: الثقل من كل ما يتكلف، والكل: العيال.

الضيف، وتعين على نوائب الحق (١) وانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى - وهو ابن عم خديجة، اخو أبيها - وكان امرأً تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي (٢) ويكتب من الإنجيل بالعربية (٣) ما شاء الله وكان شيخاً كبيراً قد عمي .

فقالت له خديجة: ابن عمّ اسمع من ابن اخيك (٤)

قال ورقة بن نوفل: يا بنن أخ (٥) ماذا ترى؟، فاخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر ما رأى .

فقال له ورقة: هذا الناموس الذي انزل على موسى، ياليتني فيها جَدَعاً (٦)، ياليتني أكون حياً حين يخرجك قومك . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أو مخرجي هم؟!

قال ورقة: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرأً مؤزراً. (٧) ثم لم ينشب ورقة ان توفي، وفتّر الوحي فترة (٨) حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فيما بلغنا -،

(١) النوائب جمع نائبة، وهي ما ينوب الانسان، اي: ينزل به من المهمات والحوادث.

(٢،٣) وقد ورد في السيرة لابن كثير: العبراني والعبرانية - في الموضوعين -.

(٤) الى هنا ما اورده مسلم في صحيحه ج ٢ ص ٢٠٤ باب بدء الوحي .

(٥) ورد في هامش النسخة: اخي . وهو الأصح كما ورد في السيرة لابن كثير.

(٦) اي ليتني كنت شاباً عند ظهور النبوة - لائن الضمير في فيها يعود الى النبوة - وجدعاً منصوب على الحال من الضمير تقديره ليتني مستقر فيها جدعاً (النهاية).

(٧) الى هنا قدرناه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٢٢٣ .

(٨) الى هنا اورده المجلسي في بحار الانوار وبعده: ثم أتاه الوحي، الناموس جبرئيل (ع) وصاحب

السرة، وقد اورده نقلاً عن الكازروني في كتاب المنتقى باسناده عن عائشة في الجزء ١٨ ص ٢٢٧ .

واما ما للحق به الدولاوي بقوله: فيما بلغنا، فلم نجد في مصدر موثوق به وهو بظاهره يخالف مقام النبوة

فان النبي لن يعتريه شك في رسالته .

فغدا من أهله مراراً لكي يتردى من رؤوس شواحق جبال الحرم، فكلمها أوفى ذروة جبل لكي يلقي نفسه تبداً له جبريل عليه السلام فقال: يا محمد انك لرسول الله حقاً، فيسكن ذلك جأشه، وتقر نفسه، فاذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك، فاذا أوفى على ذروة جبل تبداً له جبريل فقال له مثل ذلك. (١)

[٢١] حدثنا ابواسامة -عبدالله بن محمد بن أبي أسامة-، ثنا حجاج بن أبي منيع، ثنا جدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: مثله (٢).

[٢٢] حدثنا احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، ثنا عبدالملك بن هشام، عن زياد، قال: قال ابن اسحاق: حدثني اسماعيل بن ابي حكيم -مولي آل الزبير- انه حدث عن خديجة، انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اي ابن عم، اتستطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك اذا جاءك؟!.

قال نعم. قالت: فاذا جاءك فاخبرني به، فجاءه جبريل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ياخديجة هذا جبريل قدجائني. قالت: قم يا بن عم، فاجلس على فخذي اليسرى، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس عليها. قالت: هل تراه؟! قال: نعم.

قالت فتحوّل فاقعد على فخذي اليمنى، قال فتحول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعد على فخذه اليمنى. فقالت: هل تراه؟. قال: نعم.

(١) ذكره البخارى في صحيحة في باب بدء الوحي ج ١ ص ٣، وذكره ابن هشام في السيرة ج ١ ص ١٥٣ وابن كثير في السيرة ج ١ ص ٣٨٦ وقد سبق مثله بالرقم ١٨ و ١٩.
(٢) ذكره ابن هشام في السيرة النبوية ج ١ ص ١٥٣.

قال: فتحسرت (١)، فالقت خمارها و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في حجرها، ثم قالت: هل تراه؟ قال: لا.
 قالت: يا بن عمّ، اثبت و أبشر فوالله انه لملك (٢) ما هذا بشيطان.
 قال ابن اسحاق: وقد حدث (٣) بهذا الحديث عبدالله بن حسن فقال قد سمعت فاطمة بنت حسين تحدث بهذا (٤) عن خديجة، الا اني سمعتها تقول: ادخلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينها (وبين درعها فذهب) (٥) عند ذلك جبريل.
 فقالت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان هذا لملك وما هو بشيطان (٦).

[٢٣] حدثنا ابن البرقي - ابوبكر-، ثنا عبد الملك بن هشام، عن زياد بن عبدالله البكائي قال: قال محمد بن اسحاق: كانت خديجة بنت خويلد أول من آمنت بالله ورسوله وصدقت [بما] جاءه من الله عزوجل، ووازرته على أمره، فخفف الله بذلك عن رسوله، و كان لا يسمع

(١) ورد في هامش نسختنا ما يلي: قال الشيخ [كلمات لا تقرأ]، وكتب المؤتمن في حاشية نسخته: فحسرت.

أقول: لعل الشيخ أشار إلى وجود سقط هنا وهو: [قالت: فاجلس في حجري، ففعل] كما في البحار ج ١٦ ص ١١. (المحقق).

(٢) في كشف الغمة: لملك كريم.

(٣) في هامش نسختنا: في نسخة: حدثت، وهكذا ورد في السيرة ج ١ ص ١٥٧ وتاريخ الطبري ج ٢ ص ٢٠٨.

(٤) في كشف الغمة: بهذا الحديث.

(٥) ما بين القوسين غير واضح في نسختنا وقد اخذناه من السيرة لابن هشام ج ١ ص ١٥٧.

(٦) روى هذا الحديث الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١١ وعنه المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١١،

ورواه ابن كثير في السيرة النبوية ج ١ ص ٤١٠ باسناده عن البيهقي، عن ابي عبدالله الحافظ، عن ابي

العباس، عن احمد بن عبد الجبار، عن يونس، عن ابن اسحاق. ورواه أيضاً ابن هشام في السيرة

النبوية ج ١ ص ١٥٧ كما مر.

شيئاً يكرهه [من ردِّ عليه] وتكذيب له فيحزنه ذلك ، الا فرج الله عنه بها ، اذ ارجع اليها ، [تثبتهُ] وتحفف عليه و تصدقه و تهون عليه أمر الناس حتى ماتت رحمها الله تعالى . (١) .

[٢٤] قال ابن اسحاق: فحدثني هشام بن عروة، عن ابيه عروة، عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب، لاصخب فيه ولا نصب. (٢)
قال ابن هشام: والقصب - هنا -: اللؤلؤ المجوف (٣) .

[٢٥] قال ابن هشام: وحدثني من أثق به: ان جبريل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اقرأ خديجة السلام من ربها (٤) .
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا خديجة هذا جبريل يُقرئك السلام من ربك (٥) .

قالت خديجة: الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام (٦)
[٢٦] حدثنا ابراهيم بن سعيد، ثنا ابواسامة، وحدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال:

واما الدرغ: فهو القميص او ماتلبسه المرأة فوق القميص (هامش كشف الغمة).

وما جعلنا هابين المعقوفات فهي غير واضحة في نسختنا وقد اخذناها من السيرة النبوية لابن هشام ج ١ ص ١٥٨ .

(١) وقد اورد هذا الحديث العلامة المجلسي في بحار الانوار ج ١٦ ص ١٠ - أيضاً - ومضى معناه في الاحاديث ١٤ و ١٦ وسيأتي مثله بالرقم ٢٩ .

(٢) رواه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٢٠٥ وروى معناه في ج ٢ ص ٢٣٠ و ج ٤ ص ٣٥٦ و ٣٨١ وسيأتي مثله برقم ٣٢ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧ .

(٣) ذكره ابن هشام في السيرة النبوية ج ١ ص ١٥٩ .

(٤) في كشف الغمة: اقرأ خديجة من ربه السلام .

(٥) في كشف الغمة: يقرئك من ربك السلام .

(٦) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٢ وعنه المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١١ ورواه ابن هشام في السيرة النبوية ج ١ ص ١٥٩ .

ثنا يونس؛ جميعاً (١) عن هشام بن عروة، عن ابيه، قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول: سمعت علياً بالكوفة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة بنت خويلد (٢).

[٢٧] حدثنا احمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن ابيه، عن خديجة انها قالت: لما ابطأ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي، جزع من ذلك جزعاً شديداً، فقلت له - مما رأيت من جزعه -: لقد قلاك ربك مما يرى من جزعك .
فانزل الله عزوجل: «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» (٣).

[٢٨] حدثنا يونس بن عبد الاعلى، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني عبد الرحمن بن زيد قال: قال آدم عليه السلام: اني لسيد البشر - يوم القيامة - الا رجلاً من ذريتي، نبي من الانبياء يقال له: «أحمد»، فضل عليّ باثنتين، زوجته عاونته فكانت له عوناً، وكانت زوجتي (عليّ) (٤) عوناً، وان الله اعانه على شيطانه فأسلم، وكفر شيطاني (٥).

(١) ورد في هامس نسختنا: في نسخة: وحدثنا يونس عن هشام.

(٢) رواه احمد بن حنبل باسناده عن ابن نمير، عن هشام في المسند ج ١ ص ٨٤ و ١١٦، ١٣٢ و ١٤٣.

(٣) سورة الضحى: ٩٣ الآية ٣.

وقد نزلت هذه السورة تسليية لرسول الله (ص) حيث ان المنافقين لما رأوا ابطاء الوحي عن الرسول (ص) اخذوا يتهمون عليه فاغتم لشماتة الأعداء، فنزلت السورة تسليية لقلبه، وذكره الطبرسي في مجمع البيان: ج ٢ ص ٦٠٥ قيل ان ام جميل بنت حرب امرأة ابي لهب قالت له: يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك، لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث، فنزلت السورة. واما سيدتنا خديجة رضي الله عنها فهي اجل شأناً من ان تتشمت برسول الله (ص) عند انقطاع الوحي، كيف وهي من عرفت بمؤازرتها له (ص) على اداء الرسالة وحماتها للرسول ومساعدتها الى تصديقه.

(٤) كذا ورد في كشف الغمة وبحار الانوار، ولكنه في نسختنا: وكانت زوجتي كونا عوناً.

(٥) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٢ وعنه العلامة المجلسي في بحار الانوار ج ١٦ ص ١١.

[٢٩] حدثني ابوبكر - أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم -، ثنا ابو حفص - عمرو بن ابي سلمة، عن سعيد بن عبدالعزيز، قال؛ ماجانا ابوحنيفة بشيء أعجب الينا من هذا(١)، قال: ان أول من آمن من النساء خديجة، و أول من أسلم من الرجال أبوبكر، و أول من أسلم من الغلمان علي بن ابي طالب رضي الله عنهم.

(١) ان هذا التقسيم المتدع في تعيين اوائل المسلمين هو عجيب حقاً فان الغلمان ليسوا قسماً مستقلاً في مقابل الرجال والنساء وانما افتعل النواصب ذلك غمطاً لفضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وانكاراً لأسبقيته الى الايمان من جميع الصحابة وقد اطبق الحفاظ على ان اول من اسلم وسبق جميع الصحابة الى الايمان بالله ورسوله هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد ذكر محمد بن ابي بكر التلمساني في كتابه «الجوهرة في نسب الامام علي (ع) وآله» مانصه:

وحدث عبدالعزیز بن محمد الدراوردي، قال: حدثني مولی غفرة، قال: سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبوبكر؟! قال: سبحان الله، علي اولها اسلاماً.

وروى عن معاذة بنت عبدالله العدوية، قالت: سمعت علي بن ابي طالب على منبر البصرة وهو يقول: انا الصديق الاكبر، آمنت قبل ان يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل ان يسلم. (الجوهرة ص ٩٥)

وروى عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لقد عبدت الله قبل ان يعبده أحد من هذه الامة خمس سنين. وذكر نظير ذلك احمد بن حنبل في مسنده ج ١

ص ٩٩، وفيه: لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا. وروى باسناده عن حبة العرفي قال: سمعت علياً يقول: انا اول رجل صلى مع رسول الله. (المسند ج ١ ص ٣٧٣)

ونقل ابن عباس في حديثه عن الفضائل العشرة لامير المؤمنين (ع) فقال: وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة. (مسند احمد ج ١ ص ٣٣٠-٣٣١)

وذكر ابن المغازلي في مناقب علي بن ابي طالب (ع) باسناده عن حبة العرفي عن علي (ع) انه قال: انا أول من اسلم. المناقب ص ١٥ ح ٢٠ و ٢١ وروى مثله الخطيب البغدادي في تاريخه ج ٤

ص ٢٣٣.

وسأتي - ايضاً - قول رسول الله (ص): «علي اعلم الناس وأولهم سلماً وأفضلهم حليماً» انظر الحديث

٨٣ و ١٨١.

وفاة خديجة رضي الله عنها

[٣٠] حدثنا أبوالاشعث -أحمد بن المقدم العجلي-، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

[٣١] حدثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا عبدالله بن يوسف، ان الليث حدثه قال: حدثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب: توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة.

[٣٢] حدثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا ابن وهب، اخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، اخبرني عروة بن الزبير، قال: كانت خديجة توفيت قبل ان تفرض الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أريت لخديجة بيتاً من قصب، لاصخب فيه ولا نصب (١). وهو قصب اللؤلؤ.

[٣٣] حدثني أبوأسامة -عبدالله (٢) بن ابي اسامة الحلبي، ثنا حجاج بن ابي منيع، ثنا جدي، عن الزهري، عن عروة، قال: توفيت خديجة قبل ان تفرض الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أريت لخديجة بيتاً من قصب لاصخب فيه ولا نصب. وهو قصب اللؤلؤ. (٣)

[٣٤] حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثني يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، قال:

(١) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١١، ومضى مثله برقم ٢٤ وسيأتي -ايضاً- برقم ٣٦ و٣٧.

(٢) هو عبدالله بن محمد بن ابي اسامة وينسب الى جده غالباً.

(٣) مضى مثله برقم ٢٤ و٣٢ وسيأتي -ايضاً- برقم ٣٦ و٣٧.

.. ثم ان خديجة بنت خويلد وأبا طالب ماتا في عام واحدٍ، فتتابع (١) على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلاك خديجة وإبي طالب، وكانت خديجة وزيرة صدق على الاسلام، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسكن اليها (٢).

[٣٥] .. وقال زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن اسحاق: ان خديجة وأبا طالب هلكا في عام واحدٍ، وكان هلاكهما بعد عشر سنين مضين من بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك قبل مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة بثلاث سنين.

[٣٦] حدثنا احمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن عائشة، قالت: ماغرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماغرت على خديجة، مما كنت اسمع من ذكره لها، وماتزوجني الابعد موتها بثلاث سنين، ولقد أمره ربه ان يبشرها بيت في الجنة من قصب، لانصب فيه ولاصخب (٣).

[٣٧] حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، ثنا هشام بن عروة، عن ابيه، عن عائشة، قالت: ماغرت على امرأة ماغرت على خديجة، - ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين -، لما كنت اسمعه يذكرها، ولقد أمره ربه ان يبشرها بيت من قصب في الجنة، وان كان ليذبح الشاة ثم

(١) كذا في كشف الغمة، ولكنه في نسختنا: تتابع.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١١، ورواه ابن هشام في السيرة النبوية ج ٢ ص ٢٨٢ بلفظ قريب منه.

(٣) روى احمد بن حنبل باسناده عن عبدالله بن اسامة عن هشام... مايقرب منه لفظاً في المسند ج ٦ ص ٢٠٢، وانظر الحديث الآتي.

يهدي في خلأئها منه. (١)

[٣٨] حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مالك بن فضالة، عن ثابت، عن انس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا أتى بالشيء يقول: اذهبوا به الى بيت فلانة فانها كانت تحب خديجة. (٢)

ذكر أولاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خديجة (رضي الله عنها)

[٣٩] اخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو بشر، قال: حدثنا أحمد بن المقدم -أبو الأشعث العجلي-، ثنا زهير بن العلاء العبدي، ثنا سعيد بن ابي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال: تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية خديجة بنت خويلد، بن أسد، بن عبد العزى، بن قصي، وهي أول من تزوجها، (٣) فولدت له في الجاهلية «عبدمناف»، وولدت له في الاسلام غلامين واربع بنات؛ «القاسم» -وبه كان يكتب-، فعاش حتى مشى، و«عبدالله»، فمات صغيراً، ومن النساء: «فاطمة» و«رقية» و«ام كلثوم» و«زينب». (٤)

(١) روى معناه احمد بن حنبل في المسند ج ٦ ص ٢٠٢، وراجع الحديث السابق.

(٢) روى احمد بن حنبل باسناده عن عائشة، قالت: انا كنا نذبح الشاة فيبعث رسول الله (ص) باعضائها الى صدائق خديجة. (المسند ج ٦ ص ٢٧٩)

(٣) مضى معنى هذا الحديث في الاحاديث رقم ١ و ١٠ و ١١.

(٤) ذكر الدولابي اسماء اولاد الرسول (ص) من خديجة في الاحاديث ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧،

[٤٠] أخبرنا يونس بن عبد الاعلى، ثنا عبدالله بن وهب، اخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة: «القاسم» و«الطاهر» و«فاطمة» و«رقية» و«ام كلثوم» و«زينب». (١)

[٤١] حدثنا احمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، قال: ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولده كلهم قبل ان ينزل عليه الوحي؛ «زينب»، و«ام كلثوم» و«رقية» و«فاطمة» و«القاسم» و«الطاهر» و«الطيب».

فأما «القاسم» و«الطاهر» و«الطيب»؛ فهلكوا قبل الاسلام جميعاً وهم يرضعون، وبالقاسم كان يكنى.

وأما بناته؛ فادركن الاسلام، وهاجرن معه، وآتبعنه، وآمنَ به. (٢)

[٤٢] حدثنا احمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابي عبدالله الجعفي، عن جابر عن محمد بن علي، قال: كان القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغ ان يركب الدابة، ويسير على النجيب (٣)، فلما قبضه الله قال: (٤) قد اصبح محمد أبتراً من ابنه!!.

فأنزل الله على نبيه: «إِنَّا أَعْظَمْنَاكَ الْكُوثَرَ». - عوضاً... (٥) من مصيبتك في القاسم-، «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ». (٦)

(١) ذكر معنى هذه الرواية ابن شهر آشوب في المناقب ج ١ ص ١٦١.

(٢) روى معناه المجلسي في بحار الانوار ج ٢٢ ص ١٦٦ عن كتاب المنتقى، ورواه ابن هشام في السيرة النبوية ج ١ ص ١٢٣ عن ابن اسحاق، وانظر الاحاديث رقم ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ من هذا الكتاب.

(٣) النجيب: عناق الابل التي يسابق عليها (قاله الازهري).

(٤) والقائل هو العاصم بن وائل السلمي كما في البحار ج ٢٢ ص ١٦٦.

(٥) كلمة غير واضحة في نسختنا ولعلها؛ «تأخذ».

(٦) سورة الكوثر (١٠٨) الآيات ١-٣.

[٤٣] حدثني محمد بن عمرو الكلبي، حدثنا بقيق بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن ابيه، وراشد بن سعيد المقرائي قالوا: قالت خديجة: يا رسول الله أولادي منك في الاسلام؟! قال: في الجنة.

قالت: بلا عمل؟! قال: الله اعلم بما كانوا عاملين.

قالت: يا رسول الله فأولادي من غيرك؟! قال: في النار.

قالت: بلا عمل؟! قال: الله اعلم بما كانوا عاملين. (١)

[٤٤] حدثني ابراهيم بن يعقوب، ثنا عبدالله بن يوسف، ان الليث حدثهم: حدثني عقيل، عن ابن شهاب: ان خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فولدت له «زينب» فكانت أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و«فاطمة» و«رقية» و«ام كلثوم» و«القاسم» و«الطاهر». (٢)

[٤٥] حدثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلامين واربع نسوة: «القاسم» و«عبدالله» و«فاطمة» و«ام كلثوم» و«زينب» و«رقية». (٣)

[٤٦] اخبرني يونس بن عبدالأعلى، انبأنا عبدالله بن وهب، حدثني ابن زيد،

(١) روى احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ١٣٤ باسناده عن زاذان عن علي قال: سألت خديجة النبي (ص) عن ولدين ماتا لها في الجاهلية؟ فقال رسول الله (ص): هما في النار... إلى ان قال: ثم قال رسول الله (ص): ان المؤمنين واولادهم في الجنة، وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله (ص) «والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحقناهم ذريتهم».

(٢) انظر الاحاديث ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨ من هذا الكتاب.

(٣) رواه ابن الأثير في السيرة النبوية ج ١ ص ٢٦٤ باسناده عن يونس بن بكير باسناده.

قال: ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة من خديجة؛
«القاسم» و«الطاهر» و«مطهر»، وولدت له: «فاطمة» و«رقية»
و«زينب» و«ام كلثوم». (١)

[٤٧] حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، سمت عبدالملك بن هشام يقول:
كان أكبر بنيه «القاسم»، ثم «الطيب»، ثم «الطاهر». وأكبر بناته
«رقية» ثم «زينب» ثم «ام كلثوم» ثم «فاطمة». (٢)

[زينب بنت رسول الله (ص)]

زينب رحمها الله تعالى

[٤٨] حدثنا عبدالله بن محمد - ابواسامة الحلبي -، ثنا حجاج بن ابي منيع،
حدثني جدي عبيدالله بن ابي زياد، عن الزهري، قال: ولدت خديجة
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «القاسم» - وبه كان يكتئى -،
و«الطاهر» و«الطيب» و«زينب» و«رقية» و«ام كلثوم»
و«فاطمة» (٣).

فاما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها
ابوالعاص (٤) بن الربيع، بن عبد العزى، بن عبد شمس، بن عبدمناف

(١) نظر معنى هذا الحديث والحديث الآتي في الاحاديث المرقمة ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨ من هذا الكتاب.

(٢) رواه ابن هشام في السيرة النبوية ج ١ ص ١٢٢ وابن الأثير في السيرة ج ١ ص ٢٦٤.

(٣) سبق رواية هذا المقطع من الحديث عن الزهري برقم «٤٠» وليس فيه «الطيب».

(٤) كتب في هامش نسختنا مايلي: ابوالعاص اسمه: هشيم، وقيل: مهشم، وقيل: لقيط، وقيل غير

- في الجاهلية-، فولدت لابي العاص جارية اسمها: «أُمّامة» تزوجها علي بن ابي طالب بعد ما توفيت فاطمة بنت رسول الله، فقتل علي وعنده أُمّامة (١)، فخلف علي أُمّامة بعد علي بن ابي طالب، المغيرة بن نوفل، بن الحارث، بن عبدالمطلب، بن هاشم، فتوفيت عنده.
وأم أبي العاص بن الربيع؛ هالة بنت خويلد، بن أسد، وخديجة خالته -أُخت أمّه- (٢).

[٤٩] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، ثنا محمد بن الصباح، ثنا هشيم، اخبرنا داود بنت ابي هند، عن الشعبي: ان امامة بنت ابي العاص كانت عند علي بن ابي طالب، فلما أصيب ولت امرها المغيرة بن نوفل بن الحارث، فقال المغيرة: اشهدوا انه قد تزوجها وأصدقها كذا وكذا.

[٥٠] حدثنا عثمان بن عبدالله بن خرزاذ، حدثني عبدالرحمن بن صالح الازدي، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن ابيه، عن عائشة قالت: كان ابوالعاص بن الربيع، بن عبدالعزى، بن عبدشمس، من رجال مكة المعدودين مالاً وتجارة وأمانة، وكان هالة بنت خويلد، -فخديجة خالته-. فقالت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: زوجه.
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يخالفها - وذلك قبل ان ينزل عليه (٣)- فزوجه زينب.

فلما اكرم الله نبيه بنبوته آمنت به خديجة وبناته، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد زوج عتبة بن أبي هب رقية أو أم كلثوم،

(١) ذكر الدولابي امامة بنت زينب في الاحاديث ٤٩، ٥٧، ٦١، ٦٢ -ايضاً-

(٢) روى ابن الأثير معنى هذا الحديث في السيرة النبوية ج ٤ ص ٥٨١.

(٣) اي: الوحي.

فلما بدأ (١) قريشاً بأمر الله، قالوا: انكم قد فرغتم محمداً من بناته، فردوهن عليه، فاشغلوه بهن.

فمشوا إلى أبي العاص بن الربيع، فقالوا: فارق صاحبك، ونحن نزوجك بأي امرأة شئت من قريش.

فقال: لا... (٢) والله لا أفارق صاحبتى ومايسرنى ان لي بامرأتى أفضل امرأة من قريش (٣).

[٥١] حدثنا ابوخالد يزيد بن سنان، و ابوبكر احمد بن عبدالرحيم، قالوا: ثنا سعيد بن ابي مریم، قال: انبأنا يحيى بن أيوب، حدثني يزيد بن الهاد، حدثني عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير، عن عروة الزبير، عن عائشة - زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم -: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم المدينة خرجت زينب - ابنته - من مكة مع كنانة، او ابن كنانة، فخرجوا في أثرها، في أثرها، فأدركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بغيرها برمح حتى صرعها، والقت ما في بطنها، واهريقته دماً، فاشتجر فيها بنوهاشم وبنوأمية، فقالت بنوأمية: نحن أحق بها - وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص -.

وكانت عند هند (٤)، فكانت تقول: هذا في سبب أبيك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد بن حارثة: الا تنطلق

(١) في نسختنا: بادأ. وما اثبتناه هو الأصح.

(٢) كلمة لا تقرأ في نسختنا.

(٣) روى معنى هذا الحديث ابن هشام في السيرة النبوية ج ٢ ص ٤٧٨ . ولهذا الحديث تنمة ستأتي برقم

(٤) هند، هي: «أم جميل» زوجة «أبي لهب» التي مثلت بسيد الشهداء حمزة، في أحد ونزل فيها وفي زوجها سورة اللهب.

فتجيبني بزئنب؟! .

قال: بلى يا رسول الله.

قال: فخذ خاتمي فاعطها.

فانطلق زيد، فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً، فقال: لمن ترعي؟! .

قال: لابي العاص.

قال: فلمن هذه الغنم؟!، قال: لزئنب بنت محمد.

فسارمعه شيئاً ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئاً تعطها إياه، و

لا تذكره لأحد؟! .

قال: نعم.، فاعطاه الخاتم، فانطلق الراعي فادخل غنمه واعطاها

الخاتم فعرفته، فقالت: من اعطاك هذا؟! .

قال: رجلٌ.

قالت: واين تركته؟ قال: في مكان كذا وكذا.

فسكتت، حتى اذا كان الليل خرجت اليه، فلما جاءته قال لها

زيد: اركبي بين يدي على بعيري (١).

قالت: لا، ولكن اركب انت بين يدي، فركب وركبت خلفه،

حتى اتت المدينة.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: هي أفضل بناتي

أصيبت بي.

فبلغ ذلك علي بن حسين، فانطلق الى عروة فقال: ما حديث بلغني

عنك تحدّثه تنتقص فيه حق فاطمة؟! .

قال عروة: ما أحب ان لي ما بين المشرق والمغرب واني انتقص

(١) كذا صحح في هامش النسخة وفي الاصل: بعيره.

فاطمة حقاً هولها، واما بعد ذلك عليّ ان لا أحدث به أحداً (١).

[٥٢] حدثني يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب، اخبرني ابن هبة، عن موسى بن جبير الانصاري، عن عراك بن مالك الغفاري، عن ابي بكر بن عبد الرحمن، عن ام سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم - : ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسل اليها زوجها ابوالعاص بن الربيع، أن خذي لي أماناً من أبيك، فخرجت، فاطلعت رأسها من باب حجرتها، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس، فقالت: أيها الناس انا زينب بنت رسول الله، واني قد أجزت ابوالعاص.

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلاة، قال: ايها الناس، اني لم أعلم بهذا حتى سمعتموه، ألا وانه يجير عليّ المسلمين أذناهم (٢).

[٥٣] حدثنا ابوالحسين محمد بن خالد بن علي (٣) الحمصي، ثنا بشر بن شعيب، عن ابيه، وأخبرنا ابوبشر (٤) بن يعقوب، ثنا ابواليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، قال: اخبرني علي بن الحسين: ان المسور بن محرمة أخبره: ان علي بن ابي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما سمعت فاطمة اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له: ان قومك يتحدثون إنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح (٥) بنت أبي جهل.

(١) روى هذا الحديث الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٤٥ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) وسيأتي اجارة زينب لابي العاص في الحديث ٥٦.

(٣) كذا ظاهر الكلمة، وهي غير واضحة في نسختنا.

(٤) في نسخة الاصل كما في الفضائل: ناكحاً.

قال المسور بن مخرمة: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته حين تشهد قال: أما بعد، فإني أنكحت أبا العاص فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره أن يفتنوها (١)، وإنها والله لا تجمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجلٍ واحدٍ أبداً. فترك عليّ الخطبة. (٢)

(١) كتب في هامش نسختنا: في حاشية الاصل مايلي: في الاصل: يسوها.
(٢) ورواه احمد بن حنبل في الفضائل ح ١٣٢٩ وباسناده عن ابي اليمان في المسند ج ٤ ص ٣٢٦ وباسناده عن وهب في ص ٣٢٦ بلفظ يقرب منه وكذا في الحديث ١٣٣٤ من فضائل الصحابة.، واخرجه البخاري في صحيحه ج ٧ ص ٨٥ ومسلم في صحيحه ١٩٠٣/٤ عن ابي اليمان، وابوداود في سننه ج ٢ ص ٢٢٥ عن الزهري.

وهذا الحديث - وإن كثرتنا قلوبه من العامة - فهو منحصر بهم ولم نرفيه ولا طريقاً صحيحاً واحداً من الخاصة، وهو بظاهرة مناف لما كان عليه أمير المؤمنين (ع) من طاعته للرسول وعدم مخالفته له حتى في أبسط الامور فكيف يعمل ما يوجب اذى الرسول (ص)؟!

والمشهور بين المحدثين ان الرسول (ص) قال: «فاطمة بضعة مني» على ما رواه اكثر المحدثين - بعبارات مختلفة - الا ان دمج هذا القول بقصة مفتعلة للحط من كرامة أمير المؤمنين عليه السلام قد جتد الغياري على التراث للدفاع عن الامام (ع) ومنهم السيد المرتضى علم الهدى (ره) في كتابه: «تنزيه الانبياء» وخلاصة ما قاله (ره): ان هذا الخبر موضوع قد تفرد به راو واحد هو الكرابيسي طاعنا به على أمير المؤمنين (ع) وفيه ما يشهد العقل بكذبه وبطلانه وهو امور .

منها: ان النبي (ص) لا ينكر ما اباحه الاسلام، فللرجل ان يتزوج أربعاً فكيف ينكر الرسول هذا المباح ويعلن بذلك على المتأخر.

ومنها: ان هذا الخبر يتضمن الطعن على النبي (ص) لانه انما زوج فاطمة (ع) من أمير المؤمنين بعد ان اختار الله لها ذلك، ومن المعلوم ان الله لا يختار لها من بين الخلائق من يؤذيها ويغتمها، وهذا ادل دليل على كذب القصة.

ومنها: انه لم يعهد من أمير المؤمنين (ع) خلاف على الرسول (ص) ولا كان - قط - بحيث يكره الرسول (ص) - على طول الصحبة - فكيف يتصور منه المخالفة له في هذا الموضوع.

ومنها: انه لو صح ذلك لأنتهز الاعداء من بني امية واتباعهم للطعن به على أمير المؤمنين (ع) في حين انهم نعروا على من روى هذه القصة غير الكرابيسي. الى غير ذلك مما هو مسطور في كتاب السد

[٥٤] حدثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن زكريا بن ابي زائدة، عن عامر الشعبي قال: خطب علي بن ابي جهل الى عمها الحارث واستأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: عن اي شأنها تسألني، عن حسنها؟ (١).

قال: لا.. ولكن تأمرني بها؟.

فقال: (٢) فاطمة بضعة (٣) مني، ولا أحب ان تجزع.

فقال: لا آتي شيئاً تكرهه. (٤)

قال ابن اسحاق: وحدثني من لا أتهمه: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يغار لبناته غير شديدة، وكان لا ينكح بناته على ضرة.

[٥٥] حدثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن خريزاذ، حدثني عبد الرحمن بن

صالح الازدي، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، قال: حدثني

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن ابيه، عن عائشة، قالت: وكان

الاسلام قد فرق بين زينب وبين ابي العاص حين اسلمت، الا ان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يقدر ان يفرق بينها، وكان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مغلوباً بمكة لا يُحَلّ ولا يحرم. (٥)

[٥٦] حدثنا النضر بن سلمة، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، ثنا ابو بكر بن

أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن الزهري،

المرتضى رحمه الله ط/النجف ص ٢١٢.

(١) في هامش نسخةنا ورد مايلي: قال الشيخ [اي: المؤتمن]: الصواب: عن حسبها.

(٢) كذا ورد في هامش نسخةنا واما المتن فهو: وقال.

(٣) في هامش نسخةنا: في نسخة: مضعة.

(٤) رواه احمد بن حنبل في الفضائل حديث ١٣٢٣ واخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٥٨. وانظر تعليقنا

عليه بمراجعة الرقم السابق.

(٥) ذكر ابن هشام في السيرة ج ١ ص ٤٧٨ معنى هذا الحديث.

عن أنس بن مالك : ان زينب هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجها كافر، فأسر المسلمون ابا العاص بن الربيع، فقالت زينب: اني قد أجزت ابا العاص.

فأجاز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجارتها اياه، وقال: يجير على المسلمين أدناهم. (١)

[٥٧] حدثني أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا ابو صالح، حدثني الليث، عن عقيل، قال: قال ابن شهاب: كانت زينب أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها أبو العاص بن الربيع، بن عبد شمس، فولدت زينب من ابي العاص بنتاً فسماها «أمامة»، فبلغت فنكحها علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنهم. (٢)

[٥٨] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، ثنا يزيد بن هارون، انا محمد بن اسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد زينب على ابي العاص بعد سنتين بالنكاح الاول ولم يحدث صداقاً (٣).

[٥٩] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، ثنا يزيد بن هارون، انبأنا حجاج بن ارطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد زينب على ابي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

[٦٠] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الرافقي، ثنا محمد بن سلمة، عن ابي عبد الرحيم، عن زيد بن ابي انيسة، عن محمد بن عبد الله، عن

(١) اخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٤٥ باسناده عن ابي علي الحافظ، عن محمد بن صاعد، عن عبد الله بن شبيب، عن ايوب بن سليمان.. الى آخر السند. وقد مضى معنى هذا الحديث برقم (٥٢).

(٢) مضى معنى هذا الحديث برقم ٤٨. وسيأتي برقم ٦١ و ٦٢.

(٣) رواه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٤٦ باسناده عن يزيد بن هارون، ورواه ابن هشام في السيرة ج ٢ ص ٤٨٣ وفيه: ولم يحدث شيئاً.

عبدالمطلب، عن ابي هريرة، قال: دخلت على ام كلثوم (١) بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرج عني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودخلت (٢)، فقال: كيف تجدين ابا عبد الله؟. قلت: كخير [الرجال] (٣).

قال: اكرمي، فانه من أشبه أصحابي بي خلقاً.

قال علي: هو عثمان بن عفان. (٤) (٥).

[٦١] حدثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، قال: وكانت زينب عند ابي العاص بن الربيع فولدت له «أمامة» و«علياً»، فذهب علي وهو غلام، وبقيت امامة حتى تزوجها علي بن ابي طالب، بعد فاطمة، وتزوجت بعد علي؛ المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب فهلكت عنده.

[٦٢] حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن ابي عروبة، عن قتادة قال: تزوج ابوالعاص بن الربيع زينب بنت رسول الله

(١) كان في نسخة الاصل: زينب، فشطب عليه وكتب فوقه: أم كلثوم، وكتب في الهامش: قال: والصواب ام كلثوم.

(٢) في نسخة الاصل: فدخلت.

(٣) ما بين المعقوفتين غير موجود في نسختنا وانما اخذناه من الفضائل الحديث ٨٣٤ و ٨٤٠، وذكره في الرياض النضرة ١٤/٣ ونسبه الى الدولابي.

(٤) في هامش نسخة الاصل زيادة: رضي الله عنه.

(٥) ورد في هامش نسخة الاصل - أيضاً - مايلي: قال شيخنا، ونقلته من خطه: قال الشيخ ابونصر المؤتمن، ونقلته من خطه من حاشية نسخته، وفيها سماعي - أيضاً: هذا وهم ما أدري من أين أتى، وإنما تزوج عثمان برقية ثم بأم كلثوم، ورقية ماتت في وقعة بدر قبل اسلام ابي هريرة ومقدمه المدينة. فينظر فيه ان شاء الله ما هذا الخطأ ومن وقع؟.

قال الشيخ: وقد روى الدولابي بهذا الاسناد من حديث محمد بن سلمة مثل هذا أيضاً.

صلى الله عليه وآله وسلم فولدت له «أمامة» زوج علي بن ابي طالب
(١) بعد فاطمة فلم تزل عنده حتى قتل عنها (٢).

اقول: وسيأتي مثل ذلك برقم ٧١ وانظر تعليقنا عليه عن الحاكم. و مضى معنى هذا الحديث برقم ٤٨.
(١) ورد في هامش نسختنا زيادة كلمة: امامة، وكتب بعدها «صح».
(٢) مضى معنى هذا الحديث برقم ٤٨ و ٥٧ و ٦١.

[رقية بنت رسول الله (ص)]

رقية (رضي الله عنها)

[٦٣] حدثنا عبد الله بن محمد أبي أسامة، ناحجاج بن ابي منيع، ناجدي، عن الزهري، قال: وأما رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية، فولدت له عبد الله بن عثمان وبه كان يكتب أول مرة، حتى كُتبي بعد ذلك بعمر بن عثمان، وبكل كان يكتبي.

ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان علي دفنها، فذلك منعه ان يشهد بدرًا (١)، وقد كان عثمان هاجر الى ارض الحبشة، وهاجر معه [كذا] برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً بفتح

(١) ان تخلف عثمان وغيبته عن بدر ثابت في كتب التاريخ، وتعليل ذلك بماورد هنا من ترميض رقية لاصل له، لانها مرضت بعد انتصار المسلمين في بدر ورجوعهم الى المدينة، وقد فصل المجلسي سبب مرضها ووفاتها في المجلد ٢٢ من البحار ص ١٥٨-١٦٣.

بدر. (١)

[٦٤] حدثنا أحمد بن المقدم - أبو الأشعث -، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كانت رقية عند عتبة بن عبد العزى - أبي هب -، فلم يبن بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما انزل الله: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (٢) سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عتبة طلاق رقية، وسأله طلاقها.

فقال له أمه، ام جميل بنت حرب بن أمية، - حمالة الحطب -،:
طلّقها يا بني، فانها قد صبت.
فطلّقها

[٦٥] حدثنا عثمان بن عبد الله بن خرزاذ، حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي، نا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن ابيه، عن عائشة، قالت: (٣) مشوا الى عتبة بن ابي هب، فقالوا له: طلق ابنة محمد ونحن نزوجك اية امرأة من قريش شئت.

قال: ان زوجتموني ابنة ابان بن سعيد بن العاص، او ابنة سعيد بن العاص، فارقها.

فزوجوه، وفارقها، ولم يكن دخل بها، فأخرجها الله من يديه كرامة لها وهواناً له، وخلف عليها عثمان بن عفان (رض). (٤)

[٦٦] حدثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، قال:

(١) روى معناه ابن كثير في السيرة النبوية ج ٤ ص ٥٨٢.

(٢) سورة اللهب (١١١) الآية ١.

(٣) هذا الحديث تنمة للحديث رقم ٥٠ فراجع هناك.

(٤) روى هذا الحديث باكملة ابن هشام في السيرة النبوية ج ٢ ص ٤٧٨ وفيه زيادة: بعده.

تزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ويزعمون انه قال: - ولد له من رقية غلام يسمى «عبدالله»، وبه كان يكنى عثمان - أبا عبدالله، فذهب وهو صغير رضيع.

وماتت رقية وهي عند عثمان، فلما ماتت زوجته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم كلثوم.

[٦٧] حدثنا ابوالأشعث أحمد بن المقدم، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن ابي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج عثمان رقية، فتوفيت عنده، ولم تلد له، ثم خلف على أم كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له.

[٦٨] حدثنا احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، نا ابوصالح، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: تزوج عثمان «رقية» و «أم كلثوم» أحدهما بعد الاخرى، تزوج «رقية» قبل «أم كلثوم».

ولدت رقية من عثمان فمات ولدها، ثم مرضت فماتت، فانكحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أم كلثوم» فولدت لعثمان، فلم يعيش منها ولا من اختها ولد.

[٦٩] حدثني علي ومحمد ابنا عمرو بن خالد، قالا: نا أبونا عمرو بن خالد، نا ابن هبيبة، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسم لعثمان بن عفان يوم بدر، وكان تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصابها الحصبة، فجاء زيد بن حارثة بشيراً بوقعة بدر، وعثمان على قبر رقية يدفنها.

[٧٠] حدثنا محمد بن عوف الطائي وابوالقاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد، قالا: نا عبدالله بن ذكوان، نا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس،

قال: لَمَّا عَزَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِابْنَتِهِ رَقِيَّةَ -امرأة عثمان بن عفان- قال: الحمد لله، دفن البنات من المكرمات.

[٧١] حدثني ابوالحسن علي بن سعيد بن بشير، نا الخليل بن عمرو، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابي عبدالرحيم، عن زيد بن ابي انيسة، عن محمد بن عبدالله، عن المطلّب، عن ابي هريرة، قال: دخلت على رقية بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -امرأة عثمان بن عفان- وفي يدها مشط فقالت: خرج من عندي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آنفاً، رجلت رأسه، فقال: كيف تجدين ابا عبدالله؟.

قلت: كخير [الرجال] (١).

قال: أكرميّه فانه أشبه اصحابي بي خلقاً. (٢).

(١) كذا ظاهر النسخه وانظر تعليقتنا على الحديث ٦٠

(٢) في هامش نسختنا مايلي: قال الشيخ: قال المؤتمن: وهذا حديث فيه وهم لان ابا هريرة انما اسلم بعد موت رقية بسنتين.

اقول: قد تقدم مثله برقم ٦٠ وعلق عليه المؤتمن بمثل ما ذكر هنا وقد رواه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٤٨ وقال فيه: انه حديث واهي المتن فان رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر و ابو هريرة انما اسلم بعد فتح خيبر. (المحقق).

[أم كلثوم بنت رسول الله (ص)]

أم كلثوم

(رحمة الله عليها)

[٧٢] حدثنا عبدالله بن محمد ابى اسامة الحلبي، ناحجاج بن ابى منيع، ناجدي، عن محمد بن مسلم -ابن شهاب الزهري-، قال: وأما «أم كلثوم» بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتزوجها -أيضاً- عثمان بن عفان بعد اختها رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم توفيت عنده، ولم تلد له شيئاً.

[٧٣] حدثنا أحمد بن المقدم -أبو الأشعث-، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة، قال:- وتزوج (١) عتيبة بن عبدالعزيز -ابى هب-، ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يكن بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت رقية عند أخيه عتبة بن

(١) هذا الحديث لعله مقطوع من حديث طويل يرويه الدولابي عن أبي الأشعث عن زهير بن العلاء، عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة في سيرة رسول الله (ص) واولاده (ع)، وقد قطعه، وخص كل قطعة بما يلائمه من الموضوع من زواج خديجة (٥) وزواج الرسول (ص) (٣٩)، وزواج رقية (٦٤)، وزواج رقية بعثمان (٦٧)، وسياقي ما يرويه بهذا الاسناد عن زواج فاطمة (ع) بالرقم ٩٣ - ايضاً..

عبدالعزى - ابي لهب -، فلما انزل الله: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (١) قال ابوهب لابنيه عتبة وعتيبة: رأسي من رؤسكما حرام ان لم تطلقا ابنتي محمد.

فطلق عتيبة «أم كلثوم»، وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين فارق «أم كلثوم»، فقال: كفرت بدينك، وفارقت ابنتك، لا تحبيني ولا أحبك.

ثم سطا عليه (٢) فشق قيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو خارج نحو الشام تاجراً. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما اني اسأل الله ان يسلم عليك كلبه.

فخرج في تجرة من قريش حتى نزلوا مكاناً من الشام، يقال له: الزرقاء -ليلاً-، فأطاف بهم الأسد تلك الليلة، فجعل عتيبة يقول: ياويل أمتي، هو [و]الله آكلي كما دعا محمد عليّ، أقاتلي ابن ابي كبشة وهو بمكة وانا بالشام؟! فعدا عليه الأسد من بين القوم واخذ برأسه فضغمة (٣) فضغمة فدغه (٤) (٥).

[٧٤] حدثنا ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق، قال: حدثت عن سلمة، عن محمد

(١) الآية الاولى من سورة اللمب رقم (١١١).

(٢) السطو: القهر والبطش يقال: سطا عليه وسطابه.

(٣) الضغم: العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغماً -بزيادة الياء-.

(٤) الفدغ: الشرخ والشق اليسر.

(٥) ورد في هامش النسخة مايلى: عن ابيه، ان الاسد [بعدما] طاف بهم تلك الليلة انصرف عنهم،

فقاموا وجعلوا عتيبة: في وسطهم، فاقبل الاسد يتخطاهم حتى أخذ برأس عتيبة وانصرف..

بن اسحاق، عن زياد (١) بن ابي زياد، عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن عروة بن الزبير، قالوا: كانت زينب (٢) بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عتبة بن ابي لهب فطلقها، فلما أراد الخروج الى الشام، قال: لآتين محمداً فلاؤذيتة.

فأتاه فقال: يا محمد هو (٣) يكفر بالذي «دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى». (٤)

ثم قفل (٥)، ورد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم سلط عليه كلباً من كلابك، - و ابوطالب حاضر- فوجم لها فقال: ما كان اغناك عن (٦) دعوة ابن أخي.

ثم خرج الى الشام، فنزلوا منزلاً، فأشرف عليهم راهب من الدير، فقال: ارض مسبع.

فقال ابولهب: يا معشر قريش اعينوا بهذه الليلة، فاني أخاف دعوة محمد.

فجمعوا أحماهم ففرشوا لعتبة في أعلاها، وناموا حوله. فجاء الأسد فجعل يتشمم وجوهم، ثم ثنى ذنبه، فوثب، فضربه (٧) ضربة واحدة فخدشه.

(١) في هامش نسختنا: في نسخة: زيد.

(٢) في هامش نسختنا: قال الشيخ: الصواب: رقية.

(٣) اي عتبة وقد عبر عنه بضمير الغائب بدلاً من ضمير المتكلم اجلاً عن تلك المقالة.

(٤) اقتباس من قوله تعالى: «ثم دنى فتدلى...» (سورة: النجم: ٨/٥٣)

(٥) اي رجع، يقال: قفل راجعاً. اي عاد.

(٦) في هامش نسختنا؛ في نسخة: من.

(٧) في هامش نسختنا: فضرب صح.

فقال: قتلني، ومات.

فقال حسان بن ثابت:

- سائل بني الأشعران جئهم (١)
لاوسع الله له قبره
رحم نبيّ جدّه جدّه
اسبيل بالحجر لتكذيبه (٤)
فاستوجب الدعوة منه (٦) بما
ان سلّط الله بها (٨) كلبه
حتى أتاه وسط أصحابه
فالتقم الرأس بيا فوخه (١١)
- ماكان انباء ابي الواسع (٢)
بل طبّق الله على القاطع
يدعوا الى نور له ساطع (٣)
دون قريش نهزة (٥) القادع
يبين (٧) للناظر والسامع
يمشي الهوينا (٩) مشية الخادع
وقد علتهم سنة الهاجع (١٠)
والنحرمنه فغرة الجائع (١٢)

(١) في المناقب: اذ جئهم.

(٢) في المناقب: بني واسع.

(٣) هذا البيت غير موجود في المناقب.

(٤) ورد هذا الشطر في المناقب هكذا: رمى رسول الله من بينهم.

(٥) في المناقب: رمية. والنهز: الدفع والقذف، والقادع: المانع. ولعله سمي بذلك لمنعه صلة الرحم.

(٦) في المناقب: منهم، وهو خطأ.

(٧) كذا ظاهر ما في النسخة ويحتمل كونه: بين.

(٨) في المناقب: به، وهو خطأ. والضمير في ما اخترناه يعود الى الدعوة.

(٩) في ظاهر نسختنا: هويننا، وهو خطأ. والهويننا تصغير الهويني، تأتيث الاهون، والهون: الرفق واللين

والتثبّت.

(١٠) الستة - بالتخفيف - اوائل النوم.

(١١) اليافوخ هو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره.

(١٢) يقال فغراه اي فتحه. فالشاعر يصوّر مشهد التقام الاسد رأس عتبة باسدٍ جائع قدفتح فاه

لابتلاع فريسته.

والليث يعلوه بانياه (١) منعفراً (٢) وسط دم ناقع
لا يرفع الرحمان مصروعكم ولا يهون قوة الصادع (٣)
وكان فيه لكم (٤) عبرة لسيد (٥) المتبوع والتابع
من يرجع العام الى اهله (٦) فما أكيل الكلب (٧) بالراجع
من عاد فالليث له عائد أعظم به من خبر شائع (٨) (٩)

[٧٥] (١٠) حدثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، قال: حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا امرأة عثمان: اي بنية انه لا امرأة لرجل لم تات مابهوى، و ذمة (١١) في وجهه، وان امرها ان تنقل من جبل اسود الى جبل أحر أو جبل أحر الى جبل أسود، فاستصلي زوجك .

[٧٦] اخبرني محمد بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن محمد بن عمر، قال: في سنة تسع ماتت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان.

(١) ورد هذا الشطر في كتاب المناقب هكذا: ثم علا بعد بأنيابه.

(٢) كذا ظاهر النسخة والصحيح معفراً وهو المترب والمزمل بالتراب.

(٣) هذا البيت غير موجود في المناقب،، والصادع هو النبي (ص) الذي صدع بالحق والقرآن.

(٤) ورد هذا البيت في المناقب في آخر أبيات القصيدة وبالشكل الآتي:

قد كان هذا لكم عبرة

للسيد المتبوع والتابع.

(٥) في المناقب: للسيد، - وهو خطأ -.

(٦) في هامش نسختنا: في نسخة: رحله.

(٧) في هامش نسختنا: في نسخة: السبع، وكذا المناقب -.

(٨) هذا البيت غير موجود في المناقب.

(٩) روى ابن شهر آشوب ما يقرب من هذا الحديث باسناده عن الامام الصادق (ع) وعن ابن عباس

في كتابه (المناقب ج ١ ص ٨٠ و ٨١).

(١٠) ورد هذا الحديث مكرراً في نسختنا، فاكثفينا بنقل احدهما لمطابقتها متنناً وسنداً.

(١١) كذا ظاهراً، وهو بمعنى التربة الشعثاء.

[٧٧] حدثني أبو أسامة بن زيد الليثي بن محمد بن عبدالرحمن بن زرارة قال: صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجلس على حفرتها علي والفضل واسامة بن زيد. وقال أنس بن مالك: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً على قبرها، فرأيت عينيه تدمعان، فقال: منكم أحد لم يقارف الليلة؟ فقال ابوطلحة: انا يا رسول الله. قال: انزل.

حدثنا بذلك فليح بن سليمان، عن هلال بن أسامة، قال: وحدثنا ابن عيينة، عن عمر بن عبدالله العبسي، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن فاطمة الخزاعية، عن اسماء بنت عميس، قالت: انا غسلت ام كلثوم، وصفية بنت عبدالمطلب معنا (١)، وجعلت عليها نعشاً، أمرت بجرائد رطبة فواريتها. قال ابو عبدالله: وقد قال قائل من غسلها من نساء الانصار منهن ام عطية.

حدثني بذلك مالك، عن ابي الرجال، عن أمه، عن عمرة بنت عبدالرحمن.

[٧٨] حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، نا يعقوب بن ابراهيم بن سعيد، نا ابي عن ابن اسحاق، حدثني نوح بن حكيم الثقفي - وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له: داؤد، ولدته ام حبيبة بنت ابي سفيان - زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم -، عن ليلى بنت قانيف الثقفية قالت: كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. عند وفاتها، فكان أول ما اعطانا رسول الله صلى الله

(١) في هامش نسختنا: في نسخة: معاً.

عليه وآله وسلّم الحقا (١)، ثم الدرع (٢)، ثم الخمار (٣)، ثم الملحفة (٤)، ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر.

قالت: ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم جالس على الباب معه كفنها يناولناه ثوباً ثوباً.

[٧٩] حدثنا ابو خالد يزيد بن سنان، نا حماد بن مسعدة، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن ام عطية، قالت: توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، قال: فقال: اغسلنها ثلاثاً او خمساً، او سبعاً او اكثر من ذلك - ان رأيتن ذلك -، وأغسلنها بالسدر، واجعلن في الآخرة شيئاً من كافور، فاذا فرغتن فأذني.

فلما فرغنا آذناه، فطرح الينا حقوة - او حقواً -، فقال: اشعرنها (ه) اياه.

(١) الحقا: الازار، والاصل في الحقوم عقد الازار وانما سمي به الازار للمجاورة. وما يليه هي اسماء لقطع الاكفان التي يكفن بها الميت اذا كانت انثى.

(٢) درع المرأة: قميصها.

(٣) الخمار: ما يغطي به راس المرأة.

(٤) الملحفة من كل شيء: ما يغطي الشيء وقد يراد به هنا القميص الذي يلف فيه الميت فيستر بدنه.

(٥) الشعار - بالكسر - ما ولي الجسد من الثياب والمقصود هنا انه (ص): امرهم بان يلبسها الازار ويجعلنه شعارها.

[فاطمة بنت رسول الله (ص)]

فاطمة

(رضوان الله عليها)

[٨٠] حدثنا عبد الله بن محمد - أبو أسامة -، نا حجاج بن أبي منيع، ناجدي، عن الزهري، قال: .. واما (١) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له «الحسن» الأكبر، و«الحسين» - وهو المقتول بالعراق ب (الطف) - و«زينب» و«ام كلثوم»، فهؤلاء ما ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علي بن أبي طالب.

فأما «زينب بنت علي» فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له «علي بن جعفر» وأخا له، يقال له: «عون».

وأما «أم كلثوم» فتزوجها عمر بن الخطاب، فولدت له «زيد بن

(١) ظاهر الحديث انه مقطوع فقد ورد ما يشعر باتصاله بهذا الحديث بنفس هذا السند برقم ٤٨ حول زينب، وبرقم ٦٣ حول رقية وبرقم ٧٢ حول ام كلثوم، (رضي الله عنهن).

عمر»، ثم (١) خلف عليّ أم كلثوم بعد عمر، عون بن جعفر، فلم تلد له شيئاً حتى مات، ثم خلف عليّ أم كلثوم بعد عون بن جعفر، محمد بن جعفر، فولدت له جارية يقال لها: «نبتة» نعشت من مكة إلى المدينة عليّ سرير، فلما قدمت المدينة توفيت، ثم خلف عليّ أم كلثوم بعد محمد بن جعفر، عبدالله بن جعفر، فلم تلد له شيئاً حتى توفيت عنده (٢). [٨١] حدثنا احمد بن عبدالجبار، قال: سمعت يونس بن بكير، قال: سمعت ابن اسحاق، يقول: ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب: «حسناً» و «حسيناً» و «محسناً»، فذهب «محسن» صغيراً وولدت: «أم كلثوم» و «زينب».

فتزوج أم كلثوم بنت علي، عمر بن الخطاب، فولدت زيد بن عمر وامرأة معه، فمات عمر عنها، فتزوجها بعد عمر، عون بن جعفر، فهلك عنها عون ولم يصب منها ولداً، وتزوجها محمد بن جعفر، فمات محمد، فتزوجها عبدالله بن جعفر، ومات عنها ولم يصب منها ولداً.

[٨٢] حدثني احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، نا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، قال: تزوج علي بن ابي طالب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فولدت له: «حسناً» و «حسيناً» و «زينب» و «أم كلثوم» و «رقية»، فماتت «رقية» ولم تبلغ.

واما «زينب» فكانت عند عبدالله بن جعفر بن ابي طالب، واما «أم كلثوم» فكانت عند عمر بن الخطاب، فولدت له: زيد بن عمر، فمات وهو غلام.

(١) من هنا إلى آخر الحديث سيرويه الدولابي برقم ٢١٨.

(٢) في ما يتعلق بأم كلثوم من رواجها بعمر بن الخطاب وبعده بعون وبعده بمحمد وبعده الله. ابناء جعفر بن ابي

طالب، كلام طويل سنذكره عند ذكرها في تعليقاتنا على الاحاديث ٢٠٧-٢١٩.

تزوج علي فاطمة (رضي الله عنها)

[٨٣] حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، نا اسماعيل بن أبان، نا أبو مريم، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: خطب أبو بكر وعمر (رض) الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأبى رسول الله عليهما.

فقال عمر: انت لها يا علي.

فقال: مالي من شيء الا درعي أرهنها، فزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة.

فلما بلغ ذلك فاطمة، بكت، قال: فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مالك تبكين يا فاطمة.. فوالله لقد انكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حليماً، وأولهم سلماً (١).

[٨٤] أخبرني محمد بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: حدثني ابن سبرة، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن جعفر بن محمد، قال: تزوج علي فاطمة في صفر في السنة الثانية، (٢) وبنى بها في

(١) روى هذا الحديث كل من المجلسي في البحار ج ٤٣، ص ١٣٦، والبحراني في العوالم ج ١١، ص ١٨٣ نقلاً عن كشف الغمة الذي نقله بدوره عن الدولابي في هذا الكتاب، وروى احمد بن حنبل قول النبي (ص) لفاطمة: اني زوجتك اقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأفضلهم حليماً في كتاب المسند ج ٥ ص ٢٦ وفي الفضائل الحديث ١٣٤٦، واخرج معناه ابونعيم في الحلية ج ٢ ص ٤٣ وابن عبد البر في الاستيعاب ج ٤ ص ٣٧٥ وابن عساكر كما في ذخائر العقبى ص ٤٣ عن طريق كثير النواء.

(٢) رواه المجلسي في بحار الانوار ج ٤٣ ص ١٣٦ عن الدولابي وروى معناه في ج ١٩ ص ١٩٢ عن المنتقى.

ذبي الحجة على رأس اثنتين وعشرين شهراً - يعني: من التاريخ..
 [٨٥] حدثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، قال:
 حدثني عبدالله بن ابي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن ابي طالب، قال:
 خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت لي مولاة
 لي: هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم؟
 قلت: لا.

قالت: فقد خطبت، فما يمنعك ان تاتي رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فيزوجك؟

فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟

فقالت: انك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجك .
 فوالله ما زالت ترجيني (١) حتى دخلت على رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم - وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلالة
 وهيبة - فلما قعدت بين يديه أفحمت، فوالله ما استطعت أن أتكلم .
 فقال: ما جاء بك؟ ألك حاجة؟! فسكتُ.

فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة؟ فقلت: نعم.

فقال: فهل (٢) عندك من شيء تستحلها به؟ فقلت: لا.

فقال: ما فعلت الدرع الذي (٣) سلحتكها؟

(١) كذا ورد في النسخة وهو بمعنى تحرضني وتبعث في نفسي الرجاء، وقد ورد في العوالم بلفظ: ترجيني

على انه من الزج والدفع، - وهو تصحيف..

(٢) في هامش نسختنا: في نسخة: وهل.

(٣) في هامش نسختنا: في نسخة: اللتي.

فقلت: عندي، والذي نفسي بيده، إنها لحطمية (١) ما ثمنها [إلا] (٢) أربعمائة درهم.

قال: قدزوجتكها، فابعث بها [اليها].

فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (٣)

[٨٦] حدثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن عباد بن منصور، عن عطاء بن ابي رباح، قال: لما خطب علي فاطمة، أتاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن عليا قد ذكرك . فسكتت، فخرج فزوجها. (٤)

[٨٧] حدثني ابو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، نا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي، نا عبدالرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال نفر من الانصار لعلي بن ابي طالب: عليك (٥) فاطمة.

فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه . فقال له: ما حاجة علي بن ابي طالب؟

(١) الدرع الحطمية قيل: انها سميت بذلك لانا تحطم السيوف، اي: تكسرهما وقيل: هي العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة الى بطن من عبد قيس يقال له: حطمة بن محارب كانوا يعملون الدرع فسميت بذلك نسبة اليهم - وهذا هو الاصح -.

(٢) ما بين المعقوفات مأخوذ من كشف الغمة.

(٣) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٣٤٨ عن مناقب الخوارزمي وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١١٨ و ١٣٦، والبحراني في العوالم ج ١١ ص ١٨٣.

(٤) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٣٩٥، وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٣٦، والبحراني في العوالم ج ١١ ص ١٦٥.

(٥) كذا ورد في هامش نسختنا، ولكنه في المتن: عندك، - وهو تحريف - وفي العوالم: اخطب فاطمة.

قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله.

فقال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليها.

فخرج عليّ على أولئك الرهط من الانصار- وكانوا ينتظرونه.-

قالوا: ما ورائك؟ قال: ما أدري غير انه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله أحدهما، اعطاك الاهل واعطاك

المرحب.

فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي، لا بد للعرس من وليمة.

فقال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الانصار اصعاً (١)

من ذرة.

فلما كان ليلة البناء، قال: لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني، فدعا رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء فتوضاً منه، ثم أفرغه على علي وقال:

اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك في شبليهما (٢).

[٨٨] حدثنا ابو خالد يزيد بن سنان، نا صالح بن حاتم، حدثني ايوب

السختياني، عن ابي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس قالت: كنت

في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما اصبحتنا

جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الباب، فقال: يا أم أيمن ادعي

لي أخي.

قالت: هو أخوك وتنكحه ابنتك؟! قال: نعم يا أم أيمن.

(١) الأصح - بالمد - جمع صاع.

(٢) ورد في هامش نسختنا ما يلي: في حاشية الاصل: (قال ابن ناصر: صوابه نسليهما). هذا وقد ورد قول

ابن ناصر في كشف الغمة ضمن الحديث وقد رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٣٩٥ وعنه

المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٣٧ والبحراني في العوالم ج ١١ ص ١٦٥، وروى وليمة العرس احمد بن

حنبل في مسنده ج ٥ ص ٣٥٩، وسياتي حديث في ذلك برقم ٨٩.

قال [ت]: وسمعت النساء صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتخبّأتان. (١)

قالت: واختبأت أنا في ناحية، فجاء علي، فنضح النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه من الماء ودعاه، ثم قال: ادعي لي فاطمة. فجاءت خرقه (٢) من الحياء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اسكني (٣)، فقد انكحتك أحب أهل بيتي اليّ، ثم نضح النبي صلى الله عليه وآله وسلم [عليها] (٤) من الماء، ودعاها.

قالت: ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى سواداً بين يديه، فقال: من هذا؟ قلت: أنا.

قال: اسماء بنت عميس؟ قلت: نعم.

قال: جئت في زفاف فاطمة بنت رسول الله تكريمه (٥)؟

قلت: نعم.

قالت: فدعالي. (٦)

(١) في كشف الغمة: فتحنين.

(٢) أي خجلة مدهوشة، والخرق: التحير. وروي أنها أتته تعثر في مِرْطِها من الخجل (النهاية).

(٣) هذا هو الاصح، ويحتمل ان تكون الكلمة: اسكتي.

(٤) ما بين المعقوفين مأخوذ من العوالم

(٥) في العوالم: تكريمها.

(٦) روى هذا الحديث الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٣٦٦، وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٣٧

والبحراني في العوالم ج ١١ ص ١٦٨، ورواه احمد بن حنبل في الفضائل الحديث ٩٥٨ و١٣٤٢ وابن

سعد في طبقاته ج ٨ ص ٢٤، والمحجب الطبري في الذخائر ص ٥٨.

واسماء بنت عميس، امها هند بنت عوف، كانت تحت جعفر بن ابي طالب، وهاجرت معه الى الحبشة ثم قتل عنها يوم مؤتة فتزوجها ابوبكر فمات عنها ثم تزوجها علي (ع)، وولدت لجعفر عبد الله ومحمد وعوناً، وولدت لابي بكر محمداً، وولدت لعلي يحيى.

اسلمت قبل دخول رسول الله (ص) دارالارقم بمكة، وبايعت رسول الله (ص)، توفيت نحو ٤٠ هجرية.

[٨٩] حدثني النضر بن سلمة المروزي، نا محمد بن الحسن، ويحيى بن المغيرة بن قرعة، عن محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن امه، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: لقد جهزت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى جدك علي بن ابي طالب وما كان حشو فرشهما ووسائدهما الا ليفاً (١).

ولقد أولم علي لفاطمة، فاكان وليمة ذلك الزمان أفضل من وليمته، رهن علي درعه عند يهودي بشطر شعير، وكانت وليمته أصعاً (٢) من شعير وتمروحيس (٣) (٤).

(تهذيب الاسماء ج ١ ص ٣٣٠).

قال الاربلي تعليقاً على هذه الرواية في كشف الغمة ج ١ ص ٣٦٦: قد تظاهرت الروايات كما ترى ان اسماء بنت عميس حضرت زفاف فاطمة وفعلت.. واسماء كانت مهاجرة بارض الحبيشة... وساق الكلام. ومحصلة ان التي كانت في زفاف فاطمة (ع) انما هي اختها سلمى بنت عميس هذا وقد ورد في هامش نسختنا - بعد سطر لا يمكن قرائته - ما يلي..

... الحبيشة، ولم تقدم المدينة ولا زوجها الابنة فتح خبير، وذلك في سنة سبع من الهجرة، ولم تشهد زفاف فاطمة عليها السلام، وكان زفافها في ذي الحجة من سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر، وانما التي شهدت سلمى بنت عميس - اختها - وهي زوجة حمزة بن عبدالمطلب (انتهى) والى هذا ذهب كل من البحراني في العوالم في ج ١١ ص ١٦٦ وابن حجر في المطالب العالوية الا ان محمد بن يوسف الكنجي قال في كفاية الطالب: ان ذكر اسماء بنت عميس في هذا الحديث غير صحيح، وان اسماء المذكورة في هذا الحديث انما هي: بنت يزيد بن السكن الانصاري.

(١) في نسختنا: ليف، وصححناه على ما رواه البحراني في العوالم.

(٢) في نسختنا: أصع، وصححناه على ما رواه البحراني في العوالم.

(٣) الحيس: خليط من السمن والتمر والاقط فقد ورد في البحار ج ٤٣ ص ١٣٢ في حديث وليمة زواج فاطمة (ع): ان رسول الله (ص) أخذ دراهم ودفعها الى علي وقال له: اشترسماً وتمراً وأقطاً، فاشترى علي (ع) ذلك واقبل بها الى رسول الله (ص)، فحسر النبي (ص) عن ذراعيه ودعا بسفرة من آدم، وجعل يشدخ التمر والسمن ويخلطهما بالاقط حتى اتخذه حيساً.

(٤) روى هذا الحديث البحراني في العوالم ج ١١ ص ١٦٧. وروى بعض فقراته بلفظ قريب منه احمد بن

[٩٠] حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، نا يحيى بن حسن بن القزاز، نا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، انه سمى الحسن بعمه حمزة، وسمى حسيناً بعمه جعفر، قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمى الأكبر بحسن - بعد حمزة -، وسمى الأصغر بحسين - بعد جعفر - . (١)

[٩١] حدثنا محمد بن عوف الطائي، نا ابونعيم وعبيد الله بن موسى، قالوا: أخبرنا اسراييل بن يونس، ح، وحدثنا ابراهيم بن مرزوق، نا عثمان بن عمر بن فارس، نا اسراييل، عن ابي اسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي، قال: لما ولد الحسن، سميته: حرباً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ قلنا: حرباً، قال: بل هو حسن.

فلما ولد حسين، سميته: حرباً، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أروني ابني ما سميتوه؟ قلنا: حرباً، قال: بل هو حسين. فلما ولد الثالث سميته: حرباً، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اروني ابني ما سميتوه؟ قلنا: حرباً. قال: بل هو محسن.

ثم قال: سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر، واللفظ لمحمد بن عوف (٢)

حنبل في المسند ج ١ ص ٨٤، ٩٣، ١٠٦، ١٠٨.

(١) روى أحمد بن حنبل ما يقرب منه في المسند ج ١ ص ١٥٩، والفضائل الحديث ١٢١٩، واخرجه البزار

كما في كشف الاستار ج ٢ ص ٤١٥ ومجمع الزوائد ج ٨ ص ٥٢.

وسياقي ما يقرب من ذلك بالنسبة الى اسم الحسين (ع) برقم ١٣٥.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ١١٨ باسناده عن حجاج عن اسراييل، وفي ج ١ ص ٩٨

باسناده عن يحيى بن آدم عن اسراييل.

[٩٢] حدثنا أبوشيبه ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن ابي شيبه، نا أبو غسان مالك بن اسماعيل، نا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: الحسن و الحسين اسمان من أسماء اهل الجنة، لم يكونا في الجاهلية. (١)

(١) رواه المجلسي في بحار الانوار ج ٤٣ ص ٢٥٢ باسناده عن عمران بن سلمان [كذا] وفيه: لم يكونا في الدنيا.

[الحسن والحسين عليهما السلام]

مولد الحسن والحسين رحمهما الله

[٩٣] حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، نا زهير بن العلاء نا سعيد بن ابي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج فاطمة علي بن ابي طالب (١)، فولدت له حسناً بعد «أُحُد» بسنتين، و كان بين وقعة أُحُد وبين مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة سنتان و ستة أشهر.

فولدت له لاربعة سنين و ستة أشهر ونصف من التاريخ.

وبين «أُحُد» و«بدر» سنة ونصف شهر.

وولدت حسيناً بعد الحسن بسنة و عشرة أشهر، فولدت له لست سنين

و أربعة اشهر ونصف من التاريخ. (٢)

[٩٤] حدثنا ابوبكر احمد بن عبدالرحيم الزهري، نا ابوصالح، حدثني الليث بن سعد، قال: ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) مضي حديث يتعلق بتاريخ تزويج فاطمة وعلي عليهما السلام برقم ٨٤.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٤ و ٥٨٣ وعنه المجلسي في بحار الانوار ج ٤٤ ص ١٣٦.

الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث، وولدت الحسين في ليالي
خلون من شعبان سنة أربع. (١)

[٩٥] سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم يقول: ولد الحسن بن علي بن ابي طالب،
وأمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يكتى ابا محمد،
في النصف من (٢) شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة
سنة تسع وأربعين.

[٩٦] حدثني محمد بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: لما ولد
الحسن بن علي عَقَّ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكبش،
وحلق رأسه، وأمر ان يتصدق بوزنه فضة. (٣)

حدثني بذلك الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن علي بن حسين.
[٩٧] حدثنا هلال بن العلاء، نا حسين بن عياش، حدثنا فرات بن سلمان،
عن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن،
قال: سألته عن عقائق الولدان؟. فقال: انها كانت من عمل الجاهلية،
ولم أعق عن ولدي قط. قال: فسألت علي بن حسين، فقال: أخبرني
ابورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان حسن بن علي
-الاكبر- أرادت أمه فاطمة ان تعق عنه بكبش عظيم. فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم: لا تعقني عنه بشيء ولكن احلقت رأسه
وتصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله (٤).

(١) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٤ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٤ ص ١٣٦.

(٢) في نسختنا: في.

(٣) رواه الدولابي في كشف الغمة ج ١ ص ٥١٤ و ٥٤٦ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٤ ص ١٣٦ وسيأتي

معناه برقم ١٤١، واحتج الشافعي بهذا الحديث على كون العقيقة سنة عن المولود.

(٤) رواه المجلسي في بحار الانوار ج ٤٤ ص ١٣٦ عن الدولابي وقال: قال كمال الدين بن طلحة: انه (ص)

[٩٨] حدثنا ابو خالد يزيد بن سنان، نا ابو معمر، نا عبد الوارث، نا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عَقَّ عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً (١).

[٩٩] حدثنا محمد بن منصور، نا سفیان بن عيينة، عن اسماعيل بن خالد، قال: مشيت مع ابي جحيفة (٢) الى الجمعة، فقال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه. (٣)

[١٠٠] حدثنا ابوبكر أحمد بن منصور الرمادي، نا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري قال: اخبرني أنس بن مالك، قال: كان اشبههم برسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم -يعني: اهل البيت-، الحسن بن علي رضي الله عنهما. (٤)

عَقَّ عنه [اي: الحسن(ع)] كبشاً، وبذلك احتج الشافعي في كون العقبة سنة عن المولود، وتولى ذلك النبي(ص) ومنع ان تفعله فاطمة(ع) وقال لها احلتي رأسه وتصدقي بوزن الشعر فضة. هذا وقد ذكر معني الحديث احمد بن حنبل في المسند ج ٦ ص ٣٩٠. (البحار ج ٤٣ ص ٢٥٥)

(١) رواه المجلسي في بحار الانوار ج ٤٤ ص ١٣٦ عن الدولابي في هذا الكتاب وهو حديث متواتر فقد اخرج الحافظ والمحدثون في كتبهم فرواه البيهقي في سننه ٢٩٩/٩ وابونعيم في اخبار اصفهان ١٥١/٢ والحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٢٣٧ ورواه البيهقي في سننه ج ٩ ص ٣٠٢ عن طريق عائشة. وسيأتي معناه بالرقم ١٤٠ و ١٤١.

(٢) في هامش نسختنا: ابو جحيفة، اسمه: وهب بن عبدالله السوائي.

(٣) رواه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ٣٠ عن الترمذي مرفوعاً الى ابي جحيفة، وروى احمد بن حنبل ما يقرب منه في الفضائل الحديث ١٣٤٨، وسيأتي ما يقرب منه في الحديث الآتي.

(٤) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٤٦ وروى احمد بن حنبل في المسند ج ٣ ص ١٩٩ وفيه زيادة: وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين. وروى في الفضائل الحديث ١٣٦٩ ما يقرب منه، ورواه البخاري في صحيحه ج ٧ ص ٩٥ من طريق عبدالرزاق، وآخر عن معمر.

والترمذي في سننه ج ٥ ص ٦٥٩ عن طريق عبدالرزاق والحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٦٨.

[١٠١] حدثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم، نا عبيدالله بن موسى^١، انا اسرائيل، عن ابي اسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي، قال: أشبه الحسن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر الي الرأس، والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفل من ذلك. (١)

[١٠٢] حدثنا ابواسحاق ابراهيم بن يعقوب، نا ابوالنعمان، نا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن ابي بكر، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب اذ صعد اليه الحسن فضمه اليه، فقال: ان ابني هذا سيد وان الله عله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين. (٢)

[١٠٣] حدثنا ابواسحاق، نا عبدالله بن عثمان، نا أبي، نا ابي شعبة، عن يزيد بن حُمَيْر، عن جبير بن نفير، عن ابيه، قال: قدمت المدينة (٣) فقال الحسن بن علي: كانت جماجم العرب بيدي، تسالم من سالمت،

(١) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٤٦ والمجلسي في البحار ج ٤٣ ص ٣٠١ عن الترمذي مرفوعاً عن علي (ع)، ورواه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٩٩.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٢٩ و ص ٥٤٦، عن الدولابي، وروى معناه احمد بن حنبل باسناده عن الحسن عن ابي بكر في الفضائل ح ١٣٥٤ و ١٤٠٠ واخرجه في المسند ج ٥ ص ٣٧ و ج ١ ص ٤٤ و ٤٩ و ٥١، والبخاري في صحيحة ج ٥ ص ٣٠٧ و ج ٧ ص ٩٤ و ج ١٣ ص ١٦، والترمذي في سننه ج ٥ ص ٦٥١، وابوداود في سننه ج ٤ ص ٢١٦، والنسائي في سننه ج ٣ ص ١٠٧، وعبدالرزاق في مصنفه ج ١١ ص ٤٥٢ والطبراني في المعجم ج ٣ ص ٢١ و ٢٢ كلهم عن ابي بكر. وابن راهويه عن الحسن مرسلأ كما في المطالب العالية ج ٤ ص ٧٣.

(٣) الظاهران في الحديث سقط، وقدروي عن الدولابي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٢٣ وعنه المجلسي في البحار ج ٤ ص ٤٤ وقد ذكر في ص ١٥ زيادة على ما ذكرهنا: ان الحسن (ع) قال لجبير بن نفير حين قال له: ان الناس يقولون انك تريد الخلافة؟ فقال: كانت جماجم العرب... الى اخر الحديث -واللفظ يقرب منه-

ويحاربون من حاربت، فتركها ابتغاء وجه الله وحقق دماء المسلمين. (١)

[١٠٤] حدثنا ابواسحاق، حدثني عبدالله بن الربيع، نا ابواسامة، عن ابي ضمرة -عبدالله بن المستورد-، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة -مولى بنى هاشم- : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبصر الحسن بن علي مقبلاً، فقال: اللهم سلمه وسلم منه (٢).

[١٠٥] اخبرني محمد بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمرة قال: توفي الحسن بن علي بن ابي طالب في ربيع الاول سنة تسع واربعين، وهو يومئذ ابن سبع واربعين، وصلى عليه سعيد بن العاص (٣).

[١٠٦] اخبرني محمد بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه محمد بن عمر، نا الثوري، عن ابي الحجاف، عن اسماعيل بن رجاء، عمّن رأى الحسين بن علي يقدم سعيد بن العاص ليصلي على أخيه، وقال: لولا انه من السنة ما قدمتك (٤).

[١٠٧] قال: وحدثني الثوري، عن سالم بن ابي حفصة، عن ابي حازم الأشجعي، عن الحسين بن علي -مثله-.

(١) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٢٣ و ٥٢٩ و ٥٤٦ وعنه البحار كما تقدم اعلاه.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٢٣ و ٥٣٠ و ٥٤٧ عن الدولابي، وعنه البحار ج ٤ ص ٢٥.

(٣) وكان سعيد بن العاص وهو والد عمرالاشدق -يومئذ- أميراً على المدينة، وكانت السيرة على تقديم الامراء في الصلاة على جنائز الاعاظم، وهذا يتوجه تقديم الحسين (ع) سعيداً للصلاة عليه -على ماورد في الحديث ١٠٦- ويشهد لذلك قوله (ع): لولا انه من السنة لما قدمتك؛ وكذا تقدم سعيد للصلاة على جنائز العظماء من اهل البيت (ع) في الاحاديث ١٠٦، ١٣٤، ٢٢٠ من هذا الكتاب.

(٤) رواه الحاكم في مستدرك الصحيحين ج ٣ ص ١٧١ والبيهقي في سننه ج ٤ ص ٢٨ وابن حجر في

- [١٠٨] سمعت ابا اسحاق السعدي الجوزجاني يقول: خلف الحسن بن علي بن ابي طالب: حسن بن حسن، وعبدالله بن حسن، وعمرو بن حسن، وزيد بن حسن، وابراهيم بن حسن (١).
- [١٠٩] حدثنا الحسن بن علي بن عفان، نا معاوية بن هشام، نا علي بن صالح، عن سَمَّاك ، عن حرب، عن قابوس بن المخارق، قالت ام الفضل: يا رسول الله رأيت عضواً من اعضائك في بيتي.
- قال: خيراً رأيتيه، تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قثم، فولدت الحسن فارضعته بلبن قثم (٢).

(١) روى المجلسي في بحار الانوار ج ٤٤ ص ١٦٣ عن المفيد في الارشاد ص ١٧٦ ان اولاد الحسين بن علي (ع) خمسة عشر ولداً ذكرنا وانثى: زيد بن الحسن واختاه «ام الحسن» و«ام الحسين» امهم أم بشير بنت ابي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية، والحسن بن الحسن امه خولة بنت منظور الفزارية، وعمرو بن الحسن واخوه القاسم وعبدالله ابنا الحسن أمهم ام ولد، وعبد الرحمن بن الحسن امه ام ولد، والحسين بن الحسن الملقب «بالأثرم» واخوه طلحة بن الحسن واختها فاطمة بنت الحسن امهم ام اسحاق بنت طلحة بن عبيدالله وام عبدالله وفاطمة وام سلمة ورقية بنات الحسن (ع) لامهات سَتَيْ .

وزاد الطبرسي في اعلام الوري فهم: ابا بكر بن الحسن. هذا، وقد قتل من اولاد الامام الحسن في واقعة الطف ثلاثة وهم: ابوبكر وعبدالله والقاسم (ع).

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٢٣ و ٥٣٠ و ٥٤٧، والمجلسي في البحار ج ٤٣ ص ٢٥٥ مرفوعاً الى ام الفضل وفيه: خيراً رأيت. ورواه احمد بن حنبل في المسند ج ٦ ص ٣٣٩ باسناده عن يحيى بن بكير، عن اسراثل، عن سماك، وفي ج ٦ ص ٣٤٠ باسناده عن عفان، عن وهيب، عن ايوب، عن صالح - ابي الخليل -، عن عبد الله بن الحرث عن ام الفضل.

ومن مسند الحسن بن علي بن ابي طالب

الحسن بن الحسن ، عن ابيه الحسن (رضي الله عنهم).

[١١٠] اخبرني احمد بن الوليد بن برد الانطاكي : ان ابن ابي فديك حدثهم ، عن جهم بن عثمان ، عن عبدالله بن حسن ، عن ابيه ، عن جده الحسن بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان من واجب المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم (١).

[١١١] حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الاودي ، نا عمر بن ابي الحريش ، حدثني ابراهيم بن رشيد ، عن الحرث بن عمران ، [عن] (٢) عبدالله بن حسن بن حسن ، عن ابيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من رجلين [اضطربا] (٣) فوق ثلاث ، الا طويت عنهما

(١) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٣٠ وص ٥٥٣ وص ٥٨١.

(٢) زيادة منا اقتضاه السياق.

(٣) ما بين المعقوفين غير مقروء في نسختنا واخذناه من كشف الغمة. وقد علق عليه في الهامش : اي يهجر كل منهما صاحبة ويقطع مكالمته ، وفي بعض النسخ : اضطربا - وهو مصحف - . (انتهى).

صحيفة الزيادات (١).

قلت: يا رسول الله وما صحيفة الزيادات؟

قال: الصلاة النافلة، وما كان من التطوع مالم يشاكل

الفرائض (٢).

[١١٢] حدثنا يزيد بن سنان، وعلي بن عبد الرحمن، و ابراهيم بن يعقوب، قال

كل واحدٍ منهم: ثنا سعيد بن ابي مريم، انا محمد بن جعفر، اخبرني

حميد بن ابي زينب، عن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب، عن

ابيه: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: حيث ما كنتم

فصلوا عليّ، فان صلاتكم تبلغني. صلى الله عليه وآله وسلم. (٣)

[١١٣] حدثنا احمد بن يحيى الأودي، نا ابراهيم بن رشيد الشيباني، نا الحارث

بن عمران الجعفي، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن ابيه، عن

جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أظلم الظالمين

من ظلم الظالم، دعوا الظالم حتى يلقي الله بوزره يوم القيامة

كاملاً (٤).

(١) ورد في هامش نسختنا: في نسخة: الزيارات. قال الشيخ كذا في الاصل: الزيارات. وكتب المؤمن

في الحاشية بخط نسخته: الزيارات ولم يغيّر الرواية.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٣٠.

(٣) رواه المتقي الهندي في كنز العمال على ما ذكر في ميزان الحكمة ج ٥ ص ٤٣٠ وسيأتي ما يتعلق بالصلاة

على النبي (ص) برقم ١٤٥-١٤٧.

(٤) هذا الحديث غريب المتن فقد ورد في القرآن الكريم في سورة الشورى الآية ٣٩: «والذين اذا اصابهم

البنغي هم ينتصرون» مما يؤكد على لزوم الاقتصاد من الظالم وتحدي الظلم والوقوف في وجه

الظلمة.

وورد في الحديث الصحيح: من احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله، ان الله تبارك وتعالى

حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال: «فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين» (سفينة

زيد بن حسن بن علي، عن ابيه الحسن بن علي
(رضي الله عنهم اجمعين)

[١١٤] اخبرني ابوالقاسم كهمس بن معمر: ان ابا محمد اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب حدثهم: حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن ابيه قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله واثنى عليه (١) ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا (٢) يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه رايته، و يقاتل (٣) جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح

البحار ج ٢ ص ١٠٧) ما يشير الى ان السكوت عن الظلم وامهال الظالم ليمتدأ في طغيانه وظلم عباد الله هو محبة للمعصية وشيوعها.

واوصى اميرالمؤمنين (ع) ولديه الحسن والحسين فقال: كونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً.

(نهج البلاغة/ الخطبة رقم -١٣٦).

وورد عن المسيح قوله للحواريين: بحق اقول لكم ان الحريق ليقع في البيت الواحد فلا يزال ينتقل من بيت الى بيت حتى تحترق بيوت كثيرة، الا ان يستدرك البيت الاول فيهدم من قواعده فلا تجد فيه النار محلاً، وكذلك الظالم الاول لو أخذ على يديه لم يوجد من بعده امام ظالم فأتى به، كما لو لم تجد النار في البيت الاول خشباً والواحد لم تحرق شيئاً.

(١) في كشف الغمة زيادة: وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) في كشف الغمة: ولم.

(٣) في كشف الغمة وردت العبارة هكذا: لقد كان يجاهد مع رسول الله (ص) فيقيه بنفسه، وكان

رسول الله (ص) يوجهه برايته فيكتفه جبرئيل عن يمينه.. الى آخر ما ورد هنا - بألفاظ تقرب منه..

الله عليه، وما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراذ ان يبتاع بها خادماً لأهله.

ثم قال (١): ايها الناس، من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وانا ابن الوصي، وانا ابن البشير، وانا ابن النذير، وانا ابن الداعي الى الله والسراج المنير، وانا من اهل البيت الذي كان جبريل ينزل فينا ويصعد من عندنا، وانا من أهل البيت الذين «أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» (٢). وانا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال لنبيه: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْوَدَّ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» (٣).

فاقتراف (٤) الحسنه: مودتنا أهل البيت (٥).

(١) في كشف الغمة: ثم خنفته العبرة فيكى، وبكى الناس معه ثم قال: - انا ابن البشير النذير.
(٢) حيث قال تعالى في سورة الاحزاب رقم ٣٣ الآية ٣٣ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

هذا وقد اثبتنا في كتابنا «آية التطهير» تفصيل اختصاص هذه الآية ببيت امير المؤمنين علي (ع) وفيه فاطمة والحسن والحسين، باذلة عديدة، منها: قول الرسول (ص) حين جمعهم تحت الكساء: «اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ومنها: مجيئه (ص) بعد نزول الآية كل غداة ولمدة ستة اشهر - وفي رواية تسعة أشهر - الى بيت فاطمة وعلي (ع) وقوله: «الصلاة الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً» (راجع مسند احمد بن حنبل ج ٣ ص ٢٥٩ و ٢٨٥، واسد الغابة ١٧٤/٥ و ٥٢١، والدر المنثور ١٩٩/٥ كنز العمال ٩٦/٥).

(٣) سورة الشورى (٤٢) الآية ٢٣-٢٤.

(٤) في كشف الغمة: فالحسنه.

(٥) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٤٥٧ بهذا اللفظ وفي ص ٥٣٢-٥٣٣ بالفاظ تقرب منه وقد اخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٧٢ والكنجي في كفاية الطالب ص ٩٣ و الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٤٦ و اشرنا الى ذلك آنفاً. وروى ما يقرب منه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ١٩٩

[١١٥] اخبرني ابو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن ابي طالب، حدثني أبي، حدثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن - ليس فيه عن أبيه -، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن ابي طالب - فذكر نحوه -.

[١١٦] سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي يقول: حدثني الحنفي، عن ابن ابي ذئب، حدثني الحسن بن زيد، حدثني مولى لابن عباس، عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم صائماً.

قال ابو اسحاق: كانت ام زيد بن حسن ابنة عقبة بن عمرو - ابي مسعود الانصاري -.

[١١٧] حدثنا احمد بن يحيى الاودي، نا اسماعيل بن ابان الوراق، نا عمر، عن جابر، عن ابي الطفيل، وزيد بن وهب، وعبدالله بن نجى، وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله وهو علي بن ابي طالب حبيب رسول الله وأخوه.

علي بن حسين، عن الحسن (رضي الله عنهم).

[١١٨] حدثنا ابو جعفر أحمد بن يحيى الأودي، نا حفص بن عمر الفراء، عن ابي داود المكفوف، عن جابر، عن ابي جعفر - محمد بن علي -، عن

باسناده عن هبيرة. وسياقي برقم ١٢١-١٢٤- ما يقرب من ذلك - ايضاً -.

وفتح العلامة المجلسي في بحار الانوار ج ٤٣ باباً في خطبة الامام الحسن (ع) بعد شهادة ابيه ونقل مثل هذا الحديث بالفاظ تقارب ما روي اعلاه في الجزء ٤٣ ص ٣٩١ عن امالي الطوسي باسناده عن ابي الطفيل. وفيه واقتراف الحسنة: مودتنا.

ابيه- علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، عن الحسن بن علي بن ابي طالب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حدثني جبريل: ان الله اهبط الى الارض ملكاً، فأقبل ذلك الملك يمشي حتى انتهى الى باب (١) رجل ينادي علي باب الدار. فقال الملك للرجل: ما جاء بك الى هذه الدار؟.

فقال: اخ لي مسلم زرته في الله.

قال: الله ما جاء بك الا ذلك؟!.

قال: الله ما جاء بي الا ذلك.

قال الملك: فاني رسول الله اليك، وهو يقرئك السلام، ويقول: وجبت لك الجنة، وأيا مسلم زار مسلماً فليس اياه يزور، بل اياه يزور، وثوابه علي الجنة.

محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي (رضي الله عنهم).

[١١٩] حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، انا عبدالله بن وهب، اخبرني

سليمان بن بلال، حدثني جعفر بن محمد، عن ابيه، قال: كان

الحسن بن علي جالساً في نفر، فمُرَّ عليه بجنابة، فقام الناس حين

طلعت. فقال الحسن بن علي: انه مُرَّ بجنابة يهودي، و كان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم على طريقها، فقام حين طلعت، كراهية

ان تعلق رأسه (٢)

(١) كذا وردت الكلمة في نسختنا والظاهر انه: انتهى الى باب، ورجل...

(٢) ذكر احمد بن حنبل من هذا الحديث في مسنده ج ١ ص ٢٠٠ وفيه: انما قام رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله تأذياً بريح اليهودي.

زيد بن علي بن حسين، عن الحسن بن علي (رضي الله عنهم)

[١٢٠] حدثني احمد بن يحيى الصوفي، نا عبدالله بن سالم، نا حسين بن زيد، عن ابيه، عن الحسن بن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا توضأ اتصل بموضع سجوده ما يسيله (١) على موضع السجود (٢).

ربيعة بن شيبان، عن الحسن (رضي الله عنه)

[١٢١] حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب، نا علي بن عراب، نا ثابت بن عمار، نا ربيعة بن شيبان، ح، حدثنا ابو خالد يزيد بن سنان، نا محمد بن بكر البرساني و ابو عاصم الضحاك بن مخلد، قالوا: نا ثابت بن عمار، نا ربيعة بن شيبان قال: قلت للحسن بن علي: ما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟!.

قال: ادخلني غرفة الصدقة، فأخذت تمرة، فوضعتها، في شدي، فأخرجها وقال: ان الصدقة لاتحلّ لمحمد ولا لآل محمد.

(١) في هامش نسختنا: في نسخة: ليسيله.

(٢) كتب في هامش النسخة بخط يغاير خط المتن مايلي: - سمعت من قوله: تزويج علي فاطمة الى هنا بقراءة السيد الحسيني عليّ.. [كلمة لا تقرأ] سماعه من ابن ابي القاسم واجازته من.. [كلمة لا تقرأ].. واسماعيل بن الطيال [سي] بسماعهم من العلوي بسنده.. [كلمة لا تقرأ]. في يوم السبت عاشر جمادى... [وراجع ص ٢٢] قراءات وسماعات الكتاب

وقال البرساني في حديثه: ولا لأهل بيته.

وفي حديث زياد بن أيوب: سمعت الحسن يقول: دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غرفة الصدقة، فأخذت تمرة فألقيتها في فيّ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: القها، فان الصدقة لا تحل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته. فألقيتها (١).

هيبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي (رضي الله عنه)

[١٢٢] حدثنا ابو جعفر أحمد بن يحيى الأودي، نا علي بن ثابت، انا منصور بن الأسود، عن اسماعيل بن ابي خالد، عن ابي اسحاق، عن هيبيرة بن يريم، قال: خطبنا الحسن بن علي بعدما قتل علي، فقال: لقد قتلتهم بالامس رجلاً ما سبقه الأولون، ولن يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه، فيقاتل جبريل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره، ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، اراد أن يشتري بها خادماً (٢).

[١٢٣] أخبرني أحمد بن شعيب، أخبرني اسحاق بن ابراهيم، انا النضر بن شمیل، نا يونس بن ابي اسحاق، عن هيبيرة بن يريم، قال: خرج الينا الحسن بن علي، وعليه عمامة سوداء، فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجلٌ ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا عطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله

(١) رواه احمد بن حنبل في مسنده ج ١ ص ٢٠٠ واسناده عن محمد بن بكر، عن ثابت بن عمارة عن

ربيعة بن شيبان: مثله، وفيه: فألقيتها في فهمي.

(٢) مضمي ما يقرب من هذا الحديث بالارقام ١١٤، ١١٧ وقد روى مثل ذلك احمد بن حنبل في مسنده

ورسوله، يقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ولا يرد رأسه حتى يفتح الله عليه.

جابر-والد خالد-، عن الحسن (رضي الله عنه)

[١٢٤] حدثنا عمرو بن علي -ابوحفص-، ويزيد بن سنان -ابوخالد-، قالا: نا ابوعاصم، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: اخبرني خالي -حفص بن خالد-، قال: حدثني ابي خالد بن جابر، عن ابيه جابر، قال: لما قتل على بن ابي طالب قام الحسن خطيباً فقال: لقد قتلت -والله- رجلاً، في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع فتى موسى، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده، والله ان كان ليبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السرية، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والله ماترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم أرصدها لجارية يشتريها.

وفي حديث ابي حفص: لخادم يشتريها (١).

الأصبع بن نباتة، عن الحسن (رضي الله عنه)

[١٢٥] حدثني ابوجعفر -احمد بن يحيى-، نا ابراهيم بن محمد بن ميمون الكندي، نا مصعب بن سلام، عن سعد الاسكاف، عن الاصبع بن نباتة، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: يا مسلم.. اضمن لي ثلاثاً اضمن لك الجنة.. ان عملت بما افترض الله عليك في القرآن، فأنت أعبد الناس.

ج ١ ص ١٩٩. وسأني برقم ١٢٤ أيضاً.

(١) قدمضى مايقرب منه في الاحاديث ١١٤، ١١٧، ١٢٢.

وان قنعت بما رزقك ، فانت اغنى الناس ..
وان اجتنبت ما حرم الله عليك ، فانت اورع الناس .

ابوالخوراء السعدي، ويقال: هوربيعة بن شيبان [عن الحسن(ع)]

[١٢٦] حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، ح، وحدثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة يحدث عن بريد بن ابي مريم، عن ابي الخوراء قال: قلت للحسن بن علي ماذا تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ .
قال: اذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في، قال: فنزعها بلعابها فجعلها في تمر الصدقة.

فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟! .
فقال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

وكان يقول: دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة.

وكان يعلمنا هذا الدعاء: «اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرما قضيت، انك لتقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت» .

قال شعبة: واطنه قال: تباركت وتعاليت، وقد حدثني من سمع هذا منه (١).

(١) رواه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٢٠٠ وفيه زيادة مايلي: ثم اني سمعته حدث بهذا الحديث فخرجه الى المهدي بعد موت ابيه فلم يشك في تباركت وتعاليت. فقلت لشعبة: انك تشك فيه؟ فقال: ليس فيه شك .

[١٢٧] حدثني الفضل بن العباس - ابوالعباس الحلبي - ، نا ابوصالح الفراء ، نا ابواسحاق الفزاري ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن بريد بن ابي مريم ، عن ابي الحوراء قال : قلت للحسن بن علي : مثل من كنت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ ، وماذا عقلت عنه ؟ .

قال : عقلت عنه اني سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فان الشر ريبه والخير طمأنينه .

وعقلت عنه الصلوات الخمس (١) ، وكلمات علمنيه قال : قل : «اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، وانه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت» . قال بريد بن ابي مريم : فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن ابي الحوراء ، فقال : صدق ، هن كلمات علمنا هن ، يقوهن (٢) في القنوت (٣) .

[١٢٨] حدثنا محمد بن اسحاق ابوبكر البكائي ، حدثنا عبد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن بريد بن ابي مريم ، عن ابي الحوراء ، عن الحسن بن علي ، قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات اقوهن في القنوت : «اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت ،

(١) روى ما يقرب منه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٢٠٠

(٢) كذا ورد في النسخة والظاهر ان الاصح نقوهن في القنوت .

(٣) روى دعاء القنوت احمد بن حنبل باسناده عن ابي الحوراء في المسند ج ١ ص ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ .

انك تقضي ولا يقضى عليك، وانه لا يذل من واليت، تباركت ربنا
وتعاليت (١).

المسيب بن نجبة عن الحسن (رضي الله عنه).

[١٢٩] حدثنا احمد بن يحيى - ابو جعفر الاودي -، نا علي بن حكيم، و حمدان بن
سعيد، قالوا: حدثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن سوار بن
أوس، وقال حمدان بن سعيد: عن سوار - ابي ادريس -، عن المسيب بن
نجبة، عن الحسن بن علي بن ابي طالب: ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم سمي الحرب خدعة (٢).

اسحاق بن يسار - والد محمد بن اسحاق -، عن الحسن (رضي الله عنه).
[١٣٠] حدثنا احمد بن يحيى، نا ضرار بن صرد، نا ابن فضيل، عن محمد بن
اسحاق، عن ابيه، عن الحسن بن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم دخل على فاطمة فناولته كتفاً فأكل منها ولم يتوضأ (٣).

ابومصعب السلمي، عن الحسن بن علي (رضي الله عنه).

[١٣١] حدثنا احمد بن يحيى، نا عبد الحميد بن صالح، نا ابو شهاب، عن
مسعر، عن ابي مصعب السلمي، قال: حدثني ثلاثة رجال، منهم:
الحسن بن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: «اللهم

(١) رواه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٢٠٠.

(٢) قاله رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الخندق، كذا روي عن امير المؤمنين علي عليه السلام على ما في

وسائل الشيعة ج ١٢ ص ١٠٢.

(٣) وسيأتي معنى هذا الحديث برقم ١٧٤.

أقلمي عشرتي، واستر عورتني، وآمن روعتي، واكفني من بغى عليّ،
وانصرتني ممن ظلمني (١)، وارني ثاري منه.

ابووائل - شقيق بن سلمة، [عن الحسن بن علي (ع)].

[١٣٢] حدثني اسحاق بن يونس، نا محمد بن سليمان، نا خديج بن معاوية،
عن ابي اسحاق، عن شقيق بن سلمة، عن الحسن بن علي، قال: جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعها ابناها، فسألتها، فأعطاها
ثلاث تمرات، فاعطت كل واحد منها تمرة، فأكلاها، ثم نظرا الى
أمهما، فشقت التمرة باثنتين فاعطت كل واحد منها شق تمرة.
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رحمها الله برحمتها ابنيها.

عُمير بن مأمون، عن الحسن (رضي الله عنه).

[١٣٣] حدثنا ابو جعفر - احمد بن يحيى الصوفي، نا اسماعيل بن صبيح
اليشكري، نا صباح بن واقد الانصاري، عن سعد الاسكاف، عن عمير
بن مأمون، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول: من صلى الفجر فجلس في مصلاه الى طلوع
الشمس ستره الله من النار. مختصر (٢).

[١٣٤] سمعت ابا عبد الله جعفر بن علي بن ابراهيم بن صالح بن علي بن

(١) كذا ورد في نسختنا وفي الهامش: في نسخة: علي من ظلمني، وهو الاصح.

(٢) رواه الصدوق باسناده عن عمير بن مأمون العطاردي قال: رأيت الحسن بن علي عليه السلام يقعد في
مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس، وسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من
صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار،

عبدالله بن... (١) يقول: سمعت احمد بن محمد بن ايوب المغيرة يقول: كان الحسن بن علي بن ابي طالب [أيضاً] (٢) مشرب حمرة، ادعج العينين (٣)، سهل الخدين (٤)، دقيق المسربة (٥) كث اللحية (٦) [ذا وفرة] (٧)، وكان عنقه ابريق فضة، عظيم الكراديس (٨)، بعيد ما بين المنكبين، ربعة - ليس بالطويل ولا القصير -، مليحاً، من أحسن الناس وجهاً، وكان يخضب بالسواد، [وكان] (٩) جعد الشعر، حسن البدن، توفي وهو ابن خمس وأربعين سنة، وولي غسله [الحسين و] (٩) محمد والعباس - اخوته من علي بن ابي طالب -، وصلى عليه سعيد بن العاص، تو [في] (٩) سنة تسع وأربعين (١٠).

ستره الله عزوجل من النار، ستره الله عزوجل من النار. البحار ج ٨٢ ص ٣٢٠ (اقول): لعل كلمة مختصر الذي ذكر اخر الحديث اشارة الى هذا التكرار.

(١) كلمة لا يمكن قرائتها في نسختنا.

(٢) كذا ظاهراً والكلمة لا تقرأ في نسختنا وانما اخذناها من كشف الغمة.

(٣) الدعج: شدة سواد العين مع سعتها.

(٤) اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين.

(٥) المسربة - بضم الراء -: الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة.

(٦) كث اللحية: الكثافة في اللحية ان تكون غير رقيقة ولا طويلة. ولكن فيها كثافة.

(٧) الوفرة: شعر الرأس اذا وصل الى شمحة الأذن. وما جعلناه بين المعقوفتين غير واضح في نسخة الاصل واخذناه من كشف الغمة.

(٨) الكراديس: رؤوس العظام، واحدها: كردوس، وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين، واراد الواصف انه عليه السلام كان ضخماً الأعضاء.

(٩) ما بين المعقوفات مأخوذ من كشف الغمة.

(١٠) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٢٥ و ٥٤٨ و ٥٨٣ و رواه عنه العلامة المجلسي في بحار الانوار

مولد الحسين بن علي بن ابي طالب

(رضوان الله عليه)

[١٣٥] حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري، نا ابوصالح عبدالله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسين بن علي في ليالٍ خلون من شعبان سنة اربع (١).

[١٣٦] حدثني أحمد بن يحيى الأودي، نا يحيى بن حسن بن فرات القزاز، نا عمرو بن ثابت، [عن] (٢) عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي: انه سمى الحسين بعمه جعفر، [قال:] (٣) فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسماه حسيناً.

[١٣٧] وحدثني فهد بن سليمان، نا ابونعيم، نا اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن

(١) سبق تمام هذا الحديث برقم ٩٤. وقد نسب فيه احمد الى جده.

(٢،٣) هاتين الكلمتين غير واضحتين في نسختنا واخذنا هما من الحديث ٩٠ المشابه لهذا الحديث سنداً وممتناً وانظر تخرجاته هناك .

هاني بن هاني، عن علي بن ابي طالب، قال: لَمَّا ولد الحسين سميته حرباً، فجاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال: أروني ابني ما سميتموه؟ قلنا حرباً. قال: بل هو حسين (١).

[١٣٨] اخبرني ابو عبدالله الحسين بن علي، حدثني ابي علي بن الحسين، حدثني انس بن عيَّاض - أبو ضمرة -، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتق اسم حسين من حسن، واسمى حسناً وحسيناً يوم سابعها (٢)، وان فاطمة حلفت حسناً وحسيناً يوم سابعها فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة.

[١٣٩] حدثنا ابراهيم بن سليمان الاسدي، نا عمرو بن خالد، نا ابن هبيعة، عن عمارة بن غزوية، عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن، عن انس بن مالك: ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أمر برأس حسن - أو حسين - يوم سابعه، فحلق، ثم تصدق بوزنه فضة، ولم يجد ذبجاً.

[١٤٠] حدثنا النضر بن سلمة، نا الحميدي والوليد بن عطاء، قالا: نا هشام بن سليمان، نا ابن جريح، قال: حدثت عن... (٣) سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة قالت (٤): عتق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن الحسن والحسين شاتين شاتين، وذبح عنهما يوم السابع، وسماههما، وأمر ان يماط الأذى عن رؤسهما. قالت عائشة: فقال رسول الله

(١) سبق ما بمعناه برقم ٩١.

(٢) روى الامام الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام عن علي بن الحسين عليه السلام ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشترى حسناً وحسيناً يوم سابعه واشترى من اسم الحسن والحسين وذكرانه لم يكن بينهما الا الحمل (مسند الامام الرضا ص ٣١).

(٣) كلمة لا تقرأ.

(٤) كذا صحح في هامش نسختنا وفي المتن: قال.

قالت عائشة: فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اذبحوا

عليّ اسمه فقولوا: بسم الله، اللهم لك و اليك، هذه عقيقة فلان.

[١٤١] اخبرني ابو عبد الله الحسين بن علي، عن ابيه علي بن الحسين قال:

حدثني حسين بن زيد، بن علي، بن جعفر، بن محمد، عن ابيه: ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عن الحسن والحسين، وأمر بزنة شعورهما فضة، فتصدق به، وَأُعْطِيَت القابلة رجل العقيقة (١).

[١٤٢] حدثنا الحسن بن علي بن عقّان، نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني، نا

الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَتَنَ الحسين لسبعة أيّام (٢).

[١٤٣] حدثني أحمد بن يحيى - ابو جعفر الأودي -، نا عباد بن يعقوب، نا يحيى

بن سالم، عن صباح، عن الحسن بن الحكم، عن الشمال بنت موسى، عن ام عثمان - ام ولد علي بن ابي طالب - قالت: كان لآل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وسادة يجلس عليها جبريل، لا يجلس عليها غيره، فاذا خرج طويت، فكان اذا عرج انتفض، فسقط من زغب ريشه، فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في تمام حسن و حسين.

(١) روى الامام الرضا عليه السلام باسناده عن آبائه معناه (مسند الامام الرضا ٣١ و ٣٢)

(٢) هذا الحديث غريب المتن فان الحسين عليه السلام ولد مختوناً ومطهراً كما اكدت عليه كثير من رواياتنا ولعل المراد اجراء صورة الاختتان من امرار موسى كما هو المستحب فيمن يلد مختوناً.

مسند الحسين بن علي

علي بن الحسين، عن ابيه (رضي الله عنها).

[١٤٤] حدثني بحر بن نصر الخولاني وسعيد بن عبدالله بن عبدالحكم، قالوا: حدثنا خالد بن عبدالرحمن، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن ابيه: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه (١).

[١٤٥] حدثني محمد بن عبدالله بن مخلد، نا ابوبكر بن ابي شيبة، نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: سمعت عمارة بن غزية الانصاري، قال: سمعت عبدالله بن علي بن حسين يحدث عن ابيه - علي بن حسين -، عن جده - حسين بن علي - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. صلى الله عليه وآله

(١) رواه احمد بن حنبل في مسنده ج ١ ص ٢٠١ باسناده عن عبدالله بن علي بن الحسين عن ابيه، وبآخر عن شعيب بن خالد عن الحسين بن علي الا ان فيه: قلة الكلام فيما لا يعنيه.

وسلم (١).

[١٤٦] حدثنا يزيد بن سنان، نا يزيد بن هارون، نا محمد بن اسحاق، عن ابي جعفر- محمد بن علي-، عن ابيه، عن جدّه، قال: وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحيفة مربوطة: اشد الناس عذاباً القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، و من جحد نعمة مواليه فقد برىء مما أنزل الله عزّوجل (٢).

[١٤٧] حدثني اسحاق بن يونس، نا محمد بن بشير- في الرصافة-، نا عبيدة بن حميد، حدثني فطر، عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن ابيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ذكرت عنده فخطأه الله الصلاة عليّ؛ خطأه الله طريق الجنة (٣).

[١٤٨] حدثني احمد بن يحيى الصوفي، نا ابراهيم بن محمد بن ميمون، عن محمد بن حسين بن علي بن حسين، عن ابيه، عن ابيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تكون بعدي ثلاث فرق: مرجئة و حرورية و قدرية، فان مرضوا فلا تعودوهم، وان ماتوا فلا تشهدوهم،

(١) رواه احمد بن في المسند ج ١ ص ٢٠١ وقد سبق ما يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله برقم ١١٢ وسياق برقم ١٤٧ ايضاً.

(٢) اخرج ابن ابي شيبة عن جعفر بن محمد قال: وجد في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه او آوى محدثاً فلا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ومن تولّى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله على رسوله. وروى احمد بن حنبل باسناده عن علي عليه السلام روايات بشأز هذه الصحيفة ومحتواها فراجع المسند ج ١ ص ٧٩ و ٨١ و ١٠٠ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٢ و ١٢٦ و ١٥١ و ١٥٢.

(٣) رواه المجلسي في بحار الانوار ج ٩١ ص ٤٩ عن ثواب الاعمال ص ١٨٧ الا ان فيه: من ذكرت عنه فنسي الصلاة عليّ خطيء به طريق الجنة، وفي اخر من ذكرت عنده فنسي ان يصلي عليّ أخطأ الله به طريق الجنة (سفينة البحار ج ١ ص ٥٠).

وان دعوا فلا تحيبوهم .

[١٤٩] حدثنا هلال بن العلاء، نا سعيد بن سليمان، نا هياج بن بسطام التيمي، نا عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، عن محمد بن سليمان، عن علي بن حسين، عن ابيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اعتكاف عشر في رمضان حجتان وعمرتان (١).

[١٥٠] حدثني احمد بن يحيى الصوفي، نا شهاب بن عباد، والحكم بن سليمان، قالا: نا محمد بن الحسن بن ابي زيد الهمداني، نا ابو حمزة الثمالي، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جدّه الحسين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد ولا أمة يقتر بنفقة ينفقها فيما يرضى الله إلا أنفق اضعافها في سخط الله.

وما من عبد يدع معونة أخيه المسلم والسعي في حاجته، قضيت تلك الحاجة اولم تقض، الا ابتلى بمعونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه وما من عبد ولا أمة يدع الحج وهو يجد السبيل اليه، لحاجة من حوائج الدنيا، الا نظر الى المخلّفين قبل ان يقضي الله تلك الحاجة - يعني: حجة الاسلام -.

[١٥١] حدثنا احمد بن يحيى، نا علي بن قاسم [دم]، نا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، قال: كنت عند علي بن حسين فجاءه نفر من الكوفيين، فقال علي بن الحسين: يا اهل العراق أحبونا حبّ الاسلام، فاني سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أيها الناس لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله عز وجل قد اتخذني عبداً قبل ان يتخذني نبياً. قال يحيى بن سعيد: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب

(١) ذكر مثله المحدث القمي في سفينة البحار ج ٢ ص ٢١٧ الا ان فيه اعتكاف العشر الاخر من شهر رمضان.

فقال: وبعد ما اتخذته نبياً صلى الله عليه وآله وسلم (١).

فاطمة بنت حسين بن علي، عن ابيها حسين بن علي (رضي الله عنهم).
 [١٥٢] حدثني احمد بن يحيى الاودي، نا سعيد بن عمر الأشعبي، نا أبو ضمرة،
 عن عبدالله بن عامر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، حدثني
 امي فاطمة بنت حسين، عن حسين بن علي وعبدالله بن عباس: ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: لا تديموا النظر الى
 المجذمين ومن كلمهم منكم فليكن بينه وبينهم (٢) قيد رمح (٣).

[١٥٣] حدثنا ابو الفتح نصر بن مرزوق، نا أسد بن موسى، نا الفرج بن
 فضالة، عن عبدالله بن عامر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن
 عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن ابيها حسين بن علي: مثله.
 - ليس فيه: عن ابن عباس -.

[١٥٤] حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم، ح، وحدثني موسى بن سعيد
 الدنداني - بطرسوس -، قال: نا عبدالله بن مسلمة، بن قعنب القعني، نا

(١) يوجد في نسختنا في هذا الموضع وفيه - بعد سطر لا يمكن قرائته - ما يلي: الحسين عن ابيه مرفوعاً في
 التكبير في الصلاة.

ولعله اشارة الى المكان الذي ورد فيه هذا الحديث وهو باب التكبير في الصلاة.

(٢) في نسخة الاصل: وبينه، وقد جعل: وبينهم نسخة في الهامش. والمجذم هو من اصابه الجذام وهوداء
 معروف.

(٣) قد وردت روايات عديدة تؤكد على ذلك منها ما ذكره المحدث القمي في سفينة البحار ج ١
 ص ١٤٧ عن النبي صلى الله عليه وآله - في حديث طويل - قال: كره ان يكلم الرجل مجذوماً الا ان
 يكون بينه وبينهم قدر ذراع وورد عنه صلى الله عليه وآله أيضاً: لا تديموا النظر الى اهل البلاء والمجذومين
 فانه يجزئهم وسيأتي مثله برقم ١٥٥.

خالد بن الناس، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن فاطمة بنت حسين -وهي ام محمد بن عبدالله بن عمرو-، عن حسين بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله يحبُّ معالي الاخلاق واشرافها ويكره سفاسفها (١).

وفي حديث عبدالرحمن عن فاطمة بنت حسين: عن «علي بن حسين»، عن «حسين بن علي».

وليس في حديث موسى بن سعيد: «علي بن حسين».

[١٥٥] حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا ضرار بن سرد -أبونعيم-، نا عبدالله بن المبارك، نا الحسين بن علي بن حسين، عن عمته -فاطمة بنت حسين، عن ابيا حسين بن علي: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تديموا النظر الى المجذمين (٢).

[١٥٦] حدثني اسحاق بن يونس، حدثنا سويد بن سعيد، عن المطلب بن زياد، عن ابراهيم بن حبان، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن الحسين: قال: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجر علي، وكان يوحى اليه، فلما سرى عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا.

قال: اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فَرَدَّ عليه الشمس، فردّها عليه فصلّى وغابت الشمس (٣).

(١) السفاسف: الامر الحقيق والردي من كل شىء، وهو صدم المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار اللقيق اذا نخل، والتراب، اذا اثير. (النهاية).

(٢) قد ذكر المحدث القمي في سفينة البحار ج ١ ص ١٤٧ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تديموا النظر الى اهل البلاء والمجذومين فانه يمزحهم هذا وقد سبق مثله باسنادين ولفظ اطول برقم ١٥٢ و ١٥٣

(٣) هذا الحديث طرق عديدة منها مارواه ابن عساكر باسانيده عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت

[١٥٧] حدثنا يزيد بن سنان، نا ابو عامر العقدي، نا سفيان، ح، وحدثنا أحمد بن يحيى، نا علي بن قادم، نا سفيان الثوري، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن يعلي بن ابي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن ابيها: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: للسائل حق وان جاء على فرس (١).

اللفظ ليزيد.

يعلي بن ابي يحيى، هو: مولى فاطمة بنت حسين:

[١٥٨] حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم، نا شعيب بن يحيى، عن يحيى بن أيوب، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل: ان يعلي حدثه، عن فاطمة بنت حسين عن ابيها الحسين بن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: للسائل حق وان جاء على فرس.

عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل علي العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صليت العصر؟ وقال ابوامية: صليت يا علي؟ قال: لا. فقال رسول الله وقال ابوامية: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم انه كان في طاعتك وطاعة نبيك - وقال ابوامية: رسولك - فاردد عليه الشمس. قالت اسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.

هذا وقد اورد الشيخ محمد باقر المحمودي - محقق الكتاب - روايات عديدة في هذا المضمار يرجع بشأنها كتاب تاريخ مدينة دمشق ج ٢ ص ٣٨٥-٣٠٦. وايضاً كتاب العملة لابن بطريق ص ٣٧٤. والمناقب لابن المغازلي ص ٩٦ حديث ٤٠ او كفاية الطالب ص ٢٤٠ وغيرهم، الا ان ابن الجوزي ادعى الوضع في هذا الحديث وقدره جماعة كثيرة من الحفاظ منهم سبطه في التذكرة ص ٥٥ وابن حجر في فتح الباري ١٦٨، والعيني في عمدة القاري ١٤٦/٧ والشهاب الخفاجي في شرح الشفاء ١٢/٣ والزرقاني في شرح المواهب ١١٣/٥ وغيرهم وقد افرد جماعة منهم كتباً خاصة في اثبات صحة الحديث ووقوع ردة الشمس.

(١) رواه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٢٠١ باسناده عن وكيع، وعبدالرحمن، عن سفيان الى اخر السند.

اللفظ: ليزيد.

[١٥٩] حدثنا أحمد بن يحيى، نا ابوغسان مالك بن اسماعيل، نا اسرائيل عن ابي المقدم بصري [كذا]، عن امه فاطمة بنت حسين بن علي، عن الحسين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اصيب بمصيبة فذكرها - وان تقادم عهدا - فأحدث لها استرجاعاً، أحدث الله له ثواب ما وعده حين اصيب بها (٢).

[١٦٠] حدثني احمد بن يحيى، نا ابو كريب، نا سعيد بن خيثم، عن اسحاق بن ابي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أخذ الله ميثاق العباد جعل في الحجر، فمن الوفاء بالبيعة استلام الحجر (٢).

رجال شتى، عن حسين (رضي الله عنه)

[١٦١] حدثنا محمد بن اسماعيل و محمد بن مسعود، قالوا: انا عبدالرزاق، انا معمر، عن الزهري، عن سنان بن ابي سنان الدؤلي، انه سمع حسين بن علي يحدث: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خبأ لابن صياد دخاناً فسأله عما خبأ له؟ فقال: الدخ. فقال: اخساً (٣). فلن تعدو أجلك.

(١) ذكر احمد بن حنبل في مسنده ج ١ ص ٢٠١ باسناده عن يزيد وعباد بن عبد، عن هشام بن ابي هشام، عن عباد بن زياد، عن امه، عن فاطمة ابنة الحسين، عن ابيها الحسين بن علي، عن النبي (ص) قال: ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها - وان طال عهدا (قال عباد: قدم عهدا) - فيحدث لذلك استرجاعاً، الا جدد الله له عند ذلك، فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها.
(٢) روى المتقي الهندي باسناده عن ابي سعيد الخدري عن علي معناه بلفظ أطول.

منتخب كنز العمال - هامش مسند احمد ج ٢ ص ٣٥٢

(٣) كذا ورد في هامش نسختنا: في نسخة، واما في المتن فقد ورد هكذا: اخس.

فلما ولى، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما قال؟! .
فقال بعضهم: «دخ» (١)، وقال بعضهم: «ديخ». فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم: قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، فانتم بعدي أشد
اختلافاً.

ورواه عقيل، ابن شهاب عن سنان بن ابى سنان الدؤلي، عن الحسن بن
علي، حدثناه يز[يد] (٢) بن سنان، نا ابوصالح، حدثني الليث، حدثني
عقيل.

[١٦٢] حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، نا ابوغسان مالك بن اسماعيل، نا كامل
- ابوالعلاء-، عن عبدالله بن سليمان بن نافع -مولى بني هاشم-، عن
الحسين بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني
هاشم اطيّبوا الكلام وأطعموا الطعام.
فقال رجل: ما أرى بين يديك شيئاً؟.

قال: وما يدريك ما طعامي؟، ان طعامي في جذاذي (٣) وحصادي.
[١٦٣] حدثنا أحمد بن يحيى، نا محول بن ابراهيم، عن محمد بن بكر، عن ابى
الجارود، عن ابى سعيد الميثمي، قال: سمعت الحسين بن علي يقول:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لبس ثوب شهرة (٤) كساه
الله ثوب نار (٥).

(١) الدخ: لعله كناية عن الدخان، وظهوره هو من علامات آخرالزمان.

(٢) كذا ظاهر الكلمة وهي غير واضحة في نسختنا.

(٣) الجذ، هو: القطع، وهو ما يقطع من النباتات، وله معان اخرى وانما اخترنا هذا المعنى من بينها لمكان
كلمة «حصادي».

(٤) ثوب الشهرة: كل ما يكون موجبا للشهرة بين الناس ويوجب توجه الانظار اليه.

(٥) روى المجلسي في البحار ج ٧٩ ص ٣١٤ عن مكارم الاخلاق ص ٣١٧ ان عبداً بن بكر البصري

[١٦٤] حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، نا مروان بن معاوية الفزاري، عن دينار- أبي اسامة-، عن الشعبي، قال: احتجم ابو عبدالله وهو صائم. ثم قال: هل تدري من ابو عبدالله؟! حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

[١٦٥] حدثنا ابراهيم بن مرزوق، نا عبدالله بن داود، عن يونس بن ابي اسحاق، عن العيزاز بن حريث، عن الحسن: انه كان يخضب بالوسمة.

[١٦٦] حدثنا ابراهيم بن مرزوق، نا عبدالله بن داود، عن يونس بن ابي اسحاق، عن العيزاز بن حريث، قال: رأينا الحسين مخضوباً بالحناء والكم.

[١٦٧] وحدثنا ابراهيم بن مرزوق، نا عمر بن حبيب، نا ابو معشر المدني، عن المقبري، قال: رأيت عمرو بن عثمان والحسين بن علي يخضبان بالسواد.

[١٦٨] وحدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، نا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، قال: قتل علي بن ابي طالب وله ثمان وخسمون، وابنه حسين قتل لها، ومات علي بن حسين لها.

[١٦٩] حدثني ابو عبدالله جعفر بن علي الهاشمي - ثم العباسي - نا محمد بن محمد بن ابيوب، قال: قتل الحسين بن علي بن ابي طالب يوم عاشوراء - وهو يوم الأحد -، لعشر مضي من المحرم بكر بلاء سنة احدى وستين، قتل معه

دخل على ابي عبدالله وعليه ثياب الشهرة: فقال يا عباد ما هذه الثياب؟ قال يا ابا عبدالله: تعيب علي هذا؟! قال: نعم، قال رسول الله (ص): من لبس ثياب شهرة في الدنيا البسه الله ثياب الذل يوم القيامة.

من اخوته وولده واهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً (١).

(١) تسمية من قتل مع الحسين بن علي من ولده واخوته واهله وشيعته، هذا اسم كتاب حققه اخي العلامة السيد محمدرضا حفظه الله وقد طبع في مجلة تراثنا العدد الثاني ولكنه ذكر اسماء تسعة عشر رجلاً وهم:

- ١- العباس بن علي بن ابي طالب.
 - ٢- جعفر بن علي بن ابي طالب.
 - ٣- عبدالله بن علي بن ابي طالب.
 - ٤- محمد بن علي بن ابي طالب.
 - ٥- ابوبكر بن علي بن ابي طالب.
 - ٦- عثمان بن علي بن ابي طالب.
 - ٧- علي بن الحسين بن علي - الأكبر.
 - ٨- عبدالله بن الحسين بن علي.
 - ٩- ابوبكر بن الحسن بن علي.
 - ١٠- القاسم بن الحسن بن علي.
 - ١١- عبدالله بن الحسن بن علي.
 - ١٢- عون بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب.
 - ١٣- محمد بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب.
 - ١٤- جعفر بن عقيل بن ابي طالب.
 - ١٥- عبدالرحمن بن عقيل بن ابي طالب.
 - ١٦- عبدالله بن عقيل بن ابي طالب.
 - ١٧- مسلم بن عقيل بن ابي طالب.
 - ١٨- عبدالله بن مسلم بن عقيل.
 - ١٩- محمد بن ابي سعيد بن عقيل.
- وبقي من اهل بيت الحسين (ع) ممن لم يذكروا في ذلك الكتاب وهم:
- ٢٠- محمد بن مسلم بن عقيل، قلته عمرو بن صبيح الصيداوي.
 - ٢١- ابوبكر بن علي (ذكرهما ابن شهر آشوب في المناقب ج ٢ ص ١٠٧).
 - ٢٢- ابوبكر بن الحسين (شرح الاخبار للقاضي النعمان بن محمد ج ١٣ ص ١٥).

[١٧٠] اخبرني ابو عبدالله الحسين بن علي، نا ابو محمد الحسن بن يحيى بن زيد، بن حسين، بن زيد، بن علي، بن حسين، نا حسن بن حسين الأنصاري، عن ابي القاسم - مؤذن بني مازن -، عن عبيد المكتب، عن ابراهيم النخعي، قال: لما قتل الحسين احمرت السماء من اقطارها، ثم لم تزل حتى تفتطرت، و قطرت دمماً (٢).

٢٣- عبدالله بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. (ابوالفرج الاصفهاني في مقاتل ص ٩٢).
(١) لقد عقد المجلسي في كتابه بحار الانوار باباً في هذا الموضوع راجع البحار ج ٤٥ ص ٢٠١-٢٣٠.

مسند
حديث فاطمة بنت رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم)

الحسين بن علي، عن أمه فاطمة (رضي الله عنهم).

[١٧١] حدثنا ابو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، نا موسى بن أيوب النصيبي، نا محمد بن شعيب، عن صدقة - مولى عبدالرحمن بن الوليد-، عن محمد بن علي بن حسين، قال: خرجت امشي مع جدي حسين بن علي الى أرضه، فأدركنا النعمان بن بشير على بغلة له، فنزل عنها، وقال لحسين: اركب ابا عبد الله. فأبى، فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما انك قد كلفتي ما أكره، ولكن أحدثك حديثاً حدثتنيه أمي فاطمة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الرجل أحق بصدر دابته وفراشه والصلاة في بيته، الا اماماً يجمع الناس». فاركب انت على صدر الدابة و[اردفني خلفك] (١).

فقال النعمان (١): صدقت فاطمة، حدثني ابي -وها هوذا حيي بالمدينة-، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إلا ان (٢) يأذن. فلما حدثه النعمان (٣) بهذا الحديث ركب حسين السرج وركب النعمان خلفه.

[١٧٢] حدثنا احمد بن يحيى الأودي، نا جبارة بن مغلس، نا عبيد بن الوسيم، عن حسين بن الحسن، عن أمة -فاطمة بنت حسين-، عن ابيها، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يلومنّ إلا نفسه من بات وفي يده غمراً (٤) (٥).

ابوهريرة، عن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
[١٧٣] حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، نا عبيد بن يعيش، نا المحاربي، عن يحيى بن عبيد الله، عن ابيه، عن ابي هريرة، عن فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسأله (٦) خادماً، فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك؟ ، اذا آويت الى فراشك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحدي ثلاثاً وثلاثين، وكبيري أربعاً وثلاثين، فهو خير لك من ذلك، أرضيت يابنية؟

(١) في نسختنا: ابن النعمان.

(٢) كذا في هامش نسختنا: في نسخة، وأما في المتن فقد ورد: لولا أن.

(٣) في نسختنا: ابن النعمان.

(٤) الغمر: الدسم والزهومة من اللحم، (قاله ابن الأثير).

(٥) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٥٤.

(٦) كذا ظاهر الكلمة والاصح: أسأله، الا ان يكون ما قبله: ان فاطمة... انطلقت.

قالت: قد رضيت (١).

حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب، عن جدته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[١٧٤] حدثنا يزيد بن سنان، نا موسى بن اسماعيل، نا [ابراهيم] (٢) بن

سلمة، نا محمد بن اسحاق، عن ابيه، عن الحسن بن الحسن بن

علي (٣)، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم أكل في بيته عرقاً (٤)، فجاء بلال

بالاذان (٥)، فقام ليصلي، فأخذت بثوبه فقلت الا تتوضأ يا أبة؟ .

فقال: ممّ يا بنية؟ . فقلت: ممّا غيرت النار.

فقال: أظهر طعامكم ما مست النار (٦).

عائشة - أم المؤمنين -، عن فاطمة (رضي الله عنها) بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[١٧٥] حدثنا ابو موسى - محمد بن المشني -، وابو خالد - يزيد بن سنان -، قالوا: نا

عثمان بن عمر بن فارس، نا اسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن

(١) روى معنى هذا الحديث البحرفي في العوالم ج ١١ ص ١٢٣ واحمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ١٥٢

وفي ج ١ ص ٨٠ و ١٥٣ روى ما يقرب منه. وسيأتي برقم ١٨٤ ايضاً.

(٢) كذا ظاهر الكلمة وهي غير واضحة في نسختنا، وانظر سند الحديث (٧٤).

(٣) في هامش نسختنا مايلي: قال الشيخ: قال المؤمن: هذا مقطوع، اذ لم يكن حسن بن حسن يومئذ ممن

يولده

(٤) العرق: العظم بلحمه، فاذا اكل لحمه فعرق (قاله الفيروز آبادي).

(٥) في هامش نسختنا مايلي: قال الشيخ: [كتب ظ] في الحاشية: يؤذنه بالصلاة.

(٦) ومضى ما بعناه برقم ١٣٠.

المهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة: أنها قالت: ما رأيت أحداً أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة، وكانت اذا دخلت عليه [أخذ بيديها] (١)، فقبلها، وأجلسها في مجلسه، وكان اذا دخل اليها قامت اليه، فقبلته، وأخذت بيده [فأجلسته في مكانها] (٢).

فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه، فأسرّ اليها، فبكت، ثم اسرّ اليها فضحكت.

[فقلت: كنت أرى لهذه فضلاً على النساء، فاذا هي امرأة من النساء، بينما هي تبكي اذ ضحكت!!] (٣).

فسألتها، فقالت اني اذا لبذرة (٤).

فلما توفي [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] (٥) عليه وآله وسلم، سألتها، فقالت: أسرّ اليّ فأخبرني انه ميت، فبكيت، ثم أسرّ اليّ اني أول [أهله] لحوفاً به، فضحكت (٦).

[١٧٦] حدّثنا محمد بن منصور [الجواز، ثنا] (٧) يعقوب بن محمد، نا ابراهيم بن سعد، نا أبي، عن عروة، عن عائشة، قالت: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في شكواه الذي قبض فيه - فاطمة، فسارها بشيء

(١) كذا ظاهر العبارة، وهي غير واضحة في نسختنا.

(٢) ما بين المعقوفين اخذناه من كشف الغمة.

(٣) ما بين المعقوفين يقتضيه السياق وقد أخذناه من البحار ج ٤٣ ص ٤٥.

(٤) البذرة: التي تفي السر وتظهر ما سمعتها.

(٥) كذا ظاهراً وعبارة ما بين المعقوفات غير واضحة في نسختنا.

(٦) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٤٥٣ عن الحافظ عبدالعزيز الجنايدي، والعلامة المجلسي في بحار الانوار ج ٤٣ ص ٢٥ عن امالي الطوسي باختلاف يسير.

(٧) ما بين المعقوفين، غير واضح في نسختنا وقد وضعناها استظهاراً.

فبكت، ثم دعا [ها فسارها] (١) فضحكت.

فسألها عن ذلك، فقالت: سارني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يقبض في وجعه هذا، فبكيت، ثم سارني فأخبرني: اني أول أهله لحاقاً [به، فضحكت] (٢).

[١٧٧] حدثنا محمد بن عوف الطائي، نا عث [مان بن] سعيد، نا ابن هبيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الملك بن عبيد الله بن الاسود، [عن عروة، عن عائشة قالت: دخلت على رسول الله انا وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فناجاها، فلما فرغ بكت، ثم ناجاها الثانية، فضحكت.

فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قلت: ما رأيت ضحكاً اقرب من بكاء من اليوم!! [فسألها، فقالت]: ما كنت لأطلعك على سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فلما توفى [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألتها، فقالت: قال: ما بعث نبي الا كان له من العمر [نصف عمر] الذي كان قبله، وقد بلغت اليوم نصف عمر من كان قبلي، ثم قال لي: [أما ترضين انك سيدة نساء اهل الجنة] الامريم بنت عمران؟! (٣).

[١٧٨] حدثني النضر بن سلمة ثنا [محمد بن] اسحاق عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن ابي ثابت، عن يحيى بن جعدة عن [زيد بن أ] رقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ما من نبي الا الذي بعده

(١) ما بين المعقوفات في هذه الصفحة غير واضحة وقد وضعناها استظهاراً.

(٢) سيأتي معنى هذا الحديث بالارقام التالية: ٧٧، ١٨٢.

(٣) سيأتي معنى هذا الحديث بالارقام: ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٥.

يعيش نصف عمره (١).

[١٧٩] حدثنا ابوبكرة - بكار بن قتيبة، نا ابوداود - صاحب الطيالسة -، نا

أبوعوانة، نا فراس، عن الشعبي، عن مسروق، قال: حدثني عائشة:

قالت: كانت ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده لم تغادر
منهن امرأة، فأقبلت فاطمة تمشي، ما تخطيء مشيتها من مشية رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رآها رحب بها، وقال: مرحباً بابنتي.
ثم أجلسها عن يمينه - أو: عن شماله -، ثم سارها، فبكت بكاء شديداً،
فلما رأى جزعها سارها الثانية، فضحكت.

فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت لها: خصك
رسول الله من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين؟! اخبريني ماذا قال
لك؟. قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سره.

فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت (٢) لها: اسألك
بالذي عليك من الحق اخبريني بما سارك به رسول الله؟.

قالت: أما الآن فنعم، سارني المرة الاولى فقال: ان جبريل كان
يعارضني بالقرآن في كل عام مرة، وانه عارضني به العام مرتين، واني لا
أرى الأجل إلا قد اقترب، فاتقي الله واصبري، فاني أنا نعم السلف
لك. قالت: فبكيت، وكان الذي رأيت، فلما رأى جزعي قال: يافاطمة
اما ترضين انك سيدة نساء هذه الامة - اوقال: سيدة نساء العالمين (٣) -؟

(١) سيأتي معنى هذا الحديث برقم ١٨٥.

(٢) كذا في هامش نسختنا: في نسخة، وفي المتن ورد هكذا: قالت لها.

(٣) في كشف الغمة: المؤمنین.

فضحكت ضحكي الذي رأيت (١).

[١٨٠] حدثنا محمد بن عوف، نا... (٢) ابن غنم، نا شيبان، عن فراس عن

عامر، عن مسروق، عن عائشة (رض)، قالت: بينا ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده جميع لم تغادر منهن امرأة فاقبلت فاطمة تمشي - لا والذي لا اله الا هو، ما تخطىء مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣) - فلما رآها قال: مرحباً بابنتي - مرتين -، قال [ت] (٤): فجلست عن يمينه - أو: عن يساره -، فسارها، فبكت بكاءً شديداً.

فقلت: ما يبكيك يا فاطمة؟!، خصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيننا بالسرار، ثم انت تحيئين بما أرى من البكاء؟. فلما رأى جزعها سارها الثانية، فاذا هي تفتري ضاحكة.

فقلت: ما رأيت بكاءً أقرب من ضحك كالיום.

قالت: فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: حديثي يا فاطمة بما سارك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) روى هذا الحديث الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٤٥٣ والمجلسي في البحار ج ٤٣ ص ٥١، واحمد بن حنبل في الفضائل برقم ١٣٤٣ باسناده عن سهل بن بكار عن ابي عوانة، عن فراس باسناده. وفي المسند ج ٦ ص ٢٨٢ باسناده عن فراس باسناده.

ورواه البخاري في صحيحه ج ١١ ص ٧٩ عن طريق ابي عوانة، كذا في ج ٦ ص ٢٧٦ وج ٧ ص ٧٨ وج ٨ ص ١٣٥ ومسلم وابن سعد ج ٨ ص ٢٦، وابن ماجه ج ١ ص ٥١٨ جميعهم من طريق فراس وابوبكر المقرئ في باب تقبيل اليد. ورواه ابن راهويه في مسنده من طريق زكريا بن ابي زائدة عن فراس على ما ذكره محقق كتاب الفضائل. اقول وسيأتي برقم ١٨٠ مثله.

(٢) كلمة لا تقرأ.

(٣) في هامش نسختنا مايلى: لا والله ما تخطىء مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي نسخة أخرى: لا والله الذي لا اله الا هو ما تخطىء مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة منا، اصفناه للسباق.

قالت: لا والله.. ما كنت لافشي على رسول الله سره.
 فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: عزمت عليك
 بمالي عليك من الحق لما حدثتيني بما سارك به رسول الله يوم تعلمين.
 قالت: اما الآن فنعم، اما المرة الاولى، قال: ان جبريل كان
 يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وانه عارضني العام مرتين، واني لا
 أرى أجلي إلا قد قرب، فاتقي الله واصبري، فاني نعم السلف انالك،
 فجزعت فكان البكاء لذلك، فسارني الثانية فقال: اما ترضين ان تأتين
 يوم القيامة سيدة نساء المؤمنين -أو: نساء اهل الجنة-؟! (١).
 [١٨١] حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، نا أبونعيم -ضرار بن صرد-، انا عبدالكريم
 -ابويعفور-، نا جابر، عن ابي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:
 حدثتني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
 زوجك أعلم الناس (٢) علماً، وأولهم سلماً، وأفضلهم حليماً (٣).

أم سلمة، عن فاطمة - رضي الله عنها - بنت رسول الله (صلى الله عليه
 وآله وسلم).

[١٨٢] حدثنا أبو موسى - محمد بن المثني العنزي-، نا محمد بن خالد بن عثمة،
 نا موسى بن يعقوب، نا هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب: ان ام
 سلمة اخبرته: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعى فاطمة
 فحدثها فبكت، ثم حدثها فضحكت، قالت أم سلمة: فلما توفي

(١) سبق وان روى الدولابي ما يرب من هذا الحديث معنى بالرقم ١٧٩، وراجع مصادره هناك .

(٢) في هامش نسختنا: في نسخة: أعلم المؤمنين.

(٣) رواه احمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ٢٦ والفضائل حديث ١٣٤٦ وانظر مصادره الأخرى في تعليقنا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سألتها عن بكائها وعن ضحكها؟
فقلت: اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموته فبكيت،
ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة فضحكت (١).

[١٨٣] حدثنا ابو خالد يزيد بن سنان، حدثنا ابو صالح - عبد الله بن صالح -، نا
عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت ام سلمة
تحدث: ان فاطمة جاءت الى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم تشتكي
أثر الخدمة، وتسأله خادماً، قالت: يا رسول الله لقد مجلت يداي من
الرحى، أطحن مرة وأعجن مرة.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان يرزقك الله شيئاً
سيأتيك، وسأدلك على خير من ذلك؛ اذا لزمتم مضجعك فسبحي الله
ثلاثاً وثلاثين، وكبري ثلاثاً وثلاثين، واحمدي الله أربعاً وثلاثين، فتلك
مائة وهو خير لك من الخادم (٢).

اسماء بنت عميس، عن فاطمة (رضي الله عنها) بنت رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم).

[١٨٤] حدثنا احمد بن يحيى الأودي، نا ضرار بن سرد، نا محمد بن اسماعيل
بن ابي فديك، نا محمد بن موسى، عن فاطمة بنت محمد عليهما السلام:
ان رسول الله اتاها يوماً فقال: اين ابني - يعني: حسناً وحسيناً -؟
قالت: قلت: اصحبنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي:
أذهب بهما فاني اتخوف ان يبكي (٣) عليك وليس عندك شيء، فذهب

(١) روى معناه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ٢٣ واحمد بن حنبل في المسند ج ٦ ص ٢٨٢. وقد سبق مثله.

(٢) روى احمد بن حنبل ما يقرب منه في المسند ج ١ ص ٨٠، ٩٥، ١٠٦، ١٢٣، ١٣٦، ١٤٦، وج ٢ ص ١٦٦.

(٣) كذا في هامش نسختنا وقد صحح، ولكنه في المتن: يبكيان.

بها الى فلان اليهودي.

فوجه اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهما يلعبان في مشربة (١)، بين ايديهما فضل من تمر.

فقال: يا علي.. الا تقلب ابني قبل ان يشتد الحرّ عليها؟!!

قال: (٢) فقال علي: اصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة تمرات .

فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ينزع لليهودي كل دلو بتمرة، حتى أجمع له شيء من تمر، فجعله في حجزته، ثم أقبل..
فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدهما، وحمل علي الآخر حتى أكلها (٣).

فاطمة بنت حسين بن علي بن ابي طالب، عن جدتها فاطمة (رضي الله عنهم أجمعين).

[١٨٥] حدثنا ابوخالد -يزيد بن سنان-، نا سعيد بن ابي مرزم، انا نافع بن يزيد، عن ابن غزوية، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان: ان امه فاطمة بنت حسين حدثته: ان عائشة كانت تقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -في مرضه الذي قبض فيه- قال لفاطمة: يا

(١) في هامش نسختنا مايلي: قال الشيخ: الصواب في مشربة وهي الحفيرة التي تعمل تحت النخلة يستق فيها الماء.

(٢) كذا ورد في نسختنا والصحيح: قالت.

(٣) في هامش نسختنا: الصواب: قلبها، والاقلاب: الصرف الى المنزل يقال: اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم.

وفي هامش نسختنا تعليق على هذا الحديث ونصه: قال الشيخ: قال المؤتمن هذا -ايضاً- مقطوع.

بنيّة احني عليّ، فأحنت عليه، فناجاها ساعة، ثم انكشفت عنه وهي تبكي، وعائشة حاضرة.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم بعد ذلك بساعة: احني عليّ يا بنيّة. فأحنت عليه، فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهي تضحك.

قال (١): فقالت عائشة: اي بنيّة اخبريني، ماذا ناجاك ابوك؟! .
قالت: اوشكت رأيتيه نا جاني على حال سرّ، ثم ظننت اني اخبر بسره وهوحيّ؟ .

قالت: فشق ذلك على عائشة ان يكون سرّ دونها.
فلما قبضة الله قالت عائشة: [اسألك بالذي عليك من الحق اخبريني بما سارك به رسول الله.

قالت] (٢) فاطمة: أما الآن .. فنعم، نا جاني في المرّة الأولى فأخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرّة وانه عارضني القرآن العام مرتين- واخبرني: انه لم يكن نبي الا عاش نصف عمر الذي كان قبله، وانه اخبرني: ان عيسى عاش عشرين ومائة سنة، فلاأراني إلا ذاهب على رأس ستين، فأبكاني ذلك، وقال: يا بنيّة انه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزية منك، فلا تكوني ادنى من امرأة صبرا.
ثم ناجاني في الآخرة فاخبرني اني اول اهله لحوقاً به، وقال: انك سيدة نساء اهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران، فضحكت لذلك.

(١) سبق معنى هذا الحديث وبعض فقراته بالارقام ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢.

(٢) ما بين المعقوفتين لم يكن في نسخة الاصل وانما أخذناه من «كشف الغمة».

[١٨٦] حدثنا احمد بن يحيى الصوفي، حدثنا اسحاق بن منصور، ثنا الحسن بن صالح، ... (١) عن ليث، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى قالت: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل المسجد، صلى على محمد وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي ابواب رحمتك. فاذا خرج صلى على محمد و[قال] (٢): اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي ابواب فضلك.

[١٨٧] حدثنا محمد بن عوف، نا موسى بن داود، نا عبدالعزيز الدراوردي، عن عبدالله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل المسجد قال: «بسم الله والحمد لله وصلى الله على رسول الله وسلم.. اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي ابواب رحمتك».

واذا خرج قال مثل ذلك، الا انه يقول: «اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي ابواب فضلك».

[١٨٨] حدثنا يونس بن عبدالاعلى، نا عبدالله بن وهب، قال: اخبرني ابوسعيد التيمي، عن روح بن القاسم، عن عبدالله بن حسن، عن امه فاطمة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذا دخلت المسجد فصل على النبي وقل: «اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك» واذا خرجت فصل على النبي، وقل: «اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك».

[١٨٩] حدثنا احمد بن يحيى الصوفي، نا عبدالرحمن بن ديبس الملائي، نا بشير بن زياد الجزري، عن عبدالله بن حسن، عن امه فاطمة بنت حسين،

(١) كلمة لا تقرأ. (٢) ما بين المعقوفين غير موجود في نسختنا واضفناه للسباق.

عن فاطمة الكبرى، قالت: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اذا مرض العبد أوحى اللهُ اليّ ملائكته ان ارفعوا عن عبدي القلم مادام في وثاقي، فاني انا حبسته، حتى أقبضهُ او أخلي سبيله.

قال: فذكرت لبعض ولده فقال: كان ابي يقول: اوحى اللهُ اليّ ملائكته: اكتبوا لعبدي أجر ما كان يعمل في صحته.

[١٩٠] حدثنا احمد بن يحيى الصوفي، نا عبدالرحمن بن ديبس، نا بشير بن زياد، عن عبدالله بن حسن، عن امه، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ما التقى جندان ظالمان الا تخلّى اللهُ منهما فلم يبال (١) أيهما غلب، وما التقى جندان ظالمان الا كانت الدائرة (٢) على اعثاهما (٣).

[١٩١] حدثنا يزيد بن سنان، نا الحسن بن علي الواسطي، نا بشير بن ميمون الواسطي، نا عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب، قال: حدثتني امي فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى بنت محمد: ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان يعوذ الحسن والحسين ويعلمهما هؤلاء الكلمات كما يعلمهما السورة من القرآن، يقول: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة» (٤).

[١٩٢] حدثني احمد بن يحيى -ابوجعفر الأودي-، نا علي بن ثابت الدهان، نا منصور بن ابي الاسود، عن مسلم، عن حبيب بن ابي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة -زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ-، قالت: ان

(١) في كشف الغمة: ولم يبال.

(٢) في كشف الغمة: الدبرة -وهو افصح.

(٣) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٥٣.

(٤) رواه احمد بن حنبل في مسنده ج ١ ص ٢٧٠ والعين للامة اي ذات لم.

نبي الله أخذ ثوباً فجلبه (١) فاطمة وعلياً والحسن والحسين - وهو معهم -، ثم قرأ هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (٢).

قالت: فجئت أدخل معهم، فقال: مكانك.. انك على خير (٣).

[١٩٣] حدثنا بن سنان، نايزيد موسى بن اسماعيل، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة: اثيني يزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساءً فديكياً، ثم وضع يده عليهم (٤)، ثم قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، انك حميد مجيد.

قالت ام سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: إنك على خير (٥).

[١٩٤] حدثنا يزيد بن سنان، نا احمد بن ايوب الشعيري، نا سفيان بن حبيب، عن عوف، عن عطية الطفاوي، عن ابيه قال: حدثتني ام سلمة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتنق علياً وفاطمة والحسن والحسين وقبّلها، وأغدف (٦) عليهم خميصة كانت عليه سوداء ثم قال اللهم اليك لا الى النار، انا وأهل بيتي.

فقلت: يا رسول الله وانا؟ قال: وانتي (٧).

(١) جلبه: اي جعله على

(٢) من سورة الاحزاب (٣٣)، الآية ٣٣.

(٣) روى احمد بن حنبل ما يقرب منه في المسند ج ٦ ص ٢٩٣ و ٣٠٤.

(٤) في هامش نسختنا: في نسخة: عليهن.

(٥) رواه احمد بن حنبل في كتاب الفضائل والمسند ج ٦ ص ٣٢٣.

(٦) اي أرخى عليهم الكساء.

(٧) رواه احمد بن حنبل في الفضائل وفي المسند ج ٦ ص ٢٩٦.

وفاة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[١٩٥] حدثنا محمد بن منصور الجواز، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال: لبثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أشهر، وقال ابن شهاب: ستة أشهر (١).

[١٩٦] حدثنا ابوبكر احمد بن منصور الرمادي، نا عبدالرزاق بن همام، نا معمر، قال: قلت للزهري: كم مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟! قال: ستة أشهر (٢).

[١٩٧] حدثنا محمد بن عوف، نا عثمان بن سعيد، نا شعيب بن ابي حمزة، عن الزهري، عن عروة عن عائشة، قالت: عاشت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر (٣).

[١٩٨] حدثني عبيد الله بن سعيد، نا أبي، نا عبدالله بن لهيعة، عن ابي الاسود -محمد بن عبد الرحمن-، عن عروة بن الزبير قال: توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر (٤).

[١٩٩] حدثني عبيد الله (٥) بن سعيد، حدثني ابي، حدثني ابو عون -عمر بن تيم

(١) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠١ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩.

(٢) نفس المصدر ص ٥٠١ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩.

(٣) نفس المصدر ص ٥٠١ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩.

(٤) نفس المصدر ص ٥٠٢ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩.

(٥) في هامش نسختنا: في نسخة: عبدالله.

الانصاري، عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن ابي عمرو الانصاري، عن ابي جعفر محمد بن علي، قال: توفيت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمسة وتسعين ليلة (١)، في سنة احدى عشرة (٢).

[٢٠٠] اخبرني محمد بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن محمد بن عمرو، قال: في سنة احدى عشرة ماتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ خلون من شهر رمضان، وهي بنت تسع وعشرين سنة او نحوها (٣).

[٢٠١] قال محمد بن عمرو: حدثني ابن ابي سبرة، عن يحيى بن شبل، عن ابي جعفر، قال: دخل العباس على علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحدهما يقول لصاحبه: أيننا اكبر؟ فقال العباس: ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت بسبع سنوات، وولدت ابنتي وقريش تبني البيت، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة، قبل النبوة بخمس سنين (٤).

[٢٠٢] قال محمد بن عمرو: حدثني محمد بن موسى، عن عمارة بن المهاجر، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر: ان فاطمة اوصت علياً أن يغسلها واسماء بنت عميس، فغسلها حين ماتت (٥).

[٢٠٣] قال محمد بن عمرو: حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه،

(١) في كشف الغمة زيادة مايلي: وقال ابن قتيبة في معارفه مائة يوم.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٢ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩.

(٣) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٢ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩.

(٤) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٣ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩ وفيه: قبل بناء قريش البيت بسنوات.

(٥) روى ذلك المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩ عن الدولابي في هذا الكتاب وكذا البحاراني في العوالم ج ١١ ص ٢٨١ وليس فيه: فغسلها حين ماتت.

عن علي بن حسين، عن ابن عباس، قال: كانت فاطمة قد مرضت مرضاً شديداً، فقالت لاسماء بنت عميس: الا ترين الي ما بلغت؟، فلا تحمليني على سرير ظاهر.

فقالت: لا.. لعمرى، ولكن أصنع نعشاً كما رأيت يصنع بالحبشة.
قالت: فأرينيه.

فأرسلت الي جرائد رطبة فقطعت من الاسواق، ثم جعلت على السرير نعشاً، وهو أول ما كان النعش، فتبسمت، وما رؤيت متبسمه الا يومئذ (١)، ثم حملناها فدفتاها ليلاً (٢).

[٢٠٤] قال محمد بن عمرو: حدثني عبدالرحمن بن عبد العزيز بن عبدالله بن حنيف، عن عبدالله بن ابي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، قالت: فصلى عليها العباس بن عبدالمطلب، ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل بن عباس (٣).

[٢٠٥] حدثني ابو محمد -النضر بن سلمة المروزي- سنة خمس ومائتين، نا محمد بن الحسن ويحيى بن المغيرة بن قزعة، قالوا: نا محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد بن علي بن ابي طالب، عن امه ام جعفر، عن اسماء بنت عميس: اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، انه لي طرح على المرأة الثوب فيصفها من (٤) رأى.

(١) في هامش نسختنا مايلى: قال الشيخ: قال المؤتمن: يعني بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٣ وعنه العوالم ج ١١ ص ٢٨١ وفيه: مرضت فاطمة.

(٣) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٣ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٨٩ والبحراني في

العوالم ج ١١ ص ٢٨١.

(٤) في هامش نسختنا: قال الشيخ: [وكتب] بخط المؤتمن: لمن.

فقال اسماء: يا بنت رسول الله انا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة.

قالت: فدعت بجريدة رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً.
فقال فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله!، تعرف به المرأة من الرجل.
قال: فقالت فاطمة: فاذا متّ فاغسليني انتِ، [و] (١) لا يدخلن عليّ أحد. فلما توفيت فاطمة، جاءت عائشة [ل]تدخل عليها، فقالت اسماء: لا تدخلني.

فكلمت عائشة أبابكر فقالت: ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس. [فجاء ابوبكر فوقف على الباب فقال: يا أسماء ما حالك على ان منعت ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجعلت لها مثل هودج العروس!!] (١). فقالت اسماء لابي بكر: [هي] (١) أمرتني ان لا يدخل عليها أحد، وأريتها هذا الذي صنعت -وهي حية- فأمرتني ان اصنع ذلك لها.

فقال ابوبكر: اصنعي ما أمرتك، فانصرف عنها، وغسلها عليّ وأسماء (٢).

[٢٠٦] حدثنا أبو محمد -النضر بن سلمة-، نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد، و عبد العزيز بن عبد الله العامري، عن ابراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحاق، عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع، عن ابيه، عن امه

(١) ما بين المعقوفات اخذناها من كشف الغمة.

(٢) رواه الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٤ عن هذا الكتاب، وعنه المجلسي في بحار الانوار ج ٤٣

ص ١٨٩ والعلامة البحراني في العوالم ج ١١ ص ٢٨٢.

سلمى^(١)، -، قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمرضناها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيناها في شكواها، فخرج علي بن ابي طالب لبعض حاجته.

فقال فاطمة: اسكبي لي يا أماه (٢) غسلاً، فسكبت لها غسلاً فاغتسلت كأحسن ما كنت اراها تغتسل.

قالت: ثم قالت: يا أماه (٢) نا وليني ثيابي الجدد.

فناولتها فلبستها ثم حاءت الى البيت الذي ماتت فيه

فقال: قدامي فراشي وسط البيت، فاضطجعت فاطمة عليه، ووضعت يدها اليمنى تحت خدها، ثم استقبلت القبلة، ثم قالت فاطمة: يا أماه (٢) اني مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد، ولا يغسلني أحد.

قالت: فقبضت مكانها.

قالت: ودخل علي بن ابي طالب فأخبرته بالذي قالت، وبالذي

أمرتني.

(١) سلمى هي زوجة ابي رافع وقد ترجمت في الاصابة ج ٤ وروى هذا الحديث عدة من الحفاظ منهم احمد بن حنبل في الفضائل الحديث ١٠٧٤ و١٢٤٣ و١٢٤٤٦ باسناده عن محمد بن يونس عن مصعب بن عبدالله الزبيرى عن ابراهيم - باختلاف يسير، ورواه في المسند ج ٦ ص ٢١٠، ولكن الصواب هو سلمى وهي صحابية واما ام سلمى فهي تابعة.

وروى هذا الحديث - أيضاً - المحب الطبري في الذخائر ص ٥٣ عن احمد والدولابي، وفيه: ام سلمة وهو تصحيف.

وروى هذا الحديث كل من البحراي في العوالم ج ١١ ص ٢٨٢ والمجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٧٢ و٨٣ عن الدولابي في هذا الكتاب وعلق المحقق على الحديث المروي بلفظ ام سلمى. مانصه:

كذا في النسخ المطبوعة وهكذا المصدر [=تاريخ الطبري] ج ٣ ص ٣٦٤، وهو سهو، والصحيح: قالت سلمى امرأة ابي رافع، كما مر عن المفيد ص ١٧٢ وسيأتي عن يحيى عن ابن بابويه ص ١٨٨.

(٢) والكلمة في نسختنا هكذا: يا أمة. في جميع المواضع المشابهة.

فقال علي: والله لا يكشفها أحد، فاحتملها فدفنها بغسلها ذلك، ولم يكفنها أحد ولا غسلها أحد(١).

(١) روى هذه الرواية علماء الفريقين فن الخاصة الاربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠١ وعنه المجلسي في البحار ج ٤٣ ص ١٧٢ و ١٨٣ والبحراني في العوالم ج ١١ ص ٢٨٢ والمحدث النوري في المستدرک ١٠٤/١ عن امالي ابن الشيخ الطوسي، ومن العامة؛ احمد بن حنبل في المسند ج ٦ ص ٤٦١ و ٤٦٢ وفي الفضائل برقم ١٢٤٣ و ١٢٤٤ وورد برقم ١٠٧٤ بزيادة: فقال: لا والله لا يكشفها أحد، ثم حملها بغسلها ذلك فدفنها، واخرج هذا الحديث ايضاً ابن سعد في طبقاته ج ٨ ص ١٢٨ والهيثمي في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١٠ والزبلي في نصب الراية ج ٢ ص ٢٥٠ وابونعيم في الحلية ٤٣٢.

هذا وقد قال الاربلي بعد روايته هذا الحديث: قد اتفق عليه الخاصة والعامة مع كون الحكم على خلاف ماورد من تشريع الغسل، فان الفقهاء من الطرفين لا يجيزون الدفن الا بعد الغسل الا في مواضع ليس هذا منها... ثم قال: ولعل هذا يخصها عليها السلام. ووافقه المحدث النوري على كونه من خصائصها.

هذا وقد وردت روايات صحيحة تؤكد على ان الامام علي(ع) تولى غسلها بعد وفاتها وكفنها ودفنها. وقد سبق برقم ٢٠٢ و ٢٠٥ ما يؤيد هذا الأمر وعموماً فان مايلفت النظر في حياة الزهراء(ع) اموراً عديدة؛ هي:

١- انها لبثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة اشهر-على ابعاد التقادير، فما السر في ذلك؟، خصوصاً وانها كانت البنت الوحيدة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم التي خلفها في امته، وان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اوصى الامة بها وبين للناس فضلها قولاً وعملاً فبالاضافة الى الاحاديث الكثيرة التي ورد بحقها فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سافر اخر عهده بانسان من أهله فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة (مسند احمد بن حنبل ٢٧٥/٥) وكانت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (المسند ١٠٦/٢، ٥/٢٠٤).

٢- انها ماتت ولها من العمر نحو تسع وعشرين سنة-على ابعاد التقادير- فاهو سبب هذا الموت المبكر؟!

٣- انها دفنت ليلاً، وقد روى ان ذلك كان بطلب منها، فلما ذا وقع الدفن بمنأى عن انظار الناس؟.

٤- ان قبرها لا يزال مجهولاً، وما ينسب اليها في البقيع انما هو لفاطمة بنت أسد- ام الامام

امير المؤمنين(ع)- فاهو السر في اعفاء القبر؟.

واسئلة كثيرة اخرى تبحث عن الجواب، ولا بد من مراجعة التاريخ والاستفسار عن اسباب ذلك كله.

ذكر «أم كلثوم» بنت فاطمة (رضي الله عنها) بنت رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٠٧] سمعت أحمد بن عبد الجبار، قال: سمعت يونس بن بكير، قال: سمعت ابن اسحاق يقول: ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب حسناً و حسيناً و محسناً، فذهب محسن صغيراً، وولدت له ام كلثوم وزينب.

[٢٠٨] قال ابن اسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: خطب عمر بن الخطاب الى علي بن ابي طالب ابنته «ام كلثوم» فاقبل علي عليه وقال: هي صغيرة فقال عمر: لا والله ما ذلك... (١) ولكن اردت منعي، فإن كانت كما تقول فابعثها اليّ، فرجع علي فدعاها فأعطها حلة وقال: انطلي بهذه الي امير المؤمنين فقولي: يقول لك أبي كيف ترى هذه الحلة؟.

فاتته بها، فقالت له ذلك، فأخذ عمر بذراعها، فاجتذبتها منه فقالت: أرسل.

(١) كلمة لا تقرأ.

فأرسلها، وقال: حصان كريم. انطلق فقولي له: ما أحسنها... (١)
 واجملها وليست -والله- كما قلت.
 فزوجها آياه. (٢)

(١) كلمة لا تقرأ.

(٢) ان في الرواية موارد للنظر فهي مع ارسالها تتضمن تكذيب عمر للامام علي عليه السلام في اعتذاره بصغر سن ام كلثوم مع ان الامام (ع) كان الصديق الأكبر ولم يكذب قط. وتتضمن القبيح لعمربن الخطاب من انه أخذ ذراع ام كلثوم!!
 وقد استكرر سبط ابن الجوزي هذا بشدة فقال في تذكرة الخواص ص ٣٢١ في ذكر سيدتنا ام كلثوم مالفظة:

وذكر جدّي في كتاب «المنتظم» ان عليا بعثها الي عمر لينظرها، وان عمر كشف ساقها ولمسها بيده.

قلت: وهذا قبيح، -والله- لو كانت أمة لمافعل بها هذا، ثم باجماع المسلمين لا يجوز لمس الاجنبية، فكيف ينسب عمر الي هذا.

واما اصل القصة: فهي مختلقة كما سنشير الي ذلك في مواضعه، وبالاجمال فقد انكر صحة زواج عمر بام كلثوم اعلام الطائفة كالشيخ المفيد وجماعة من متقدمي الاصحاب فقد قال الشيخ المفيد في جواب المسألة العاشرة من المسائل السروية مانصه:

ان الخبر الوارد بتزويج امير المؤمنين عليه السلام من عمر غير ثابت وهو من طريق الزبير بكار وطريقه معروف لم يكن موثقاً به في النقل وكان متّهماً فيما يذكره، وكان يبغض امير المؤمنين عليه السلام وغير مأمون فيما يدعيه عنه علي بن هاشم... والحديث في نفسه مختلف، فتارة يروى ان امير المؤمنين عليه السلام تولّى العقد له علي ابنته، وتارة يروى عن العباس انه تولّى العقد له عنه، وتارة يروى لم يقع العقد الا بعد وعيد من عمر وتهديد لبني هاشم، وتارة يروى انه كان عن اختيار وايتار، ثم ان بعض الرواة يذكر ان عمر اولدها ولداً اسماء زيदा، وبعضهم يقول: انه قتل قبل دخوله بها، وبعضهم يقول ان لزيد بن عمر عقباً، ومنهم من يقول: ان امه بقيت بعده، ومنهم من يقول ان عمر امهرام كلثوم اربعين الف درهم، ومنهم من يقول: امهرها اربعة الآف درهم، ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم.

وبدء هذا القول وكثرة الاختلاف فيه يبطل الحديث ولا يكون له تأثير على حال.

(المسائل السروية ص ٦١)

[٢٠٩] حدثنا احمد بن عبد الجبار، نا يونس بن [بكير] (٣)، عن خالد بن صالح، عن واقد بن محمد بن عبد الله بن عمر، عن بعض أهله، قال: خطب عمر بن الخطاب الى علي بن ابي طالب ابنته ام كلثوم - وأمها: فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فقال له علي: ان (علي فيه امر) (١) حتى استأذنهم.

فأتى ولد فاطمة فذكر ذلك لهم، فقالوا: زوجه.

فدعا «أم كلثوم» وهي يومئذ صبية فقال: انطلقى الى امير المؤمنين فقولي له: ان ابي يقروك السلام ويقول لك: انا قد قضينا حاجتك التي طلبت.

فأخذها عمر فضمها اليه وقال: اني خطبتها من أيها فزوجنيها.

فقيل: يا امير المؤمنين ما كنت تريد انها (٢) صبية صغيرة؟!.

فقال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «كل سبب منقطع يوم القيامة الاسبي»، فأردت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبب صهر (٣).

هذا وقد أورد الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٤٢ خبر الزواج هذا وقال انه منقطع وتبعه في ذلك الذهبي في التلخيص.

ولعل ما اوجب هذا الوهم هو التشابه في الاسم الواقع بين ام كلثوم بنت علي (ع) وام كلثوم بنت جبرول الخزاعي التي تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له عبدالله. او ام كلثوم اخرى، وهذا التشابه في الأسماء اوجب الكثير من الالتباس كما نبهت على ذلك الدكتورة عائشة بنت الشاطي فيما يتعلق بسكينة بنت الحسين (ع) في موسوعتها آل النبي ص ٨٣١

(١) كذا ظاهر العبارة وهي غير واضحة.

(٢) كذا في هامش نسختنا. في نسخة، وفي المتن: اليها.

(٣) ان قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاسبي ونسبي» هو حديث مشهور رواه الحفاظ والمحدثون ومنهم: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/١٨٢، والبيهقي في سننه ج ٦٣/٧ و٦٤، وابونعمان في الحلية ٧/٣١٤، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/١١٧، ومجمع

[٢١٠] وذكر عبدالرحمن بن خالد بن نجیح، فاحبيب- كاتب مالك بن أنس-، نا عبدالعزیز الدر اوردي، عن زيد بن أسلم، عن ابيه- مولى عمر بن الخطاب- قال: خطب عمر الی بن ابي طالب ام كلثوم، فاستشار عليّ العباس وعقيلاً والحسن.

فغضب عقيل وقال لعلي: ماتزيد الايام والشهور الا العمى في أمرک، والله لئن فعلت (١) ليكونن وليكونن.

فقال علي للعباس: والله ماذاك منه نصيحة، ولكن دُرّة عمر أحوجته الی ماترى، أم والله ماذاك لرغبة فيک يا عقيل، ولكن اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «كل سب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سبني ونسبي».

[٢١١] حدثني عبدالعزیز بن منيب- ابوالدرداء المروزي-، نا خالد بن خداس، ح، وحدثني اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن ابي الدرداء الانصاري- ابوعقوب-، نا ابوالجماهير- محمد بن عثمان-، قالوا: نا عبدالله بن زيد بن أسلم، عن ابيه، عن جدّه ان عمر بن الخطاب تزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب عليّ أربعين الف درهم (٢).

الزوائد ١٧٣/٩

والجدير بالذكر ان هذه الجملة وردت مقترنة مع قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «فاطمة بضعة مني...». كما رواه احمد بن حنبل في المسند ج ٤ ٣٢٣ و٣٣٢ وقد سبق ان البعض حاول دمج قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في قصة مفتعلة ليؤيد بها صحة ما افتعله. انظر تعليقنا على الحديث رقم ٥٣-.

واما توجيه القصة بان عمر اراد ان يتصل برسول صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الزواج، فانه غير صحيح لان ذلك كان حاصلًا من جهة ابنته حفصة فانها كانت من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) إن عبارات هذا الحديث غير واضحة، والظاهر أن الصحيح هنا «لئن لم تفعل».

(٢) هذا الحديث غريب فان عمر الذي عارض المغالات في مهور النساء بشدة وتوعد من يزيد صداقها

[٢١٢] حدثنا عبدالله بن محمد - ابواسامة -، نا حجاج بن ابي منيع، نا جدي، عن الزهري، قال: ام كلثوم بنت علي من فاطمة، تزوجها عمر بن الخطاب، فولدت له زيد بن عمر بن الخطاب.

[٢١٣] حدثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، قال: وتزوج ام كلثوم بنت علي عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر وامرأة معه (١)، فمات عمر عنها (٢).

[٢١٤] حدثنا عبدالله بن محمد - أبواسامة الحلبي -، نا حجاج بن ابي منيع، نا جدي، عن الزهري، قال: ثم خَلَفَ عَلِيٌّ «ام كلثوم» بعد عمر بن الخطاب، عون بن جعفر بن ابي طالب، فلم تلد له شيئاً حتى مات (٣).

[٢١٥] حدثنا احمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، قال: فلما مات عمر عن ام كلثوم بنت علي تزوجت عون بن جعفر فهلك عنها

على اربعين اوقية (كل اوقية = ١٢ مثقالاً) ان يرتجع ذلك منها (منهاج السنة ١٤٧/٣ وابن الجوزي في الاذكياء ص ٢١٧) كيف يسمح لنفسه بهذا البذل السخي .

ثم على فرض ان عمرا قدم على ذلك فهل يتصور قبول امير المؤمنين ورضاه بذلك وهو الذي لم يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في زهده وتقواه ولم يحذ عن منهاجة قيد أنملة؟ فان اهل البيت قاطبة التزموا بمهر السنة - وهو خمسمائة درهم فقط - في صداق النساء حتى ان الامام الرضا (ع) - (ت/٢٠٣هـ) - التزم بذلك كما ورد في نور الابصار ص ١٤٧ - (١) سيأتي معناه برقم ١٢٩ .

(٢) الظاهر ان هذا الحديث تنمته للحديث السابق برقم ٢٠٧، وهناك قطعة اخرى هي من تمامه - ايضاً - ستأتي برقم ٢١٥ .

(٣) ان اكثر من ذكر قصة زواج ام كلثوم بعمر بن الخطاب ذكراته قد خلف عليها بعد وفاته: عون بن جعفر (اسد الغابة ٦١٥/٥ والطبقات الكبرى ٤٦٤/٨) في حين ان من الثابت ان عون بن جعفر قتل في فتح مدينة شوشتر (سنة ١٧هـ) عهد عمر بن الخطاب مع اخيه محمد بن جعفر. (انظر الاستيعاب ج ٣/٦١ وتاريخ الطبري ٤/٢١٣ ومعجم البلدان ٢/٢٩).

ولم يصب منها ولدًا(١).

[٢١٦] قال ابن اسحاق: فحدثني والدي اسحاق بن يسار، عن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب، قال: لَمَّا ايمت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من عمر بن الخطاب، دخل عليها حسن وحسين -أخوها- فقالا لها: انك من عرفت، سيدة نساء المسلمين، و بنت سيدتهن، وانك والله لئن امكنتِ علياً من رمتك (٢) لينكحتك بعض ايتامه، ولئن اردت ان تصيبن بنفسك مالا عظيماً لتصيينه، فوالله ما قاما حتى طلع «علي» يتكفيء علي عصاه، فجلس، فحمد الله واثنى عليه، ثم ذكر منزلتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: قد عرفتم منزلتكم يا بني فاطمة واثرتكم عندي علي سائر ولدي لمكانكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابتكم منه.

فقالوا: صدقت رحمك الله فجزاك عنا خيراً.

فقال: اي بنية، ان الله قد جعل امرك بيدك، فأنا أحب ان تجعليه بيدي.

فقالت: اي أبة. والله اني لإمرأة ارغب فيما يرغب فيه النساء فأنا احب اصيب ما يصيب النساء من الدنيا، وانا أريد ان انظر في امر نفسي.

فقال: لا والله يا بنية، ما هذا من رأيك، ماهوالا رأي هذين، ثم قام فقال: والله لا اكلّم رجلاً منهم، أوتفعلين. فأخذنا بشيابه فقالا: اجلس يا أبة، فوالله ما على هجرانك من صبر،

(١) الظاهر ان هذا الحديث تفريع على ما مرقم ٢١٣.

(٢) الرمة الجبهة وهو هنا كناية عن تفويض امرها اليه.

اجعلي امرك بيده.

فقالت: قد فعلت.

فقال: فاني قد زوجتك من عون بن جعفر- وانه لغلام- ثم رجع اليها

فبعث اليها بأربعة آلاف درهم، وبعث الى ابن اخيه، فأدخلها عليه.

قال حسن: فوالله ما سمعت بمثل عشق (١) منها له منذ خلقك الله.

[٢١٧] قال ابن اسحاق فما نشب (٢) عون ان هلك، فرجع اليها علي فقال:

يا بنية اجعلي امرك بيدي. ففعلت، فزوّجها محمد بن جعفر، ثم خرج

فبعث اليها باربعة الاف (٣) درهم، ثم أدخلها عليه.

فمات عنها، فتزوجها عبدالله بن جعفر، ومات عنها ولم يصب منها

ولداً.

[٢١٨] حدثنا عبدالله بن محمد- ابواسامة-، نا حجاج بن ابي منيع، نا جدي، عن

ابن شهاب، قال: ثم خلف على ام كلثوم بعد عون بن جعفر، محمد بن

جعفر، فولدت له جارية يقال لها: «نبتة»، نعشت من مكة الى المدينة

على سرير، فلما قدمت المدينة توفيت.

(١) كذا ظاهر الكلمة وهي غير واضحة.

وهذا الحديث فيه مواقع للنظر: من اصل موضوع الزواج من عمر، وقد تطرقنا له في التعليق على الحديث رقم ٢٠٨، ثم تزويجها بعون بن جعفر بعد وفاة عمر في حين ان عون قتل في فتح شوشتر سنة ١٧ للهجرة كما اسلفنا ذلك.

وان في اصرار امير المؤمنين على هذا الزواج المدعى بهذا الشكل مدعاة للشك في اصل الموضوع فأمر المؤمنين اجل شأناً من ان يهجر اسرته مجرد عدم قبولهم رأيه، وايضاً فان من البعيد جداً ان يستغل الحسن والحسين هذا الموضوع في اصابة الاموال العظيمة - كما جاء في متن الرواية- تاركين نصائح الرسول (ص) في الاقدام على الزواج للدين لا للدنيا، ثم هم اكرم نفساً واعلى شأناً مما تنسبه اليهم هذه الرواية المفتعلة..

(٢) كذا ظاهراً والكلمة غير واضحة.

(٣) كذا ظاهراً والكلمة غير واضحة.

- ثم خلف عليّ ام كلثوم بعد عمرو وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر،
عبدالله بن جعفر، فلم تلد له شيئاً حتى ماتت عنده (١)
- [٢١٩] اخبرني ابو موسى العباسي، عن يحيى بن الحسن، ح، وأخبرني طاهر بن
يحيى بن الحسن، عن ابيه، قال: وام كلثوم الكبرى ابنة علي من فاطمة
ولدت لعمربن الخطاب «زيداً» و«رقية»، وقد انقرضا، فلم يبق
لعمرو ولدٌ من ام كلثوم (٢).
- [٢٢٠] حدثنا ابواسحاق ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني، نا يزيد بن
هارون، انا حماد بن سلمة، عن عمّار بن ابي عمّار، ان ام كلثوم بنت
علي، وزيد بن عمر ماتا، فكفّنا- و صلى عليها سعيد بن العاص وخلفه
الحسن والحسين وابوهريرة.
- [٢٢١] حدثنا ابراهيم بن يعقوب، نا يزيد بن هارون، انا اسماعيل بن ابي
خالد، قال: تذاكرنا عند عامر جنائز الرجال والنساء.
فقال عامر: جئت وقد صلى عبدالله بن عمر عليّ اخيه زيد بن عمر

وسبق ان ذكرنا في هامش الحديث (٢١٤) ان عون ومحمد ابنا جعفر قتلا معا في فتح شوشتر. ولم
يتزوجا بام كلثوم.

واما عبدالله بن جعفر فقد دلت هذه الرواية انه تزوج بها.. وايد ذلك بعض المؤرخين من انه
تزوج بها بعد وفاة اختها زينب بنت علي (ع) انظر: (الطبقات ٤٦٣/٨ والبداية
والنهاية ٣٠٩/٥).

ولكن ذلك ليس بصحيح ايضاً فان ام كلثوم توفيت في المدينة بعد
رجوعها من العراق (مقتل الحسين (ع)) باربعة اشهر وعشرة أيام. بينما كانت زينب (ع) لا تزال حية،
حتى هاجر بها عبدالله بن جعفر الى مصر، وادركتها الوفاة هناك في ١٤ رجب سنة ٦٢ هـ.

(١) هذا المقطع من الحديث قد مرّ ضمن حديث طويل برقم (٨٠).

(٢) وذكر هذا ابن الأثير في الكامل ج ٣ ص ٥٤ وانظر تعليقتنا على الحديث رقم (٢٠٩)، هذا وقد فتد

وامه أم كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه (١).

ولادة ام كلثوم نزيد ورقية كل من العلامة الزرقاني في شرح المواهب وشهاب الدين دولت آبادي في هداية السعداء (انظر افحام الاعداء والخصوم ص١٧٢).

(١) ان من الثابت في كتب التراجم والسير والمقاتل ان ام كلثوم كانت لا تزال حية في سنة ٦١هـ. وقد حضرت فاجعة الطف وواست اختها زينب في لمصائب التي وردت على آل البيت(ع) في كربلاء. وخطبتها في اهل الكوفة ورثاها لاختها الحسين(ع) معروف.، فما ادري كيف صلى على جثمانها سعيد بن العاص-والي المدينة من قبل معاوية- وخلفه الحسن والحسين وابوهريرة!! ام كيف صلى عليها وعلى ابنتها-المزعوم-، عبدالله بن عمر؟ وكيف كان فالعهدة على الراوي.

ذكر زينب بنت فاطمة (رضي الله عنها) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[٢٢٢] حدثنا عبدالله بن محمد - ابواسامة الحلبي -، نا حجاج بن ابي منيع، حدثني جدي، عن ابن شهاب الزهري، قال: واما زينب ابنة علي فتزوجها عبدالله بن جعفر بن ابي طالب فاتت عنده، وقد ولدت له علي بن عبدالله وأخاه - آخر - يقال له عون.

[٢٢٣] حدثنا احمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، قال: وكانت زينب ابنة علي من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت عبدالله بن جعفر بن ابي طالب فولدت له: «علي بن عبدالله» و«أم ايها»، فتزوج «أم أبيها» عبد الملك بن مروان فطلقها، فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس.

[٢٢٤] اخبرني ابو موسى، عن يحيى بن الحسن، ح، واخبرني طاهر بن يحيى بن الحسن، عن ابيه، قال: زينب الكبرى بنت علي بن ابي طالب، أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لها: علي، وجعفر، وعون، وعباس، وام كلثوم، بنو عبدالله بن جعفر.

وقد روت زينب عن امها فاطمة بنت رسول الله (ص) غير شيء.

[فضائل أهل البيت وشيعتهم]

[٢٢٥] حدثني ابوخالد -يزيد بن سنان-، حدثني نصر بن علي الجهني، حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب، حدثني اخي -موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه -جعفر بن محمد-، عن ابيه -محمد بن علي-، عن ابيه -علي بن حسين-، عن ابيه -حسين بن علي بن ابي طالب: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحببني وأحب هذين وأباهما وأُمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة (١)

[٢٢٦] حدثنا احمد بن يحيى الاودي، نا عبدالله بن محمد بن سالم القزاز، حدثني حسين بن زيد بن علي بن عمر بن علي بن حسين، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابيه -الحسين بن

(١) روى ذلك احمد بن حنبل باسناده عن نصر بن علي الاودي في المسند ج ١ ص ٧٧ وذكره في كتاب الفضائل ايضاً، وعنه المجلسي في بحار الانوار ج ٤٣ ص ٣٠٦ وعن طرق اخرى عديده في ص ٢٨٠ وباسناده عن الامام موسى بن جعفر. في الجزء ٤٣ ص ٢٧١

علي، عن علي بن ابي طالب: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة: يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

[٢٢٧] حدثنا احمد بن يحيى الأودي، نا يحيى بن محمد بن بشير، نا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن حسين، عن ابيه حسين بن علي، عن ابيه علي بن ابي طالب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكنة روعتهم، قد أعطوا الأمن والأيمان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وهم على نوق بيض لها أجنحة قد ذلت من غير مهانة، وركبت من غير رياضية، اعناقها ذهب أحر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عزوجل.

[٢٢٨] حدثنا ابراهيم بن مرزوق، نا ابو عامر العقدي، حدثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخرم، قال: فخرج آخذاً بيد علي فقال: يا ايها الناس الستم تشهدون ان الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟، وان الله ورسوله مولاكم؟! .

قالوا: بلى .

قال: من كنت مولاه فان عليا مولاه - اوقال: فان هذا مولاه (١) .-

اني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا، كتاب الله وأهل بيته. (٢)

(١) روى معنى ذلك احمد بن حنبل في مسنده ج ٥ ص ١٨١ و ١٨٩ باسناده عن زيد بن ثابت وفي ج ٣

ص ١٤ و ١٧ و ٢٦ و ٥٩ باسناده عن ابي سعيد الخدري وفي ج ٤ ص ٣٧١ باسناده عن زيد بن ارقم .

(٢) وهذا هو المشهور بين المحدثين بحديث الثقلين وقد رواه احمد بن حنبل باسناد عديده في الفضائل وفي

المستدج ٣ ص ١٤، ١٧، ٢٦، ٥٩ وج ٤ ص ٣٦٦ و ٣٧١ وج ٥ ص ١٨١ و ١٨٩ .

[٢٢٩] حدثنا ابراهيم بن مرزوق، نا بهلول بن مورك، انا موسى بن عبيدة، اخبرني عمرو بن عبدالله بن نوفل، عن ابن شهاب، عن ابي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال جبريل: قَلْبْتُ الارض مشارقها ومغارها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد، وقَلْبْتُ لي الارض مشارقها ومغارها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم (١).

آخر كتاب الذرية عليهم السلام

الفقير الى رحمة الله سبحانه وتعالى لتقصيره، الخائف الرّاجي عفو الله عند عوده اليه ومصيره، نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حوارى التنوخى الحنفى غفر الله تعالى ذنوبه، وستر عيوبه وتقبل عمله، وبلغه من أمر الدنيا والآخرة أمله، ورضى عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي أنشأه بظاهر دمشق المحروسة بخط «طواحين الاشنان» (٢) تقبله الله تعالى وعمّره بذكره. وذلك في يوم السبت السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وستمائة احسن الله سبحانه وتعالى تقصّيها في خير وعافية وسرور وأمن ورخاء، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

(١) رواه احمد بن حنبل في كتاب الفضائل برقم ١٠٧٣ وفيه: قال لي جبريل: يا محمد قلبت الارض مشارقها ومغارها فلم أجد ولد أب خيراً من بني هاشم. وذكره المحب الطبري في الذخائر ص ١٤ ونسبه لأحمد في المناقب، والبيهقي في الدلائل ١٣٧/١ من طريق بهلول، ونسبه السيوطي في الخصائص ٣٨/١ الى البيهقي، وفي الجامع الصغير ٨٤/٢ الى الحاكم في الكنى.

(٢) الاشنان: نسبة معروفة كانت تستعمل للتنظيف، وخط طواحين الاشنان - احدى خطوط دمشق -.

فهرس احاديث الكتاب
- حسب تسلسل ورودها -

- ١- خديجة اول امرأة تزوجها الرسول (ص)
- ٢- نسب خديجة واسماء امهاتها (ع).
- ٣- تزوج خديجة قبل الرسول (ص).
- ٤- تزوج خديجة قبل الرسول (ص).
- ٥- تزوج خديجة قبل الرسول (ص).
- ٦- تزوج خديجة قبل الرسول (ص).
- ٧- استئجار خديجة الرسول (ص) ليخرج لها في تجارة.
- ٨- استئجار خديجة الرسول (ص) ليخرجها في تجارة.
- ٩- تزوج خديجة رسول الله (ص).
- ١٠- تزوج خديجة رسول الله (ص).
- ١١- تزوج خديجة رسول الله (ص).
- ١٢- تزوج خديجة رسول الله (ص).
- ١٣- تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة.

- ١٤- خديجة اول من آمن .
- ١٥- انزل الله القرآن وخديجة عند النبي (ص).
- ١٦- خديجة اول من آمن .
- ١٧- ثناء الرسول على خديجة .
- ١٨- مؤازرة خديجة للرسول .
- ١٩- مؤازرة خديجة للرسول .
- ٢٠- مؤازرة خديجة للرسول .
- ٢١- مؤازرة خديجة للرسول .
- ٢٢- مؤازرة خديجة للرسول .
- ٢٣- مؤازرة خديجة للرسول .
- ٢٤- بشارة خديجة .
- ٢٥- السلام على خديجة .
- ٢٦- خيرنسائها خديجة .
- ٢٧- ابطاء الوحي على الرسول
- ٢٨- زوجة الرسول وزوجة آدم .
- ٢٩- خديجة اول من آمن النساء
- ٣٠- وفاة خديجة .
- ٣١- وفاة خديجة .
- ٣٢- أريت لخديجة بيتا من قصب .
- ٣٣- أريت لخديجة بيتاً من قصب .
- ٣٤- خديجة وزيرة صدق .
- ٣٥- وفاة خديجة وابوطالب (ع) .
- ٣٦- ثناء الرسول على خديجة وغيره عائشة .

- ٣٧- ثناء الرسول على خديجة وغيره عائشة.
- ٣٨- مراعات الرسول لصدائق خديجة.
- ٣٩- اولاد الرسول من خديجة.
- ٤٠- اولاد الرسول من خديجة.
- ٤١- اولاد الرسول من خديجة.
- ٤٢- القاسم ابن رسول الله.
- ٤٣- اولاد خديجة من الرسول ومن غيره.
- ٤٤- اول من تزوجها الرسول (صلى الله عليه وآله)، وذكر اولاده.
- ٤٥- اولاد الرسول من خديجة.
- ٤٦- اولاد الرسول من خديجة.
- ٤٧- اولاد الرسول من خديجة.
- ٤٨- زينب بنت رسول الله.
- ٤٩- امامة بنت زينب.
- ٥٠- ابوالعاص وزينب.
- ٥١- هجرة زينب الى المدينة.
- ٥٢- اجارة زينب لابى العاص.
- ٥٣- فاطمة بضعة مني.
- ٥٤- فاطمة بضعة مني.
- ٥٥- زينب وابى العاص في مكة.
- ٥٦- اجارة زينب لابى العاص.
- ٥٧- امامة بنت زينب.
- ٥٨- زينب وابى العاص في المدينة.
- ٥٩- زينب وابى العاص في المدينة.

- ٦٠- انه اشبه اصحابي بي.
- ٦١- امامة بنت زينب .
- ٦٢- امامة بنت زينب .
- ٦٣- رقية بنت رسول الله (ص).
- ٦٤- رقية وعتبة .
- ٦٥- رقية وعتبة .
- ٦٦- رقية وعثمان .
- ٦٧- رقية وعثمان .
- ٦٨- رقية وام كلثوم عند عثمان .
- ٦٩- رقية وعثمان .
- ٧٠- دفن البنات من المكرمات .
- ٧١- انه اشبه اصحابي بي .
- ٧٢- ام كلثوم بنت رسول الله (ص) .
- ٧٣- ام كلثوم عند عتبية بن ابي هب .
- ٧٤- ام كلثوم عند عتبية بن ابي هب .
- ٧٥- لامرأة لرجل لم تات ما يهوى .
- ٧٦- وفاة ام كلثوم .
- ٧٧- تغسيل ام كلثوم .
- ٧٨- تكفين ام كلثوم .
- ٧٩- تغسيل ام كلثوم وتكفينها .
- ٨٠- فاطمة بنت رسول الله (ص) .
- ٨١- اولاد فاطمة (ع) .
- ٨٢- اولاد فاطمة (ع) .

- ٨٣- تزويج علي فاطمة (ع)
 ٨٤- تزويج علي فاطمة (ع).
 ٨٥- خطبة علي لفاطمة.
 ٨٦- عرض الخطبة على فاطمة (ع).
 ٨٧- خطبة علي لفاطمة ووليمة العرس.
 ٨٨- دعاء النبي لهما يوم البناء.
 ٨٩- جهاز فاطمة والوليمة للعرس.
 ٩٠- تسمية الحسين (ع) بعمها.
 ٩١- تسمية الحسين بحرب.
 ٩٢- الحسن والحسين اسمان من اسماء الجنة.
 ٩٣- مولد الحسن والحسين (ع).
 ٩٤- مولد الحسن والحسين (ع).
 ٩٥- ولادة الحسن ووفاته.
 ٩٦- عق الرسول عن الحسن.
 ٩٧- النهي عن عقائق الولدان.
 ٩٨- عق عن الحسن والحسين كبشاً.
 ٩٩- شبه الحسن بالنبي.
 ١٠٠- شبه الحسن بالنبي.
 ١٠١- شبه الحسن والحسين بالنبي.
 ١٠٢- ان ابني هذا سيد.
 ١٠٣- كانت جماجم العرب بيدي فتركتها.
 ١٠٤- اللهم سلمه وسلم منه.
 ١٠٥- وفاة الحسن (ع).

- ١٠٦- وفاة الحسن (ع).
 ١٠٧- وفاة الحسن (ع).
 ١٠٨- اولاد الحسن (ع).
 ١٠٩- الحسن عضو من اعضاء النبي.
 ١١٠- مسند الحسن بن علي: (من واجب المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم).
 ١١١- مامن رجلين اصطرما فوق ثلاث.
 ١١٢- الصلاة على النبي (ص) تبلغه.
 ١١٣- دعوا الظالم حتى يلقي الله بوزره.
 ١١٤- لقد قبض في هذه الليلة...
 ١١٥- لقد قبض في هذه الليلة...
 ١١٦- احتجم الرسول (ص) صائماً.
 ١١٧- لقد قبض في هذه الليلة.
 ١١٨- فضل زيارة المسلم في الله.
 ١١٩- الحسن يحدث في مرور الجنائز والقيام لها.
 ١٢٠- وضوء النبي.
 ١٢١- الحسن (ع) وتمر الصدقة.
 ١٢٢- لقد قتلتم بالامس رجلاً...
 ١٢٣- لقد كان فيكم بالامس...
 ١٢٤- لقد قتلتم والله رجلاً في ليلة...
 ١٢٥- اضمن لي ثلاثاً اضمن لك الجنة.
 ١٢٦- الحسن (ع) وتمر الصدقة واحاديث أخرى عن الرسول (ص).
 ١٢٧- دع مايريبك الي ما لا يريبك.
 ١٢٨- دعاء القنوت.

- ١٢٩- الحرب خدعة.
- ١٣٠- اكل النبي كتفا ولم يتوضأ.
- ١٣١- دعاء علمه النبي للحسن(ع).
- ١٣٢- رحمة الام لولديها.
- ١٣٣- من جلس في مصلاه بعد الفجر.
- ١٣٤- صفة الحسن(ع).
- ١٣٥- ولادة الحسين(ع).
- ١٣٦- تسمية الحسينين بعمها.
- ١٣٧- تسمية الحسين بحرب.
- ١٣٨- اشتقاق اسم حسين من الحسن والصدقة عنهما.
- ١٣٩- حلق رأس الحسين والتصدق.
- ١٤٠- عق الرسول عن الحسينين(ع) شاتين.
- ١٤١- عق الرسول عنهما.
- ١٤٢- اختتان الحسين(ع).
- ١٤٣- زغب جبريل في تمام الحسن والحسين.
- ١٤٤- مسند الامام الحسين(ع) من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعينه.
- ١٤٥- البخيل من ذكرت عنه فلم يصل علي.
- ١٤٦- اشد الناس عذاباً يوم القيامة ثلاث (الصحيفة).
- ١٤٧- من ذكرت عنده فخطأ الصلاة علي.
- ١٤٨- الفرق الثلاث بعد النبي(ص).
- ١٤٩- فضل الاعتكاف في شهر رمضان.
- ١٥٠- ذم الاقتتار وعدم قضاء حوائج المسلم وترك الحج.
- ١٥١- لا ترفعوني فوق حقي.

- ١٥٢- لا تديموا النظر الى المجذومين.
- ١٥٣- لا تديموا النظر الى المجذومين.
- ١٥٤- ان الله يحب معالي الاخلاق.
- ١٥٥- لا تديموا النظر الى المجذومين.
- ١٥٦- ردالشمس لعلي(ع).
- ١٥٧- للسائل حق وان جاء علي ظهر فرس.
- ١٥٨- للسائل حق وان جاء علي ظهر فرس.
- ١٥٩- ثواب الاسترجاع (قول: انا لله وانا اليه راجعون).
- ١٦٠- الحجر الاسود وميثاق العباد.
- ١٦١- النبي وابن الصياد.
- ١٦٢- يابني هاشم أطيبوا الكلام واطعموا الطعام.
- ١٦٣- من لبس ثوب شهرة.
- ١٦٤- احتجم الحسين وهو صائم.
- ١٦٥- الحسن مخضوب بالوسمة.
- ١٦٦- الحسين مخضوب بالحناء والكتم.
- ١٦٧- الحسين مخضوب بالسواد.
- ١٦٨- مقتل الامام علي والحسين وعلي بن الحسين.
- ١٦٩- مقتل الحسين في عاشوراء.
- ١٧٠- احمرت السماء لقتل الحسين.
- ١٧١- مسند حديث فاطمة(ع)، وحديث النعمان بن بشير.
- ١٧٢- لا يلومن نفسه من بات وفي يده عمر.
- ١٧٣- تسييح الزهراء(ع).
- ١٧٤- اكل النبي عرقا ولم يتوضأ

- ١٧٥- شبه فاطمة بالرسول (ص) وحديث السرار.
- ١٧٦- حديث السرار وان فاطمة اول اهله لحاقابه.
- ١٧٧- حديث السرار وان فاطمة سيده نساء اهل الجنة.
- ١٧٨- ما من نبي الا الذي بعده يعيش نصف عمره.
- ١٧٩- السرار ومعارضة القرآن.
- ١٨٠- السرار ومعارضة القرآن.
- ١٨١- علي اعلم الناس واوهم سلما وافضلهم حلما.
- ١٨٢- السرار وان فاطمة سيده نساء اهل الجنة.
- ١٨٣- تسبيح الزهراء.
- ١٨٤- النبي وعلى يحملان الحسن والحسين (ع).
- ١٨٥- السرار وان النبي يعيش نصف عمر من قبله، وان فاطمة هي سيده نساء اهل الجنة.
- ١٨٦- الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه.
- ١٨٧- الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه.
- ١٨٨- الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه.
- ١٨٩- المؤمن يرفع عنه القلم في مرضه.
- ١٩٠- ما التقى جندان ظالمان الا تحلى الله عنهما.
- ١٩١- تعويد الحسنين.
- ١٩٢- آية التطهير.
- ١٩٣- آية التطهير.
- ١٩٤- آية التطهير.
- ١٩٥- وفاة فاطمة (ع).
- ١٩٦- وفاة فاطمة (ع).

- ١٩٧- وفاة فاطمة (ع).
- ١٩٨- وفاة فاطمة (ع).
- ١٩٩- وفاة فاطمة (ع).
- ٢٠٠- وفاة فاطمة (ع).
- ٢٠١- الفرق بين سن فاطمة و سن علي (ع).
- ٢٠٢- تغسيل فاطمة.
- ٢٠٣- نعش فاطمة.
- ٢٠٤- دفن فاطمة.
- ٢٠٥- نعش فاطمة.
- ٢٠٦- غسل فاطمة ووفاتها.
- ٢٠٧- ام كلثوم بنت علي (ع) وعمر.
- ٢٠٨- ام كلثوم وعمر.
- ٢٠٩- ام كلثوم وعمر.
- ٢١٠- ام كلثوم وعمر.
- ٢١١- ام كلثوم وعمر وصادقها.
- ٢١٢- ام كلثوم وعمر وصادقها.
- ٢١٣- ام كلثوم وعمر واولاده.
- ٢١٤- ام كلثوم وعمر ثم عون بن جعفر (ع).
- ٢١٥- ام كلثوم وعمر ثم عون.
- ٢١٦- لما ايمت ام كلثوم من عمر.
- ٢١٧- ام كلثوم ومحمد بن جعفر.
- ٢١٨- ام كلثوم وعبدالله بن جعفر.
- ٢١٩- اولاد ام كلثوم.

- ٢٢٠- وفاة ام كلثوم والصلاة عليها.
٢٢١- وفاة ام كلثوم والصلاة عليها.
٢٢٢- وفاة ام كلثوم بنت علي.
٢٢٣- زينب وعبدالله بن جعفر.
٢٢٤- اولاد زينب.
٢٢٥- من احبني وهذين واباهما وامهما كان معي في درجتي.
٢٢٦- ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.
٢٢٧- فضائل شيعة اهل البيت (ع)
٢٢٨- حديث الثقلين.
٢٢٩- فضل بني هاشم.

فهرس المواضع

٣٠	ابن نقطة	٣	الاهداء
٣١	هذه النسخة	٥	الكتاب والمؤلف
٣٤	جريدة مصادر التقديم	٦	ترجمة المؤلف
٣٧	صورة فتوغرافية للصفحة الأولى من النسخة الخطية	٩	نسبته
٣٨	صورة فتوغرافية للصفحة الأخيرة من النسخة الخطية	١٠	مولده
٣٩	كتاب الذرية الطاهرة	١٠	مكانته العلمية
٤٤	خديجة بنت خويلد	١٦	مؤلفاته:
٤٥	تزوج خديجة قبل تزويج النبي (ص)	١٦	١- الأساء والكتي
٤٧	استنجا بخديجة النبي (ص) ليخرج لها في تجارة	١٨	٢- الضعفاء
٤٩	تزوج رسول الله (ص) خديجة	١٨	٣- الذرية الطاهرة
٥٢	ذكر إسلام خديجة	٢١	الكتاب وأسانيده
٦٤	وفاة خديجة	٢١	سند النسخة
٦٦	ذكر أولاد رسول الله (ص) من خديجة	٢٢	سند الروداني
٦٩	زينب بنت رسول الله (ص)	٢٢	سند الشوكاني
٧٩	رقية بنت رسول الله (ص)	٢٢	القرآت والسماعات
٨٣	أم كلثوم بنت رسول الله (ص)	٢٥	ترجمة الرواة
٩١	فاطمة بنت رسول الله (ص)	٢٥	ابن رشيقي
٩٣	تزوج علي فاطمة (ع)	٢٦	الفراء
١٠١	مولد الحسن والحسين (ع)	٢٦	الأخباري
١٠٧	مسند الحسن بن علي (ع)	٢٦	السلامي
١٠٧	الحسن بن الحسن، عن أبيه الحسن (ع)	٢٨	العلوي
١٠٩	زيد بن حسن، عن أبيه الحسن (ع)	٢٨	التنوشي
١١١	علي بن حسين، عن الحسن (ع)	٢٩	ابن الأخضر

١٣٧	مسند حديث فاطمة (ع)	١١٢	محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن (ع)
١٣٧	الحسين بن علي، عن أمه فاطمة (ع)	١١٣	زيد بن علي بن حسين، عن الحسن (ع)
١٣٨	أبو هريرة، عن فاطمة (ع)	١١٣	ربيعة بن شيبان، عن الحسن (ع)
١٣٩	حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن جدته فاطمة (ع)	١١٤	هيرة بن يريم، عن الحسن (ع)
١٣٩	عائشة - أم المؤمنين -، عن فاطمة (ع)	١١٥	جابر - والد خالد -، عن الحسن (ع)
١٤٤	أم سلمة - أم المؤمنين -، عن فاطمة (ع)	١١٥	الأصمغ بن نباتة، عن الحسن (ع)
١٤٥	أسما بنت عميس، عن فاطمة (ع)	١١٦	أبو الحوراء السعدي، عن الحسن (ع)
١٤٦	فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة (ع)	١١٨	المسيب بن نجبة، عن الحسن (ع)
١٥١	وفاة فاطمة بنت رسول الله (ص)	١١٨	إسحاق بن يسار، عن الحسن (ع)
١٥٧	ذكر أم كلثوم بنت فاطمة (ع)	١١٨	أبو مصعب السلمي، عن الحسن (ع)
١٦٦	ذكر زينب بنت فاطمة (ع)	١١٩	أبووائل - شقيق بن سلمة -، عن الحسن (ع)
١٦٧	فضائل أهل البيت وشيعتهم	١١٩	عمير بن مأمون، عن الحسن (ع)
١٦٩	آخر كتاب الذرية	١٢١	مولد الحسين بن علي (ع)
١٧١	فهرس أحاديث الكتاب	١٢٥	مسند الحسين بن علي (ع)
١٨٣	فهرس المواضع	١٢٨	فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين (ع)
		١٣١	رجال شتى، عن الحسين (ع)



PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

(NEC)
BP136
.48
.D853
1987

کتابخانه ملی ایران